

مدارات
لبنان: الديمقراطية المقلوبة والاقتصاد المنحدر 18
رأي
عام على حرب تموز: سقوط الهيئات الثلاث 19
E mail alquds@alquds.co.uk
Internet www.alquds.co.uk
السنة التاسعة عشرة - العدد 5633 Wednesday 11 July 2007
AL-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5633 Wednesday 11 July 2007

ثقافة

11 لحظة: معرض فوتوغرافي بملاعب طفولية

منوعات

12 سلام خضر: لا احد يعلم متى تعيد الفيزياء فتصيبها

باكستان: انتهاء

ازمة المسجد الاحمر

■ اسلام اباد - وكالات: اقتحمت قوات باكستانية مجمع مسجد في العاصمة اسلام اباد أمس الثلاثاء وقتلت ما يصل الى 60 متشددا بينهم رجل الدين المتطرف عبد الرشيد غازي في تبادل لاطلاق النار بين ناشطين والقوات الباكستانية التي اقتحمت المسجد الاحمر وهي تشق طريقها الى مدرسة دينية حيث يخشى ان يكون النساء والاطفال يختبئون فيها.

وقال المتحدث جواد شيعا «لقد حدد مكانه في البني السفلي، وطلب منه مغادرة المكان وخرج برفقة اربعة الى خمسة ناشطين كانوا يواصلون اطلاق النار على القوات الامنية». وأضاف ان «القوات قامت بالرد ولقد قتل خلال تبادل اطلاق النار».

(تفاصيل 2)

الظاهري يهدد بهجمات جديدة في بريطانيا

■ دبي - ا ف ب: هدد الرجل الثاني في تنظيم القاعدة امين الظاهري في تسجيل صوتي وضع على شبكة الانترنت الثلاثاء بـ «الره» على القراء الاخير للملكة بريطانيا اليزابيث الثانية بمنح الكاتب سلمان رشدي لقب فارس، وقال الظاهري في التسجيل الذي وضع على موقع غاسبا ما تستخدمه مجموعات اسلامية، «قول لاليزابيث (رئيس الوزراء السابق توني) بليسر ان الرسالة قد وصلت نحن نجهز لها ردا محكما يعون الله». ومحت اليزابيث الثانية في 16 حزيران (يونيو) الكاتب البريطاني لقب فارس، وكان الاسم الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية لصرف قفوي في 14 شباط (فبراير) 1989 بهرمدم سلمان رشدي بتهمة الكفر اثر نشر روايته «الآيات الشيطانية». (تفاصيل 4)

واشنطن ترسل حاملة

طائرات ثالثة الى الخليج

■ المنامة - ا ف ب: اعلن متحدث باسم البحرية الامريكية الثلاثاء ان حاملة طائرات ثالثة انطلقت لتتمتع للاسطول الامريكي الخامس الذي مقره المنامة والذي يغطي منطقة الخليج فيما أكد بيان للاسطول ان الخطوة تهدف لمواجهة «تصرفات بعض الدول المثيرة للاضطراب».

انتحاريان نفذوا هجوم

مأرب في اليمن

■ صنعاء - القدس العربي - من خالك الحمادي: ذكرت مصادر أمنية ان انتحاريين اثنين وليس واحدا هما من نفذ الهجوم الانتحاري في موكب السياح الاسبان في مأرب الاسبوع الماضي، بسيارة مفخخة». وأضافت ان «أحد الانتحاريين كان يجلس الى جانب سائق السيارة المفخخة، وقام بإطلاق النار اولاً صوب السيارة الأولى في موكب الفوج السياحي والقاء قنابل يدوية لإحداث حالة من الارتباك، فيما كان الانتحاري الآخر يقود السيارة والتحكم بمسارها لالتجسر وسط الموكب، موقعة هذا القدر الكبير من الضحايا». (تفاصيل 4)

الحركة استنكرت الاتهام ونظمت مظاهرة عند معبر رفح.. وهنية لا يمانع بخصخصة المعابر

عباس يتهم حماس بايواء «القاعدة» بغزة ويجدد مطالبته بنشر قوات دولية في القطاع



انصار حركة حماس يتظاهرون عند معبر رفح احتجاجا على استمرار معاناة الفلسطينيين العالقين عنده (ا ف ب)

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة حماس بتوفير الحماية لتنظيم «القاعدة» من خلال تسهيل مهمة أفرادها في دخول قطاع غزة. وقال الرئيس عباس في مقابلة تلفزيونية لشبكة ايطالية بثتها أمس «أن القاعدة تدخل حاليا الى غزة من خلال حماس (..) وإن حماس هي التي تحمي القاعدة في غزة». وتابع «حركة حماس عبر عناصرها المدومين أصبحت قريبة جدا من القاعدة». ورأى الرئيس عباس ان هذا الأمر «يعرض قطاع غزة الى الخطر»، مطالباً بساعته دوليا -ك مواجهة هذا الخطر».

إلا أن سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس نفى وجود أي علاقة لحركته بتنظيم «القاعدة». واعتبر أبو زهري أقوال الرئيس عباس بأنها «محاولة للتضليل والتأثير على المجتمع الدولي لجلب قوات دولية لقطاع غزة». وشدد الرئيس محمود عباس عقب لقائه برئيس الوزراء الايطالي رومانو بروني أمس الثلاثاء على ضرورة نشر قوات دولية في قطاع غزة من أجل تأمين وصول المساعدات الإنسانية، وحرية حركة المواطنين ودخولهم وخروجهم من وإلى القطاع، مطالباً بحركة حماس بإعادة الوضع في القطاع الى ما كان عليه قبل الدخول في أي حوار. وأكد الرئيس على رفضه القاطع للحوار مع حركة حماس قائلا «موقفنا من الانتحاريين (في إشارة لحركة حماس) أن يعيدوا كل ما كان الى ما كان، وقبل هذا لا حوار معهم». كذلك دافع الرئيس عباس عن اللقاءات التي يعقدها مع الجانب الإسرائيلي كونها «ضرورية».

وفي موضوع معبر رفح الحدودي وتقليص بعثة المراقبين الأوروبيين لتواجدها على المعبر قال إن فريق المعبر جاء بشرط أن يكون حرس الرئاسة هو الذي يتواجد في المعبر، وهذا شرط لوجود البعثة الأوروبية هناك..

من جانبه أكد رومانو بروني دعم الحكومة الايطالية الكامل للرئيس عباس وحكومة «الطوارئ» برئاسة الدكتور سلام فياض قائلا:

يجب دعم جهود الرئيس عباس وحكومة فياض بحزم، وردا على سؤال حول طبيعة عمل القوات الدولية التي طالب الرئيس عباس بانتشارها في غزة قال بروني «من أجل وجود قوات دولية يجب وجود اتفاق واضح بين الأطراف وتوضيح مهام هذه القوات، لم نصل لمناقشة ذلك الأمر». وفي موضوع استقدام القوات الدولية الى قطاع غزة أكد مصدر فلسطيني مطلع في مدينة رام الله للقدس العربي «أن الرئيس عباس كان قد وجه رسائل سابقة لكل من أمريكا وزعماء دول الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، تطالبهم بالتحرك لإرسال هذه القوات الى القطاع. ولفت المصدر

إلى أن من بين المهام التي ستتناه بهذه القوات هي «مراقبة الحدود مع إسرائيل، للعمل على منع التعديلات على السكان الفلسطينيين من قبل سلطات الاحتلال وكذلك إرجاع الأمور الى ما كانت عليه في القطاع بعد سيطرة حماس عليه بالقوة»، لافتا إلى ان هذه القوات ستعمل أيضا على «منع السلاح الموجود في القطاع». وأكد المصدر لـ «القدس العربي» أن مسألة استقدام قوات دولية للقطاع «صبحت مسألة وقت ليس إلا خاصة إن لم تحل المشكلة في غزة وتعود المؤسسات الحكومية والقوات الأمنية الى ما كانت عليه قبل سيطرة حماس». وأوضح أن القوات الدولية المستقدمة ستكون من جنسيات

3 قتلى بأعنف قصف للمنطقة الخضراء.. ويوش يجلد رفضه الانسحاب المبكر

وفد عراقي للسعودية طلبا للضغط على جبهة التوافق للعودة للبرلمان والحكومة

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

وكان وفد عراقي قد حصل على موافقة السعودية لزيارتها مناقشة موقف التوافق والاتفاق على جوانب أخرى فيما يصف الملف الأمني العراقي.

ويض الوفد العراقي الذي توجه الى السعودية صباح الثلاثاء ويؤدي اللقاء بوزير الداخلية السعودي ومسؤولين سعوديين كلا من موقف الربيعي ومستشار الأمن القومي العراقي ومستشارين للملكي هما المستشار السياسي لرئيس الوزراء صادق الركابي والمستشار الاعلاني ياسين مجيد. وتهدف الزيارة الى نقل صورة لما يجري على الأرض في العراق ومحاولة الخروج من الازمة الأمنية، وما يمكن أن تسهم به دول الجوار في دعم الأمن والاستقرار في العراق، كما ستتركز على محاولة نقل تصورات الحكومة العراقية في هذه المرحلة حيث تشهد الساحة السياسية الكثير من الاخذ والرد، وكذلك تشهد إجماعا من جبهة التوافق عن العملية السياسية، حيث تعتقد حكومة المالكي ان للحكومة السعودية دورا في إقناع التوافق بالعودة للبرلمان والحكومة.

من جهة أخرى قالت الشرطة العراقية ان هجوما كبيرا بقذائف المورتر والصواريخ على المنطقة الخضراء الشديدة التحصين في بغداد لكن الضحايا اقل من ضحاياهم خلال الشهور القلائل الاخيرة.

وقالت الامم المتحدة في تقرير صدر حديثا شكت فيه من تصاعد مخاطر العمل في المنطقة الخضراء ان الهجمات شبه يومية وان 26 شخصا قتلوا بين منتصف شباط (فبراير) وواحد ايار (مايو). ويقول القادة العسكريين العراقيون ان أكثر من الصواريخ وقذائف المورتر التي يتم العثور عليها بعد هذه الهجمات صنعت في إيران وكثيرا ما يبسود انها اطلقت من حي مدينة الصدر معقل جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي العادي لامريكا مقتدى الصدر.

أكد الرئيس جورج بوش مجددا امس الثلاثاء رفضه دعوات البرلمانين الى سحب القوات الامريكية من العراق مشددا على ان القرار يعود الى القيادة الميدانية وليس للبرلمانين في واشنطن.

تنسيق سوداني مصري اثيوبي لمواجهة فيضانات النيل

الحكومة السودانية تعلن الطوارئ لصد سيول مدمرة شردت الآلاف

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

قتل أكثر من 10 سودانيين جراء الامطار والسيول التي ضربت اجزاء كبيرة من السودان وشردت الآلاف ودمرت آلاف المنازل حسب تصريحات وزير الداخلية السوداني الزبير طه.

ومن بين القتلى ستة أطفال لقوا مصرعهم بفعل الفيضانات وانهار المنازل وتوقعت السلطات مزيدا من الخسائر والاضرار المادية، وقال الوزير ان معدلات الامطار لهذا الموسم كبيرة جدا، وتجاوزت المعدلات في الاعوام السابقة، وتوقع ان تشهد الاسابيع القادمة تساقط المزيد من الامطار.

وشهدت مناسيب النيل ارتفاعا ملحوظا

اجتاحت اجزاء واسعة من السودان مساء امس واستمرت لعدة ساعات. واكد حيدر يوسف مدير ادارة الموارد المائية بوزارة الري ان مناسيب النيل عند مدينة الخرطوم بلغت امس 14 متراً و20 سم بزيادة 3 امتار عن العام الماضي.

وسجلت 12 متراً و79 سم بديقلا. و10 امتار و74 سم بالدم.

وتوقع حيدر حدوث فيضانات وسيول اجتاحت اجزاء واسعة من البلاد نتيجة لبدء هطول الامطار مبكراً هذا الموسم بمعظم ولايات السودان والهضبة الاثيوبية التي تتسم فيها فصلا الخريف الصغير والكبير وارتدت: تواصل هطول الامطار بالهضبة الاثيوبية والان البحر مليان ولذلك نتوقع ارتفاع مناسيب المياه وحدوث فيضانات وسيول.

وأشار حيدر الى ان معدلات الامطار التي ضربت اجزاء واسعة من البلاد امس تراوحت ما بين 20 مليمتراً بأبي حمد، و6 مليمترا بديقلا، و12 مليمتراً بالخرطوم، و19 مليمتراً بالدويم، و40 مليمتراً بكوستي، و3 مليمترا بابي نعام، و5 مليمترا بجوبا لتسجل بذلك الخرطوم وأبو حمد والدويم وكوستي اعلى معدلات لهطول الامطار. وفي نهر النيل، شردت عشرات الاسر في العراء قربية قنقاري بمنطقة نهر عطبرة عملية الدامر ولاية نهر النيل. بعد تدمير 62 منزلا تدميراً كاملاً وتأثر 128 منزلاً آخر جزئياً من جراء موجة من الامطار التي نزلت شرقية للولاية مساء امس الاول.

وباتت الاوضاع تنذر بالخطر بعد تفجر دورات المياه وبات من المحتمل تلوث مصادر المياه ومطالعي مواطني قريفة قنقاري بقرعة عمليات اللداع المدني السياسي، حيث تعتقد وتقوية الترس الواقي للقرية بعد ان تدمرت بعض اجزائه امام اندفاع مياه السيول.

الى ذلك تفقد فريق من غرفة عمليات الدفاع المدني بالولاية قنقاري للوقوف على اوضاع المنضررين فيما تعثر الوصول للقرى الاخرى لتقصي الاوضاع هناك بعد ان عزلت المياه التروس العليا لمنطق نهر عطبرة. واهابت غرفة عمليات الدفاع المدني

ساركوزي يجب ان يعتذر

عبد الباري عطوان

رفض الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تقديم اعتذار رسمي للشعب الجزائري عن سنوات الاستعمار التي امتدت لاكثر من مئة وثلاثين عاما، وكبدت الجزائر اكثر من مليون شهيد، واكتفى بالدعوة في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الجزائرية الى طي صفحة الماضي والنظر الى المستقبل.

ان يرفض الرئيس الفرنسي الاعتذار فهذا امر معيب، ولكنه متوقع وغير مستبعد، ولكن ان يقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة هذا الرفض والتبريرات التي ارفقت به، فهذا امر مهين، ويشكل تراجعاً مستغرباً من رجل يملك تاريخاً وتجربة متميزة في القتال في صفوف الثورة الجزائرية الى جانب رجال عظام قدموا المثل الاعلى في التضحية والكبرياء الوطني.

فالرئيس بوتفليقة هو الذي اشترط على الرئيس الفرنسي تقديم هذا الاعتذار الرسمي عن الماضي الاستعماري الحافل بالمآسي، مقابل اقامة اي علاقات جيدة مع فرنسا على الصعيد كافة، السياسية والاقتصادية والامنية.

ولا بد ان الرئيس ساركوزي تحسس ميل الرئيس الجزائري للتراجع عن شروطه هذه، عندما وجه اليه، اي الرئيس بوتفليقة، دعوة رسمية لزيارة الجزائر مرة اخرى في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ولو كان الحال غير ذلك لكان المؤتمر الصحافي مختلفاً، ولما كانت الدعوة الرسمية هذه قد جرى تقديمها.

ويصعب علينا ان نفهم لماذا لا يعتذر الغرب لنا عن جرائمه في حق شعوبنا وبلداننا، ويجد منا رغم ذلك انزعا مفتوحة مرعبة، واستقبالات حارة في مطاراتنا لزعمائه الذين يحطون على ارضنا زائرين!

فاوروبا لم تتردد مطلقا في الاعتذار لليهود لما لحق بهم من محارق وتصفيات في افران الغاز النازية، وأرقت هذا الاعتذار مهموها باقامة دولة لهم في فلسطين على حساب شعب عربي مسلم، وامتدتها بالسلاح والمعامل الزرية، وساندتها في كل حروبها ضد العرب واحتلالاتها لارضهم.

الاوروبيون اعتذروا لليهود عن جرائم ارتكبتها النازية التي لم تكن تمثلهم، بل وشنوا حربا عالمية ثانية ضدها. وما زالوا يدفعون التعويضات المالية حتى يومنا هذا دون تردد، والاكثر من هذا ان الدولة العبرية اجبرتهم على دفع فوائد ذهب اليهود المسادرة في البنوك السويسرية، ورضخ هؤلاء صاغرين ولم يتردوا لحظة في الاستجابة لهذا الطلب.

اليابا السابق يوحنا بولص بزّ الجميع عندما اشترك بنفسه في موجة الاعتذارات هذه، ولم يعتذر فقط عن جرائم ابناء جلدته ضد اليهود في بولندا والمنايا، وانما عن وقائع ارتكبتها المسيحية قبل الغي قرن، وبراهم من قتل سيدنا المسيح عليه السلام.

نحن لسنا ضد الاعتذار لليهود، فكل من ارتكب جريمة في حق الآخر يجب ان يعاقب ويعتذر، ولكن اعتراضنا هو عدم الاعتذار لنا كعرب ومسلمين عن الجرائم التي وقعت في حقنا، ولا تقل ابدلنا عن الجرائم التي لحقت بالآخرين، واليهود من ضمنهم.

الجرائم التي ارتكبتها الاستعمار في حقنا اكبر بكثير من تلك التي ارتكبت في حق اليهود. فالاستعمار الفرنسي استمر في الجزائر قرناً ونصف القرن تقريبا، جرى خلاله نهب ثروات البلاد، وتوطين مئات الآلاف من المستوطنين في ارضها، وتحول قطاع كبير من الشعب الجزائري الى خدم لهؤلاء ومزارعهم وعمال سخرة في مصانع نبيذهم. وفرنسا لعبت دورا اساسيا في قيام دولة اسرائيل، وقدمت لها مفاعلا نوويا انتج حتى الآن اكثر من ثلاثمئة رأس نووية، حولها الى دولة اقليمية عظمى.

الشعب الجزائري لم يطلب تعويضا عن سنوات الاستعمار الطويلة هذه، والاستغلال البشع لأرضه ومائه وثرواته، واستشهاد مليون شخص من خيرة ابناءه، فقط يطلب الاعتذار الرسمي، لبده صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين (بمسرح الميم) والمستعمر (بفتحها) وهو طلب يعكس قمة التواضع والقيم الحضارية، والرغبة الصادقة في طي صفحة الماضي واقامة علاقات تقوم على المصالح المتبادلة وبما يخدم الشعبين المتشاكين في حوض واحد للبحر المتوسط.

ماذا يعيب ساركوزي، وهو ابن مهاجر عانت أسرته تحت الاستعمار النازي، لو تولى بكل قيم الشجاعة وأدائها، واعلن من قلب العاصمة الجزائرية اعتذاره عما فعله الاستعماريون الفرنسيون (من غير اجداده) تجاه شعب فقير معدم لم يرتكب اي جريمة في حق فرنسا او شعبها؟ لو فعل ساركوزي هذا، لأثبت انه رجل دولة يحق، ولوجد مئات الآلاف من الجزائريين يهتفون باسمه، ليس فقط في الجزائر، وانما داخل فرنسا نفسها حيث يعيش ثلاثة ملايين منهم على الاقل.

فرنسا تحتاج الجزائر اكثر من حاجة الاخيرة الى فرنسا. فالخطر الراهبي الذي يهدد اوروبا يأتي من الشاطئ الآخر للبحر المتوسط. وعدم تعاون الدول المغاربية مع فرنسا والدول اوروبية الاخرى سيؤدي الى زعزعة استقرار القارة الاوروبية بأسرها، وتحول مدينتها وقطارات انفاقها الى ساحة حرب دموية.

الجزائر تملك الغاز والنفط والمعادن والايدي العاملة الرخيصة، وهي عناصر اقتصادية استراتيجية تفتقر اليها فرنسا ومعظم الدول اوروبية الاخرى، ويكفي ان تتغاضى الدول المغاربية الاخرى، عن قوارب الهجرة غير المشروعة الزاحفة من القارة السوداء ومستودعات الفقر والحرمان فيها، لكي تحول حياة الاوروبيين الى جحيم لا يطاق.

مشكلتنا كعرب ومسلمين تتمثل في قيادتنا الضعيفة الذليلة امام الغرب، ولو كنا امة قوية تحترم نفسها، وترتقي الى مستوى شعوبها وكرامتها، لما تردد ساركوزي وغيره في تقديم الاعتذار لنا، الذي هو حق وواجب، تلميحاً لكل الشرائع الرومانية والوضعية.

انتمنى ان يتراجع الرئيس بوتفليقة عن تراجعه في اسقاط شرط الاعتذار، وان يربط زيارة ساركوزي الرسمية المقبلة للجزائر باعتذار صريح وواضح للشعب الجزائري، وكل الشعوب الفرنسية التي عانت وتعاني من الاستعمار الفرنسي وسياساته وممارساته السابقة.

هروب الاطفال وانقاذ 27 امرأة.. والجثث في كل أرجاء المسجد

مقتل زعيم المتمردين وخمسين ناشطا وثمانية جنود في معارك دامت تسع ساعات في المسجد الاحمر



الزعمار مقتول في معارك امس

واقدمت قوات الرداءة للاسقاط الى المسجد الاحمر في عمان، في وقت مبكر من صباح اليوم. وقالت مصادر مطلعة ان القتلى هم زعيم المتمردين في عمان، شيخ محمد ناجدي، وخمسين ناشطا وثمانية جنود من الجانب الاسلامي. وقالت مصادر اخرى ان عدد القتلى قد يزيد على ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية: «مقتل زعيم المتمردين في عمان، شيخ محمد ناجدي، وخمسين ناشطا وثمانية جنود من الجانب الاسلامي، هو انتصار هام للقوات المسلحة الفلسطينية في مواجهة المتمردين في عمان.»

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأردنية: «هذه العملية هي انتصار للقوات المسلحة الأردنية في مواجهة المتمردين في عمان.»

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية: «مقتل زعيم المتمردين في عمان، شيخ محمد ناجدي، وخمسين ناشطا وثمانية جنود من الجانب الاسلامي، هو انتصار هام للقوات المسلحة الفلسطينية في مواجهة المتمردين في عمان.»

واقدمت قوات الرداءة للاسقاط الى المسجد الاحمر في عمان، في وقت مبكر من صباح اليوم. وقالت مصادر مطلعة ان القتلى هم زعيم المتمردين في عمان، شيخ محمد ناجدي، وخمسين ناشطا وثمانية جنود من الجانب الاسلامي. وقالت مصادر اخرى ان عدد القتلى قد يزيد على ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية: «مقتل زعيم المتمردين في عمان، شيخ محمد ناجدي، وخمسين ناشطا وثمانية جنود من الجانب الاسلامي، هو انتصار هام للقوات المسلحة الفلسطينية في مواجهة المتمردين في عمان.»

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأردنية: «هذه العملية هي انتصار للقوات المسلحة الأردنية في مواجهة المتمردين في عمان.»

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية: «مقتل زعيم المتمردين في عمان، شيخ محمد ناجدي، وخمسين ناشطا وثمانية جنود من الجانب الاسلامي، هو انتصار هام للقوات المسلحة الفلسطينية في مواجهة المتمردين في عمان.»

واقدمت قوات الرداءة للاسقاط الى المسجد الاحمر في عمان، في وقت مبكر من صباح اليوم. وقالت مصادر مطلعة ان القتلى هم زعيم المتمردين في عمان، شيخ محمد ناجدي، وخمسين ناشطا وثمانية جنود من الجانب الاسلامي. وقالت مصادر اخرى ان عدد القتلى قد يزيد على ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية: «مقتل زعيم المتمردين في عمان، شيخ محمد ناجدي، وخمسين ناشطا وثمانية جنود من الجانب الاسلامي، هو انتصار هام للقوات المسلحة الفلسطينية في مواجهة المتمردين في عمان.»

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأردنية: «هذه العملية هي انتصار للقوات المسلحة الأردنية في مواجهة المتمردين في عمان.»

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية: «مقتل زعيم المتمردين في عمان، شيخ محمد ناجدي، وخمسين ناشطا وثمانية جنود من الجانب الاسلامي، هو انتصار هام للقوات المسلحة الفلسطينية في مواجهة المتمردين في عمان.»

النيران تلتهب باجزاء من المسجد الاحمر بعد اقتحام الجيش الباكستاني وفي الاطار صورة لزعيم المتهتمدين عبد الرشيد غازي الذي قتل في المعارك امس

صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة

الأمير المفترض لجماعة التفجيرات الفاشلة

في لندن زار معسكر تدريب في باكستان

في لندن زار معسكر تدريب في باكستان. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة.

في لندن زار معسكر تدريب في باكستان. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة.

انفجارات تهز سوقا في مديشو وتقتل اثنين على الاقل

انفجارات تهز سوقا في مديشو وتقتل اثنين على الاقل. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة.

السعودية تطلق سراح 3 اصلاحيين اسلاميين

السعودية تطلق سراح 3 اصلاحيين اسلاميين. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة.

هليكوبتر عسكرية امريكية ترتطم بالارض في اقليم لغمان

مقتل 17 مدنيا واصابة 7 جنود من الاطلسي في هجوم انتحاري في افغانستان

هليكوبتر عسكرية امريكية ترتطم بالارض في اقليم لغمان. ومقتل 17 مدنيا واصابة 7 جنود من الاطلسي في هجوم انتحاري في افغانستان.

تقرير: أجهزة الطرد المركزي الايرانية مصنوعة في طهران

صور اقمار صناعية تظهر أعمال بناء قرب موقع نووي بايران

تقرير: أجهزة الطرد المركزي الايرانية مصنوعة في طهران. وصور اقمار صناعية تظهر أعمال بناء قرب موقع نووي بايران.

اعتقال 16 شخصا في ايران في ذكرى تمرد طلابي

اعتقال 16 شخصا في ايران في ذكرى تمرد طلابي. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة. وقالت صحيفة هندية تشير الى علاقة كفيلا احمد بشبكة القاعدة.



«سيتقرر حجم القوات من جانب قادتنا على الارض وليس السياسيين»

بوش يدافع عن سياسته في العراق امام تزايد الدعوات للانسحاب

بارما - أوهايو»

من تبسم زكريا:

شدد الرئيس جورج بوش أمس على أن استراتيجية جيته في العراق هدفها في نهاية الامر إعادة القوات الأمريكية إلى الأراضي الأمريكية وذلك في سياق سعيه لوقف انشقاق الجمهوريين عن سياسته المتعلقة بالحرب.

وقال بوش للصحافيين خلال توقفه له في بارما بولاية أوهايو قبل لقائه كلمة بشأن العراق في كليفلاند «سيتقرر مستوى القوات من جانب قادتنا على الأرض وليس من جانب سياسي في واشنطن العاصمة».

وفيما يدعو كبار الأعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ إلى أحداث تغيير يزداد قلق البيت الابيض من حدوث مزيد من التآكل في التأييد من جانب الجمهوريين.

وكان بوش قد طلب مزيداً من الوقت من أجل اتاحة الفرصة كي تأتي الزيادة في القوات التي امر بها في مطلع العام بشمارها. وسيظهر تقرير يتعين عليه القاؤه في الكونغرس بحلول 15 تموز (يوليو) بشأن التقدم الذي أحرزته الحكومة العراقية نتاج متباينة ومن المرجح أن تثير جدلاً.

وفي كليفلاند سيستد بوش على أن أساس لانسحاب القوات الأمريكية في نهاية المطاف. وقال سكوت ستانزل المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين «جمعينا يريد الوصول إلى يوم لا تكون فيه قواتنا البالغ قوامها 159 ألفاً في الجبهة».

وأضاف «تريد الوصول إلى زمن يكون فيه العراقيون أكثر قدرة على تولي مسؤولية أمنهم وأن يحرزوا تقدماً على الجبهتين الاقتصادية والسياسية. وستكون هذه فرصة للرئيس كي يتحدث عن ذلك اليوم». وفيما يجسد حالة نقاد الصبر بين الجمهوريين المطالبين بالتغيير قدم

السناتور الجمهوري لامار الكسندر اقتراحاً بتبني توصيات لجنة دراسة العراق الداعية لتغيير طريقة تعامل القوات الأمريكية من الدور القتالي للدور التدريبي ودعم القوات العراقية.

وقال الكسندر لشبكة (سي.ان.ان) «إن زيادة القوات في رأيي ليست استراتيجية جيدة». وقالت السناتور الجمهوري أوليمبيا سنو التي كانت تتحدث أيضاً مع (سي.ان.ان) «من الواضح أننا عند مفترق طرق من الأمل والواقعية.. والان اعتقد أن علينا التعامل مع الواقعية.. وهذا يشمل الرئيس». ويعتزم الديمقراطيون الذين يشكلون أغلبية بسيطة في مجلس الشيوخ إجراء سلسلة من عمليات التصويت المتعلقة بالعراق خلال الاسابيع المقبلة على أمل استغلال الانشقاقات بين الجمهوريين من أجل تشكيل أغلبية في الكونغرس تمكنهم من التحرك بفعالية. وسيشارك السناتور الجمهوري غوردون سميث في رعاية جدول زمني مقترح وضعه الديمقراطيون لتقليل القوات الأمريكية في العراق.

وقال إر. سي. هاموند المتحدث باسم سميث «يشعر السناتور سميث أن هذا طريق ملائم لعودة القوات الأمريكية. وهو يدعو لذلك منذ لقائه لخطبة في السابع من كانون الأول (ديسمبر)». ويترك اقتراح الجدول الزمني الذي صاغه السناتور كارل ليفين والسناتور جاك ريد بعض القوات الأمريكية في العراق في مهمة دعم محدودة لتدريب الجيش العراقي ولإجراء عمليات مكافحة الإرهاب. وتقترح الخطة أن يبدأ خفض القوات في غضون 120 يوماً من إقرار الجدول الزمني على أن ينتهي الخفض في 30 نيسان (أبريل). وقال بوش «أنا اتفهم تماماً ما نرغبه من حرب صعبة وهي شاقة على الشعب الأمريكي ولكنني أوضح من جديد عواقب الاخفاق على الشعب الأمريكي وسواض عواقب النجاح أيضاً».

معدل قياسي لنسبة معارضي الحرب في الولايات المتحدة وشعبية بوش تتراجع

واشنطن - اف ب: أظهر استطلاع للرأي نشره أمس الثلاثاء ان المعارضة للحرب في العراق في الولايات المتحدة بلغت معدلاً قياسياً هو 62% لدى الشعب الأمريكي فيما تراجع شعبية الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى 29%.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «يو إس ايه توداي» ومعهد غالوب ان سبعة امريكيين من اصل عشرة يؤيدون انسحاباً شبه كامل للقوات الأمريكية في العراق بحلول نهاية نيسان (أبريل) المقبل فيما اعتبر 62% ان ارسال قوات إلى العراق كان خطأ. ورأى امريكي واحد فقط من اصل خمسة ان تعزيز القوات الأمريكية في العراق الذي بدأ في كانون الثاني (يناير) الماضي أدى إلى تحسين الوضع.

وهي المرة الأولى التي يتجاوز فيها هذا الرقم نسبة 60% كما اوضحت صحيفة «يو إس ايه توداي».

من جهة أخرى أظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجرى الاسبوع الماضي على عينة من 1014 شخصاً. ان شعبية الرئيس بوش وصلت إلى 29% مقابل 33% في حزيران (يونيو) و38% في نيسان (أبريل).

ويكون بوش سجل احدى أسوأ النتائج في تاريخ استطلاعات معهد غالوب حيث ان ثلاثة رؤساء سابقين فقط هم ريتشارد نيكسون وجيمي كارتر وهاري ترومان سجلوا معدلات تأييد أدنى من ذلك. لكن الرئيس بوش سبق ان نال أحد اعلى معدلات التأييد بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

ويأتي نشر نتائج الاستطلاع فيما استأنف الكونغرس مناقشاته حول استراتيجية الحرب في العراق. ويواجه بوش ضغوطاً لا سابق لها من داخل حزبه الجمهوري لتغيير سياسته.

زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي يطالب بتغيير المسار في العراق

واشنطن- يو بي آي: قال زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور عن ولاية نيفادا هاري ريد إن استراتيجية إغراق العراق بالزمن من القوات الأمريكية لم تنجح وإن الحرب انتهت إلى منحى خاطئ جداً.

ومن جهته، قال السيناتور وبيب إنه ينبغي التقدم بمشروع قانون لتعديل قانون الدفاع ليضرب على أن يحصل جنود الجيش وقوات الحرس الوطني في الخدمة الفعلية على فترة تواجد في الولايات المتحدة مواءمة لفترة الانتشار في الخارج آكان في العراق أو أفغانستان، أو في مهمات انتشار قوات حلف شمال الأطلسي في العالم.

وقال وبيب «لقد دخلنا في العام الخاسم من العمليات العسكرية الأرضية في العراق. وهذه المجموعة من الجنود تعود إلى البلاد محطمة».

الخطوات الأمريكية المستهدفة الدالة على حدوث تقدم في العراق

بغداد-رويترز: فيما يلي الخطوات المستهدفة الرئيسية التي طلبها الكونغرس على الحكومة العراقية أن تحققها كي تحصل على الدعم. ويتعين على الرئيس الأمريكي جورج بوش أن يقدم تقريراً مفصلاً لمجلس الشيوخ بحلول 15 تموز (يوليو) بشأن أي تقدم يحققه العراقيون:

- لا ينبغي استخدام أي معونة أمريكية عسكرية قبل تقديم تقرير 15 تموز (يوليو) وأن يشهد التقرير بأن العراق يحرز تقدماً في كل الخطوات المستهدفة.
- ويمكن إسقاط ذلك الشرط إذا قدم بوش تقريراً مفصلاً وتفصيلياً بشأن



سيدة عراقية امام جثمانين اثنين من اقاربها في بغداد امس (رويترز)

طهران تدعو واشنطن لإطلاق سراح دبلوماسيها الخمسة المحتجزين في العراق

طهران - يو بي آي: دعا مساعد وزارة الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية محمد رضا باقري الولايات المتحدة الأمريكية إلى إطلاق سراح الدبلوماسيين الإيرانيين الخمسة الذين تحتجزهم في العراق.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) إلى باقري قوله إن الضغوط التي مارستها طهران لإجراء لقاء قصصلي مع الدبلوماسيين الإيرانيين الخمسة المختطفين في اربيل في كردستان العراق «قد حققت نتائجها وبالتالي حصل هذا اللقاء».

وقال إن التعهدات والتوافيق الدولية تعطي الحق لبلاده لعقد مثل هذا اللقاء «وإن كانت أمريكا قد حرمتنا من هذا يعد خلافا للقوانين الدولية».

مجلس الرئاسة العراقي وبترايوس يشدان على أهمية محاربة القاعدة والمليشيات

بغداد-يو بي آي: شدد مجلس الرئاسة العراقي وقائد القوات متعددة الجنسيات الجنرال ليفيد بترايوس على أهمية محاربة القاعدة والمليشيات.

وأوضح بيان الرئاسة العراقية أن «البحث خلال الاجتماع ركز حول آخر المستجدات الأمنية على الساحة العراقية وضرورة التصدي لكل التنظيمات الإرهابية والخارجية عن القناتون، وكذلك تنظيم القاعدة، والحد من مشاركة الميليشيات المسلحة الخارجة عن القانون بهدف تخليص البلاد من أخطارها وحصر السلاح بيد الدولة».

ولفت البيان إلى أن «مجلس الرئاسة بحث مع وفد قيادة القوات متعددة الجنسيات الأمريكية إن كان الضحية احد هؤلاء الرموز، وفي بيان أعلن الجيش الأمريكي اعتقال 17 راهابياً، خلال عمليات في وسط وشمال العراق مستهدفة عناصر القاعدة وخطايا التفجيرات الإرهابية».

الجيش الأمريكي: وفاة معتقل عراقي جراء «اعتداء» واعتقال 17 من عناصر القاعدة ومقتل 3 متمردين

بغداد- يو بي آي: أعلن الجيش الأمريكي في العراق في 3 بيانات منفصلة عن وفاة معتقل في سجن كروبر الذي يديره قرب مطار بغداد الدولي واعتقال 17 من عناصر القاعدة جنوب بغداد و15 مسلحين أثناء التصدي لهجوم قرب جسر ديبالى جنوب العاصمة العراقية.

وقال البيان «ألقت القوات متعددة الجنسيات القبض على عنصر خلية مزعوم تابع لتنظيم القاعدة في العراق يعتقد أنه حلقة الوصل بين عمليات الإرهابيين في المنطقتين الشمالية والجنوبية».

وأضاف «وخلال غارة أخرى قامت بها القوات البرية تم اعتقال ثلاثة راهابيين آخرين وذلك لاشتباه بصلوهم في تنظيم القاعدة في العراق».

وتابع البيان «وفي الموصل ألقت قوات التحالف القبض على أحد الأشخاص المشكبه بهم لارتباطه بقائد رفيع المستوى في القاعدة كما اشترت الغارة عن اعتقال اثنين ممن يشتبه بصلتهم مع الجامع العراقي السابق وكبار مسؤوليه».

الجنث المتحللة تفسد طعم السمك النهري في العراق

بغداد-رويترز: أسقط السمك من قوائم الطعام في مواد بغداد. فقد أدت الجنث المتحللة التي كثيرا ما تنتشل من مياه دجلة إلى تراجع الشهية عن تناول السمك المسقوف وهي طريقة عراقية لاعداد السمك تلقى شعبية كبيرة. ويأتي ذلك بعد أنباء عن تحذير من رجال الدين من أكل الاسماك التي تتغذى من الجنث المتحللة. وقال حسين أحمد وهو صياد عمره 62 عاماً بعدما جهز شبابه على مساء نهر دجلة «لقد نشروا شائعات عن الاسماك.. بأنها تاكل جنث الغرغرى.. ولكن هذه مجرد شائعات».

وتظهر عشرات الجنث في كل اسبوع لضحايا أعمال العنف بين الأغلبية الشيعية والأقلية العربية السنية التي تدفع العراق صوب حرب أهلية شاملة. وكثير من هذه الجنث تلقى في دجلة الذي يمر في قلب المدينة وكانت ضفاته في يوم من الأيام تعج بالطعام التي تقدم السمك المسقوف الذي يجب الناس أكله مساء الجمعة. وأغلقت معظم مطاعم السمك الواقعة على النهر قبل فترة طويلة حيث أنها تجتذب الهجمات التي تصارت جزءاً من الحياة في بغداد منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في عام 2003.

وما زال بالامكان رؤية صيادي السمك الذين اعتمادوا على دجلة منذ أجيال وهم ينصبون شباهم تحت جسور المدينة وجنابض ضفة النهر عن الحشائش النهرية. ولكن هذه النقاط الطبيعية التي أعادت عندها الاسماك على التغذية صارت أيضا

الكتلة الصدرية تنتقد حكومة المالكي

بغداد- قنا: انتقدت الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي واصفة اياها بالضعيفة. وقال ناصر الساعدي النائب عن الكتلة الصدرية بالبرلمان في حديث نقله راديو (سوا) امس ان المالكي منذ اليوم الاول الذي شكل فيه الحكومة «هو في حرج نتيجة التأثير المباشر للسفارة الأمريكية والقرار الأمريكي على حكومته وجعلها حكومة ضعيفة تمرر من خلالها القوانين التي تريد أمريكا ان تمررها في العراق وفي المنطقة».

وأشار الساعدي إلى دور الحكومة في عملية الاعتقال التي تطال القياديين في التيار الصدري قائلاً ان الجهات الحكومية لها دور وخاصة الجهات الأمنية في عملية الاعتقالات.

جدير بالذكر ان القوات الأمريكية اعتقلت الاسبوع الماضي الشيخ جاسم الحسناوي مدير مكتب الصدر في منطقة حي العامل ببغداد كما اعتقلت مدير مكتب الصدر في منطقة الشعلة شمال غرب العاصمة الامر الذي أدى الى خروج تظاهرات للمطالبة باطلاق سراحهما.

الجيش الأمريكي فشل في تطويق العمد اللازم من الجنود خلال شهري ايار وحزيران

واشنطن- يو بي آي: كشف مصدر مسؤول في البنتاغون أن الجيش الأمريكي لم يستطع تأمين العدد اللازم من المتطوعين خلال شهري ايار (مايو) وحزيران (يونيو) المنصرين، مرجعاً ذلك في جزء منه إلى تزايد خسائر القوات في العراق.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الثلاثاء عن أحد مسؤولي البنتاغون أن «الجيش (الأمريكي) كان بحاجة لأكثر من 1000 متطوع في الخدمة الفعلية كي يصل إلى الرقم المطلوب من المتطوعين الشوقعين في حزيران (يونيو) الماضي وهو 8400».

وأضاف أن النقص في ايار (مايو) الماضي وصل إلى «400 متطوع كان يحتاجهم الجيش الأمريكي بلوغ الرقم المطلوب وهو 5500 جندي». وأشار هذا المسؤول إلى أن «أيار (مايو) الماضي) كان المرة الأولى منذ سنتين التي يفشل فيها الجيش في بلوغ عدد المتطوعين المطلوب شهرياً».

وقال إن «هذا العجز (في تحقيق الاعداد المطلوبة من المتطوعين) تطابق مع ارتفاع عدد الإصابات في العراق حيث قتل 331 جندياً أمريكياً بين نيسان (أبريل) وحزيران (يونيو) الماضيين، وهي الأشهر الثلاثة التي شهدت العدد الأكبر من قتلى الحرب».

ولفت المسؤول في وزارة الدفاع إلى أن الجيش الأمريكي كان في طريقه إلى بلوغ عدد المتطوعين المطلوب لعام 2007 وهو 80 ألفاً نال عدد هؤلاء كان يتجاوز الحاجات المحددة خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية.

سفير واشنطن ببغداد يحذر من الانسحاب المبكر: سيؤدي لنزح الاف المدنيين

بغداد-رويترز: قال السفير الأمريكي لدى بغداد ريان كروكر لصحيفة «نيويورك تايمز» ان الرحيل المبكر للقوات الأمريكية عن العراق أو الانسحاب إلى قواعد داخله قد يفرضي زيادة حادة في العنف ويؤدي إلى مقتل الالاف. وقالت الصحيفة ان تصريحات كروكر وردت في مقابلة أجرتها معه يوم السبت.

وتزامن التصريحات مع تنامي مخاوف الزعماء العراقيين من أن تؤدي الضغوط المتزايدة على الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى انسحاب القوات الأمريكية قبل الأوان.

وحذر زعماء عراقيون من مختلف الطوائف الاثنين من أن انسحاب القوات الأمريكية مبكراً قد يعرض البلاد في حرب أهلية شاملة. وكان الزعماء يعلقون على تقرير منفصل للصحيفة عن ضياع الجدل داخل البيت الابيض بخصوص أحداث خفض تدريجي في عدد القوات. ونفى البيت الابيض محتوى المقال.

وقال كروكر بخصوص احتمال تفاقم العنف في حالة انسحاب القوات الأمريكية «من منظور إلى العراق وإلى أولئك الذين يقولون ان بإمكاننا اقامة قواعد في مناطق أخرى في البلاد».

وتابع «نعم يمكننا.. ولكن سيكون هناك احتمال وقوع القوات الأمريكية موقف المترجح بينما يذبح المدنيون بالالاف. وهذا ليس احتمالاً طيباً».

وسبقه كروكر والقائد العسكري الأمريكي الجنرال ديفيد بترايوس تقريراً إلى الكونغرس في منتصف ايلول (سبتمبر) بشأن ما اذا كانت الزيادة الكبيرة في عدد القوات الأمريكية أفلحت في كبح العنف وما اذا كان الزعماء السياسيون العراقيون أحرزوا تقدماً بخصوص المصالحة الوطنية. وسيجري الكونغرس الأمريكي هذا الاسبوع ما يتوقع أن يكون نقاشاً شثراً بخصوص مستقبل وتمويل الحرب قبل تقرير هام تقدمه الابرارة بخصوص العراق إلى الكونغرس بحلول 15 تموز (يوليو). وقال كروكر انه يستند في تحذيره إلى ما لاحظته منذ توليه منصبه قبل نحو أربعة أشهر وخبرته السابقة في العراق قبل أكثر من 25 عاماً وإلى دروس مستفادة من عمله في بيروت في أوائل الثمانينات.

مقتل ثمانية من قوى الامن العراقية شمال بغداد

سامراء (العراق) - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل ثمانية من قوات الامن واصابة اربعة آخرين بجروح في هجومين منفصلين في محافظة صلاح الدين، شمال بغداد. استهدف أحدهما نقطة تفتيش جنوب مدينة سامراء. وقال النقيب رياض يوسف من شرطة سامراء (125 كم شمال بغداد) ان «خمسة من عناصر الشرطة قتلوا واصيب ثلاثة آخرون بجروح في هجوم مسلح».

وأوضح ان «مسلحين مجهولين يرتدون اقنعة ويستقلون سيارات مدنية هاجموا نقطة تفتيش للشرطة في منطقة القلعة (ثلاثة كيلومترات جنوب سامراء) ما أسفر عن مقتل خمسة واصابة ثلاثة».

وفي وقت لاحق، قال مصدر عسكري في تكريت، كبرى مدن محافظة صلاح الدين، ان «مسلحين مجهولين قتلوا ثلاثة من عناصر الشرطة وجرحوا آخري في مكمن نصوبه لسياراتهم بالقرب من ناحية بئر». وأوضح المصدر ان «الضحايا عناصر من شرطة بئر كانوا عائدتين من دورة تأهيلية في أكاديمية الشرطة في تكريت».

المجلس الأعلى الاسلامي العراقي ينفى تدهور صحة الحكيم

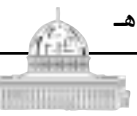
بغداد-قنا: نفى المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الأنباء التي تحدثت عن تدهور للحال الصحية لرئيس المجلس عبد العزيز الحكيم الموجود حالياً في إيران للعلاج.

وقال الشيخ حميد معة عضو مجلس النواب عن الإنتلاف العراقي الموحد ومدير مكتب الثقافة والإعلام في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي في تصريح لوسائل الاعلام التي تردت عن تدهور صحة الحكيم لا أساس لها من الصحة ونفيها نفياً قاطعاً.

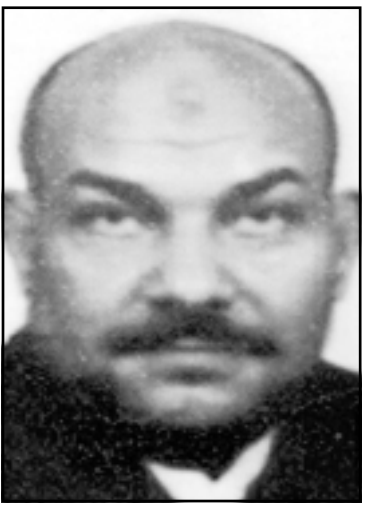
وأضاف ان الحكيم يتمتع بصحة جيدة وهو يستجيب للعلاج.. مشيراً إلى ان هدف تلك تلك الشائعات حدوث بلبلة بين أبناء الشعب العراقي.

الضحلة. وكان معروضاً في السوق في خزان العرض. وتزن كل سمكة كيلوغراماً واحداً، وعلى مقربة من ذلك هناك رجل يشوي عددا منها على نار. واستزرج هذا السمك في بركة بها مياه عذبة بعيداً من مياه دجلة. وقال سيف الدين وهو أحد الزبائن المحليين «هذه الفتوى الجديدة التي تحظر سمك النهر بسبب احتواؤه على جنث متحلل بحق في السوق الآن أكلتنا لتونا سمكا جرت تربيته في البركة».

ولم تكن الجنث المتحللة الشيء الوحيد الذي أثر على صيد الاسماك منذ الحرب. فقال قريشي «بدأ الناس الصيد باستخدام الكهرياء والتفجيرات.. لذلك لم يعودوا يحبون السمك من النهر.. أنهم يفضلون سمك البركة».



اليمن: «القاعدة» تستأنف نشاطها والسفارة الأمريكية تحذر من السفر لعدن إثر العثور على عبوتين ناسفتين



المصري المتهم بالضلوع بالهجوم

عليها من واجبات بمقتضى القانون والقرارات الدولية القيام بتزويد اليمن بالدعم والمساعدة لكشف ومحاربة الجهات التي تقف وراء الهجوم الإرهابي الذي استهدف سياحا اسبان في مارب في الثاني من الشهر الجاري، ودان المجلس في بيان أصدره الليلة قبل الماضية بشدة الحادثة التي أدت إلى مقتل واصابة 15 معظمهم من السياح الاسبان، مشددا على ضرورة محاربة الجهات التي ارتكبت هذه الاعمال المروعة ونظمتها وولتها ورعتها. وجميع مظاهره وأشكاله أحد انظر التهديدات والامن والسلم الدوليين وان اذ عمل ارهابي هو جريمة ولا يمر له بغض النظر عن دوافعه وعن مكانه ووقت ارتكابه ومرتكبه».

السبت 14 تموز (يوليو)، وتأكيدا لذلك، ألغيت جميع رحلات السفر إلى محافظة عدن حتى إشعار آخر». وأضاف البيان «في 14 تموز (يوليو) استقوم السفارة الأمريكية بإعادة تقييم الوضع وستقوم بإبلاغ المواطنين الأمريكيين عن أي تغيير في هذه التعليمات». وقال «تحت السفارة الأمريكية جميع المواطنين الأمريكيين لغادي السفر إلى محافظة عدن في هذا الوقت وتطلب منهم أن يتخذوا مستوى عاليا من الحيطه والحذر في أرجاء اليمن، وتجنب أماكن الزحام، والسبورات، والاحتفاظ بالظهور الجزيئي، وتوزيع أوقات وطرق السفر والتأكد من وجود وثائق السفر، وكان مجلس الأمن الدولي دعا إلى التعاون مع الحكومة اليمنية لكشف عن الجهات المسؤولة عن الهجوم الذي استهدف سياحا اسبان في اليمن. وطالب المجلس جميع الدول الأعضاء وفقا لما

في اليمن وللملة شتاته». وفي الوقت الذي لم تنته فيه السلطات اليمنية من التحقيقات في حادثة مارب الانتحارية، حتى تفاجأت أمس الثلاثاء بالعثور على عبوتين ناسفتين في محافظة عدن، مزورعتين في سيارتين مختلفتين، أعدتا للانفجار. وفي هذا الصدد حذرت السفارة الأمريكية بصنعاء رعاياها في اليمن بعدم السفر إلى عدن حتى إشعار آخر، تقاديا لوقوع عمليات انتحارية ضدهم. وقال بيان صادر عن السفارة الأمريكية بصنعاء أمس «اكتشفت عبوتان ناسفتان، احدهما تاكد زرعها في سياره، والاخرى يشتبه انها زرعت بسيارة أيضا في عدن اليوم من الفارين من سجن الأمن السياسي - المخابرات - مطلع العام الماضي، بزعماء ناصر الوهابي (أبو بصير) يقفون وراء الهجوم، في إطار تسجيل حضور جديد لتنظيم القاعدة

وبدقة أعيدت الأضواء إلى (قاعدة اليمن) من جديد وإمكانية استئناف نشاطها (الإرهابي) في الأراضي اليمنية بعد توقف أو (هدنة) استمرت نحو خمس سنوات، ضد المصالح الغربية فيها، إثر قيام السلطة بفتح حوار فكري معهم لإقناعهم بالعدول عن الأعمال الإرهابية والوصول معهم إلى اتفاق (جنتلمان) بعدم القيام بأي عمليات عسكرية داخل الأراضي اليمنية، الهدنة أو التوقف الزمني لنشاطات تنظيم (القاعدة) في اليمن ربما كان تكتيكيًا، بهدف خروج جميع المعتقلين من عناصر التنظيم من السجون اليمنية، وبعد أن تمكنوا من ذلك، سواء بالخروج للبرمج مع السلطة، أو عبر حادثة (الهروب الكبير) لـ 32 معتقلا قاعديا من سجن الجهاز المركزي للأمن السياسي (المخابرات) مطلع العام الماضي، بدأوا على ما يبدو ترتيب أوضاعهم وإعادة تنظيم أنفسهم لاستئناف أنشطتهم من جديد.

«صنعاء القدس العربي» من خالد الحمادي: بدأت خلايا تنظيم (القاعدة) تصعد نشاطاتها الإرهابية في اليمن، ابتداء بحادثة السيارة المفخخة التي استهدفت 13 سائحا اسبانيا، قُتل منهم 7 واصابت الستة الآخرين بإصابات متفاوتة في محافظة مارب في الثاني من الشهر الجاري.

هذه الحادثة أزعجت المواجهة من جديد بين تنظيم (القاعدة) والسلطة في اليمن ومع الغرب وضد المصالح الغربية عموما، حيث كانت حادثة مارب الأكبر من نوعها منذ حادثتي تفجير ناقلة النفط الفرنسية (ليمبورغ) بحضرموت عام 2002 والدمرة الأمريكية (يو اس كول) بعدن عام 2000. ويبلغ هذه الحادثة الانتحارية أو (القاعدية) هدفها الرسوم ونجاح تنفيذها

الظواهري يتوعد بريطانيا بهجمات جديدة و«يبارك» ضرب اليونيفيل



ايمين الظواهري

قوى الأكثرية النيابية اللبنانية، دون أن يسميها بالقول: ولذا على الذين يتآمرون على الجهاد والجهادين في لبنان بالسلاح الأمريكي والتواطؤ الصهيوني والمال السعودي أن يعلموا بحجورهم بايديهم، وطالب الظواهري التسجيل الصوتي، السلمين حول العالم برفض القرارات الأخيرة، بما فيها القرار 1701 المتعلق بنشر قوات «اليونيفيل»، وما اعتبره بأنه «أسوأ وأخواتها»، وصولا لاتفاقية مكة الأخيرة، زاعمة أنها «تتألف عن أربعة أخماس فلسطيني».

واتهم قوات حفظ السلام العاملة في لبنان بأنها قوات احتلال، و«بارك» عملية التفجير التي استهدفتها في 24 حزيران (يونيو) الماضي، وعزم ضمنا من قنات حزب الله، الذي استنكر الهجوم، دون أن يسميه قاتلاً؛ وقد نقلت الأنباء استنكار بعض الجهات لهذه العملية، وهي الجهات، التي أقرت بوجود القوات الصليبية بداخل لبنان... إن كانوا غير قادرين على الجهاد، فليتركوا غيرهم، أم تراهم ضامنين سلامة القوات الدولية، ومتعهدين بذلك؟

لتركيب الكاتب الهندي يعود لأنه «سب النبي»، واعتبر الأمر إشارة جديدة إلى ما اسماه «الحقد الصليبي»، الذي يأتي في إطار الرد على الضربات التي تلقاها القوى الغربية في العراق وأفغانستان، وأضاف: «ولذلك فإني أقول للإيزابيث ويلبر، إن الرسالة قد وصلت، ونحن نجهز لها ردا محكما بدون الله».

توجه الظواهري إلى رئيس الوزراء البريطاني الجديد بالقول: «أما خليفة بلير فأقول له، إن سياسة سلفك قد جلبت عليك الكوارث والهزائم في العراق، بل وفي وسط لندن، فإذا كنت لم تفهم الدرس، فإننا على استعداد أن نكرره لك، إن شاء الله، حتى نتأكد أنك قد فهمته فيما لا ليس فيه».

الثاني في تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامه بن لادن، بريطانيا بهجمات جديدة على غرار تلك التي استهدفت لندن و«يبارك» للعمليات التي استهدفت قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان «يونيفيل»، وانتقد كافة أقطاب العملية السياسية اللبنانية، ودعا حماسا إلى عدم التجاوب مع دعوات المصالحة، والحذر من تحركات السعودية ومصر والأردن. وفيما يتعلق بهجومه على بريطانيا لتركيبها الكاتب سلمان رشدي، اعتبر الظواهري أن السبب الوحيد

ببهمات مماثلة في حال «لم يفهم الدرس».

كما توعد الظواهري في رسالة صوتية بثتها مواقع الكترونية تستخدم عادة من قبل تنظيم القاعدة، بالرد على تكريم الكاتب سلمان رشدي من قبل ملكة بريطانيا، وأعلن «بباركته» للعمليات التي استهدفت قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان «يونيفيل»، وانتقد كافة أقطاب العملية السياسية اللبنانية، ودعا حماسا إلى عدم التجاوب مع دعوات المصالحة، والحذر من تحركات السعودية ومصر والأردن. وفيما يتعلق بهجومه على بريطانيا لتركيبها الكاتب سلمان رشدي، اعتبر الظواهري أن السبب الوحيد

مؤتمر في كردستان يحذر من احتشاد القوات التركية على الحدود



سيدة عراقية تحتج على ما أصاب بيتها من اضرار اثر مدهامات من القوات الامريكية والعراقية في مدينة الصدر امس

القاهرة: السفير الاسرائيلي يطالب باطلاق اسم السفارة على الشارع الواقعة فيه.. والحكومة ترفض

خاصة على الصعيد الشعبي. على صعيد آخر قام عدد من نواب مجلس الشعب التابعين للمعارضة ولجبهة المستقلين بمقعد عدة اجتماعات خلال الايام الماضية من اجل التحرك المشترك لاجبار الحكومة المصرية على رفض طلب السفير الاسرائيلي بخصوص اطلاق اسم السفارة على الشارع الموجودة به. وفي تصريحات خاصة ل«القدس العربي»، أكد النائب حمدين صياحي وكيل مؤسسي حزب الكرامة تحت التأسيس أن مطلب السفير الاسرائيلي يكشف عن اطماع الكيان الصهيوني التوسعية.

وأشار كوهين في خطابه للمحافظة بأن الكثير من الرسائل القادمة من خارج مصر تضعيف ولا تصل للسفارة بسبب عدم معرفة الموظفين في مصلحة البريد باسم الشارع. وقد رفضت المحافظة طلب السفير واعتبره «محاولة لانتزاع اسم شارع من ماله»، كما انتقد كوهين في خطابه للمحافظة بأن الكثير من الرسائل القادمة من خارج مصر تضعيف ولا تصل للسفارة بسبب عدم معرفة الموظفين في مصلحة البريد باسم الشارع. وقد رفضت المحافظة طلب السفير واعتبره «محاولة لانتزاع اسم شارع من ماله»، كما انتقد كوهين في خطابه للمحافظة بأن الكثير من الرسائل القادمة من خارج مصر تضعيف ولا تصل للسفارة بسبب عدم معرفة الموظفين في مصلحة البريد باسم الشارع. وقد رفضت المحافظة طلب السفير واعتبره «محاولة لانتزاع اسم شارع من ماله».

ناشدت السفارة الاسرائيلية وزارة الخارجية المصرية بأن توافق على اطلاق اسم السفارة على الشارع الموجود به المقر الرسمي التابع لها والسمي بشارع ابن مالك. وكان السفير الاسرائيلي شالوم كوهين قد تقدم بطلب عليه شعار دولة اسرائيل لحفاظة الجزيرة ذكر فيها بان سفارة بلاده تتعرض لمشاكل بسبب عدم معرفة من يريد الاتصال بها او ارسال خاظمات لها حيث تعد مجهولة العنوان بسبب عدم معرفة الكثيرين باسم الشارع.

وتحدث المفتي عن القضايا التي يتوقع أن يتناولها المؤتمر وهي «التحديات الدستورية... والمشاكل الموجودة بين الحكومات الإقليمية والحكومة الفيدرالية فيما يتعلق بسن القوانين وفهم الصلاحيات المشتركة الواردة في الدستور فيما يتعلق بصلاحيات الاقليم وصلاحيات المركز». وأضاف «نحن بحاجة في برلمان كردستان لأن نعلم من مجلس النواب العراقي من اجل وضع بروتوكول خاص ينظم العلاقة بين البرلمانيين وطور هذه العلاقة».

وتحدث المفتي عن القضايا التي يتوقع أن يتناولها المؤتمر وهي «التحديات الدستورية... والمشاكل الموجودة بين الحكومات الإقليمية والحكومة الفيدرالية فيما يتعلق بسن القوانين وفهم الصلاحيات المشتركة الواردة في الدستور فيما يتعلق بصلاحيات الاقليم وصلاحيات المركز». وأضاف «نحن بحاجة في برلمان كردستان لأن نعلم من مجلس النواب العراقي من اجل وضع بروتوكول خاص ينظم العلاقة بين البرلمانيين وطور هذه العلاقة».

وتحدث المفتي عن القضايا التي يتوقع أن يتناولها المؤتمر وهي «التحديات الدستورية... والمشاكل الموجودة بين الحكومات الإقليمية والحكومة الفيدرالية فيما يتعلق بسن القوانين وفهم الصلاحيات المشتركة الواردة في الدستور فيما يتعلق بصلاحيات الاقليم وصلاحيات المركز». وأضاف «نحن بحاجة في برلمان كردستان لأن نعلم من مجلس النواب العراقي من اجل وضع بروتوكول خاص ينظم العلاقة بين البرلمانيين وطور هذه العلاقة».

وتحدث المفتي عن القضايا التي يتوقع أن يتناولها المؤتمر وهي «التحديات الدستورية... والمشاكل الموجودة بين الحكومات الإقليمية والحكومة الفيدرالية فيما يتعلق بسن القوانين وفهم الصلاحيات المشتركة الواردة في الدستور فيما يتعلق بصلاحيات الاقليم وصلاحيات المركز». وأضاف «نحن بحاجة في برلمان كردستان لأن نعلم من مجلس النواب العراقي من اجل وضع بروتوكول خاص ينظم العلاقة بين البرلمانيين وطور هذه العلاقة».

مبعوث من بوش يبدأ زيارة للسودان ومشاورات في مجلس الأمن حول التدخل في دارفور

الهجين. وأضاف أن شهري تموز (يوليو) الحالي وأب (أغسطس) القادم يتميزان بأهمية فيما يتعلق بتطورات قضية السودان حيث من المتوقع أن يصدر مجلس الأمن قرارا حول تفويض وتمويل العملية الهجين كما سترتفع وتيرة العمل السلمي القضيية، مشيرا للزيارة الحالية للبلاد لكل من يان الياسون وسالم أحمد سالم مبعوثي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي للسلام في السودان والتي يتبعها انعقاد مؤتمر طرابلس منتصف الشهر الحالي حول الامم المتحدة والاتحاد الأفريقي للسلام (أغسطس) الذي ستبدا فيه المفاوضات السياسية مع رافضى البوجا وفق ما تحدت في خارطة الطريق.

في إطار الجهود المبذولة من د. سالم أحمد سالم ويان الياسون لحل مشكلة دارفور مطالبا بأهمية تفعيل القاهمات التي تمت عقب اتفاق السودان مع الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي حول تفويض العملية القاضية باتخاذ إجراءات عقابية لكل من يرفض تلبية الدعوة لمؤتمر طرابلس.

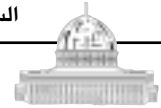
في إطار الجهود المبذولة من د. سالم أحمد سالم ويان الياسون لحل مشكلة دارفور مطالبا بأهمية تفعيل القاهمات التي تمت عقب اتفاق السودان مع الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي حول تفويض العملية القاضية باتخاذ إجراءات عقابية لكل من يرفض تلبية الدعوة لمؤتمر طرابلس.

وتحدث المفتي عن القضايا التي يتوقع أن يتناولها المؤتمر وهي «التحديات الدستورية... والمشاكل الموجودة بين الحكومات الإقليمية والحكومة الفيدرالية فيما يتعلق بسن القوانين وفهم الصلاحيات المشتركة الواردة في الدستور فيما يتعلق بصلاحيات الاقليم وصلاحيات المركز». وأضاف «نحن بحاجة في برلمان كردستان لأن نعلم من مجلس النواب العراقي من اجل وضع بروتوكول خاص ينظم العلاقة بين البرلمانيين وطور هذه العلاقة».

وتحدث المفتي عن القضايا التي يتوقع أن يتناولها المؤتمر وهي «التحديات الدستورية... والمشاكل الموجودة بين الحكومات الإقليمية والحكومة الفيدرالية فيما يتعلق بسن القوانين وفهم الصلاحيات المشتركة الواردة في الدستور فيما يتعلق بصلاحيات الاقليم وصلاحيات المركز». وأضاف «نحن بحاجة في برلمان كردستان لأن نعلم من مجلس النواب العراقي من اجل وضع بروتوكول خاص ينظم العلاقة بين البرلمانيين وطور هذه العلاقة».

وتحدث المفتي عن القضايا التي يتوقع أن يتناولها المؤتمر وهي «التحديات الدستورية... والمشاكل الموجودة بين الحكومات الإقليمية والحكومة الفيدرالية فيما يتعلق بسن القوانين وفهم الصلاحيات المشتركة الواردة في الدستور فيما يتعلق بصلاحيات الاقليم وصلاحيات المركز». وأضاف «نحن بحاجة في برلمان كردستان لأن نعلم من مجلس النواب العراقي من اجل وضع بروتوكول خاص ينظم العلاقة بين البرلمانيين وطور هذه العلاقة».

وتحدث المفتي عن القضايا التي يتوقع أن يتناولها المؤتمر وهي «التحديات الدستورية... والمشاكل الموجودة بين الحكومات الإقليمية والحكومة الفيدرالية فيما يتعلق بسن القوانين وفهم الصلاحيات المشتركة الواردة في الدستور فيما يتعلق بصلاحيات الاقليم وصلاحيات المركز». وأضاف «نحن بحاجة في برلمان كردستان لأن نعلم من مجلس النواب العراقي من اجل وضع بروتوكول خاص ينظم العلاقة بين البرلمانيين وطور هذه العلاقة».



موسى أبو مرزوق: الحركة ترحب بأي مبادرة تسعى لإنهاء الأزمة الداخلية على قاعدة الحوار

توالي طرح المبادرات لانهاء الخلاف بين فتح وحماس ولم الشمل بين القطاع والضفة

وقال «نحن في هذا الإطار نرحب بكل خطوة أو تحرك أو مبادرة على الصعيد الفلسطيني أو العربي لإنهاء الأزمة الفلسطينية الراهنة ومحاصرة تداعياتها»، وأوضح النائب رئيس المكتب السياسي لحماس أن ما جرى في قطاع غزة «لم يكن موجهاً ضد حركة فتح أو رئاسة السلطة الفلسطينية»، وقال «إن ما جرى كان ضد تيار انقلابي متورط في مخطط صهيوني-أمريكي لإشعال حرب أهلية لا تبقى ولا تذر»، وأشار إلى أن حركة حماس «الإخوة في فتح شركاء في المقاومة وشركاء في القرار وشركاء في النصر».

وفي تعقيبه على المبادرة التي طرحها كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمبادرة الوطنية، قال أبو مرزوق «لم نصنعنا حكومة بشكل رسمي، وليس هناك من موقف رسمي حتى الآن ولكننا بالتأكيد نرحب بكل المبادرات الخيرة لعودة الحوار الوطني بين الضفتين».

وأكد على أن حركة فتح مفتوحة على كل الخبرات الوطنية «لا سيما تشكيل حكومة مركزية قوية وإعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس وطنية ومهنية وبعيداً عن الحزبية، وتكفل تأمين الحماية والأمن لأبناء شعبنا في الضفة والقطاع».

– رفض حماس الاعتراف بحكومة سلام – قباض واعتبارها «غير شرعية». – طرح مبادرة تتضمن لقاء جمع عباس وشعلل برعاية الجامعة العربية دون حضور أي ممثلين عن منظمة التحرير أو أي طرف آخر، يتم الاتفاق خلاله على تسوية للأزمة الراهنة، رفض أي محاولة لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة في الأراضي الفلسطينية. وكان الرئيس عباس أعلن أنه لا مفاوضات مع حماس إلا بعد عودة الأمور في غزة إلى ما كانت عليه قبل الانقلاب، مشيراً إلى أنه لا توجد إلا حكومة فلسطينية واحدة وهي حكومة الطوارئ في رام الله.

من جانبه قال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن حركته ترحب بكل تحرك أو مبادرة تسعى إلى إنهاء الأزمة الفلسطينية الداخلية الراهنة على قاعدة الحوار، مؤكداً على «استحالة إقصاء حركة حماس أو حركة فتح عن المشهد السياسي الفلسطيني» ورأى أبو مرزوق في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه أن حركته ترى بأنه «لا سبيل للخروج من المازق الراهنة التي تعيشها الساحة الفلسطينية سوى الحوار الجاد والمسؤول والمؤسس على الصالح الوطنية العليا لشعبنا».

القطاع، وتضع الأسس الفعّلية ببناء نظام قضائي مهني ومستقل وسليم، وتقوم بإصلاح الأجهزة الأمنية وإعادة بنائها على أسس مهنية، ونزع الصفة الحزبية عنها، وأخضاعها لسيادة القانون، وتكون مهمتها خدمة الوطن وحمايته وتوفير الأمن والأمان للمواطنين. 4- تامين التوافق الوطني على الاحتكام للشعب باعتباره مصدر السلطات، وتوفير الظروف السليمة لإجراء انتخابات رئاسية وشريعية جديدة على أساس نظام التمثيل النسبي الكامل باعتبار ذلك يمثل المخرج الديمقراطي من الأزمة.

5- المباشرة الفورية لعمل اللجنة العليا التي أقر تشكيلها في حوار القاهرة لتقوم بدورها كهيئة للحوار والإشراف على تنفيذ إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية، وتعجيل البدء بإجراء انتخابات حرة للمجلس الوطني الفلسطيني الجديد داخل الوطن، وحيثما أمكن في مواقع الشنات، وفق نظام التمثيل النسبي الكامل، وتفعيل مشاركة فلسطينيي الشتات في نضال شعبنا ودعم صموده وحماية المشروع الوطني. وجاء الإعلان عن مبادرة الجبهة الشعبية والمبادرة الوطنية التي يقودها البرغوثي بعد

إطار منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها المرجعية السياسية العليا للسلطة الوطنية والممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في الوطن، على أن تضم هذه المرجعية كافة ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، وتكون إطاراً للحوار الوطني برعاية جامعة الدول العربية، وتضع الآليات العملية لتطبيق بنود إعلان القاهرة وثيقة الوفاق الوطني، وتنفذ بالتوافق زمة الخطوات المتكاملة المقترحة التالية:

1- الوقف الفوري لكافة أشكال التعبئة الداخلية والتحريض الإعلامي المتبادل عبر وسائل الإعلام المرئية والسموعة والقروءة، بما يوفر المناخات الوطنية الصحية لإنجاح الحوار الوطني الشامل. 2- التراجع عن نتائج الحسم العسكري الذي نفذته «حماس»، في غزة، وحل الحكومة القائمة في القطاع، وحكومة الطوارئ في الضفة، والتراجع عن كافة الإجراءات الإدارية والأمنية الأحادية والمتفردة التي تم اتخاذها في غزة والضفة. 3- تشكيل حكومة انتقالية متوافقة عليها وطنياً على أساس وثيقة الوفاق الوطني، تتولى خلال سقف زمني متفق عليه، إعادة الأمور إلى نصابها، واستعادة لحمة المؤسسات الرسمية للسلطة في الضفة

في فتح وحماس»، ومشيراً إلى أن مبادرته لراب الصرع بين فتح وحماس ترتكز على إعادة البرنامج السياسي الوطني الفلسطيني إلى وجهة الأحداث.

وتقريب وجهات النظر بين الحركتين للخروج من أزمة الانقسام الحاصل ما بين قطاع غزة بقيادة حكومة اسماعيل هنية المقالة والضفة بقيادة قيادة حكومة الطوارئ التي يرأسها الدكتور سلام فياض. وأعلن الدكتور مصطفى البرغوثي وزير الإعلام في حكومة الوحدة الوطنية المقالة اسم عن مبادرة بمشاركة الجبهة الشعبية للخروج من الأزمة الفلسطينية الراهنة على الصعيد الداخلي. وأكد البرغوثي أن المبادرة الوطنية التي يتزعمها والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمبادرة لوقف الصراع بين حماس وفتح والذي يخسر في أوائل حزيران الماضي وانتهى بسيطرة حماس على القطاع. وقال البرغوثي في مؤتمر صحافي عقده أمس الثلاثاء عن المبادرة «الغالبية الصامتة في المجتمع الفلسطيني لا تريد الاستقطاب وتؤكد أن هناك خياراً آخر غير الصراع القائم

حماس تنهم الأجهزة الأمنية بمهاجمة اعتصام مع معتقليها في نابلس وتقاطع «التشريعي»

رام الله - يو بي آي: اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمهاجمة اعتصام تضامني مع معتقليها المحتجزين في سجن جنيد بنابلس في الضفة الغربية. وقالت حماس في بيان لها تلقت «يونايتد برس انترناشيونال» نسخة منه، «قامت أعداد كبيرة جداً من أفراد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية المتعصبين بمحاصرة المسيرة التي تشكل النساء معظمها وقاموا بإطلاق النيران في الهواء من أجل تخريب الاعتصام وإفشاله وقاموا بتهديد الصحافيين بتكسيرو كاميراتهم ومنعهم من تغطية الحدث». وأضافت «قام أفراد الأجهزة الأمن المعتدون باعتقال أحد المارة أثناء وجوده داخل سيارة تكسي وقاموا بشكوكهم حول استخدامه الجوال للتصوير وتسجيلها وتكسيرو هاتفه الخليوي واقتادوه لدخل سجن الجنيد. ودخل عدد من أفراد الأمن المثلثين إلى داخل حرم جامعة النجاح الجديد وقاموا باعتقال اثنين من هناك ممن شكوا بهما باستخدام الجوال للتصوير».

واعتبر البردويل أن دعوة الرئيس عباس لهذه الجلسة «تطوي على خطر كبير على الشرعية». وهذا تدخل سافر في شؤون التشريعي، مؤكداً عدم اعتراف حماس «بأي إجراءات أو قرارات تصدر عن هذه الجلسة لأنها جلسة غير شرعية». ومن المفترض أن يعقد الرئيس عباس جلسة اليوم الأربعاء لبدء دورة برلمانية جديدة تجرى خلالها انتخابات لهيئة رئاسة المجلس التشريعي.

موسى أبو مرزوق في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه أن حركته ترى بأنه «لا سبيل للخروج من المازق الراهنة التي تعيشها الساحة الفلسطينية سوى الحوار الجاد والمسؤول والمؤسس على الصالح الوطنية العليا لشعبنا».

موسى أبو مرزوق في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه أن حركته ترى بأنه «لا سبيل للخروج من المازق الراهنة التي تعيشها الساحة الفلسطينية سوى الحوار الجاد والمسؤول والمؤسس على الصالح الوطنية العليا لشعبنا».

موسى أبو مرزوق في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه أن حركته ترى بأنه «لا سبيل للخروج من المازق الراهنة التي تعيشها الساحة الفلسطينية سوى الحوار الجاد والمسؤول والمؤسس على الصالح الوطنية العليا لشعبنا».

موسى أبو مرزوق في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه أن حركته ترى بأنه «لا سبيل للخروج من المازق الراهنة التي تعيشها الساحة الفلسطينية سوى الحوار الجاد والمسؤول والمؤسس على الصالح الوطنية العليا لشعبنا».

دحلان لن يعود الى الاراضي الفلسطينية في المستقبل القريب

فتح هاني الحسن إلى محاسبة دحلان على تحالفه مع الولايات المتحدة وإسرائيل. وتزامن الحديث عن سفر دحلان إلى ألمانيا مع تقارير أشارت إلى أن السلطة الفلسطينية صادرت سبعة ملايين دولار من حسابات دحلان. ونفت حكومة الطوارئ الفلسطينية برئاسة سلام فياض التقرير، لكن مسؤولين كباراً في السلطة الفلسطينية قالوا إن دحلان ومسؤولين آخرين كباراً في فتح تم التحقيق معهم حول ثرواتهم الشخصية من قبل لجنة تحقيق خاصة أنشأها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في أعقاب مواجهة إيران

«سيخضع للمزيد من العلاج في ألمانيا، وإذا ما تطلب الأمر قد ينتقل إلى الولايات المتحدة للمزيد من العلاج. ومع أن المسؤولين قالوا إن دحلان يعاني من الصرع، قالت مصادر أخرى في رام الله أنها على قناعة بأنه يعاني من مرض أخطر، وأشارت المصادر إلى أن دحلان شوهد وهو يمشي على عكازين خلال الأيام القليلة الماضية. وقد تعرض دحلان لانتقادات عنيفة من قبل عدد من مسؤولي فتح بسبب دوره في المواجهات التي وقعت في قطاع غزة الشهر الماضي بين حركتي فتح وحماس. ودعا عضو اللجنة المركزية لحركة

مسلح من حركة حماس يراقب تظاهرة احتجاجية على إغلاق معبر رفح أمس

مسلح من حركة حماس يراقب تظاهرة احتجاجية على إغلاق معبر رفح أمس

مسلح من حركة حماس يراقب تظاهرة احتجاجية على إغلاق معبر رفح أمس

ليبرمان يقول إن قادة الناتو يعتبرون أن على إسرائيل وحدها مواجهة إيران

تل ابيب ترمم قواعد ومواقع مراقبة أممية في الجولان

حلف شمال الأطلسي (الناتو) يبلغوه أنه في نهاية المطاف ستسيطر إسرائيل على مواجهة المشروع النووي الإيراني وحدها. وأفادت صحيفة «يديوت أحرؤوت»، أمس الثلاثاء أن ليبرمان أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت بنتائج محادثاته في أوروبا. وقالت «يديوت أحرؤوت» إن ليبرمان أصبح مقتنعا في أعقاب هذه اللقاءات بأن لم يعد هناك خيار عسكري ضد إيران بالنسبة للدول الأوروبية والولايات المتحدة، ولذلك فإن «على إسرائيل أن تعمل وحدها لإزالة التهديد الإيراني»، وفي الوقت ذاته فإنه إذا قررت إسرائيل «العمل وحدها» ضد إيران، فإنها ستعزز ترحيباً من جانب الأوروبيين والأمريكيين.

سنتشب في الصيف وإنما نحن مستمرون في الاستعدادات، التي بدأها الجيش الإسرائيلي بعد حرب لبنان الثانية ونتيجة التحقيقات العسكرية التي أعقبتها. يشار إلى أن هذه القوات العسكرية استخدمها الجيش الإسرائيلي منذ احتلال هضبة الجولان في حرب حزيران (يونيو) 1967، لكن القواعد كانت مهجورة تماماً في السنوات الماضية. ويعمل الجيش كذلك على ترميم وصيانة مواقع أممية عند الحدود، في الضفة الغربية، وفي وقت أشارت مصادر عسكرية إلى أن هذه الأعمال هي جزء من الصيانة الدائمة لهذه المواقع. إلى ذلك قال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي أفيغور ليبرمان القائد من سلسلة اللقاءات عقدها مع مسؤولين أوروبيين إن قادة

ليبرمان يقول إن قادة الناتو يعتبرون أن على إسرائيل وحدها مواجهة إيران

تل ابيب ترمم قواعد ومواقع مراقبة أممية في الجولان

سنتشب في الصيف وإنما نحن مستمرون في الاستعدادات، التي بدأها الجيش الإسرائيلي بعد حرب لبنان الثانية ونتيجة التحقيقات العسكرية التي أعقبتها. يشار إلى أن هذه القوات العسكرية استخدمها الجيش الإسرائيلي منذ احتلال هضبة الجولان في حرب حزيران (يونيو) 1967، لكن القواعد كانت مهجورة تماماً في السنوات الماضية. ويعمل الجيش كذلك على ترميم وصيانة مواقع أممية عند الحدود، في الضفة الغربية، وفي وقت أشارت مصادر عسكرية إلى أن هذه الأعمال هي جزء من الصيانة الدائمة لهذه المواقع. إلى ذلك قال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي أفيغور ليبرمان القائد من سلسلة اللقاءات عقدها مع مسؤولين أوروبيين إن قادة

ليبرمان يقول إن قادة الناتو يعتبرون أن على إسرائيل وحدها مواجهة إيران

تل ابيب ترمم قواعد ومواقع مراقبة أممية في الجولان

سنتشب في الصيف وإنما نحن مستمرون في الاستعدادات، التي بدأها الجيش الإسرائيلي بعد حرب لبنان الثانية ونتيجة التحقيقات العسكرية التي أعقبتها. يشار إلى أن هذه القوات العسكرية استخدمها الجيش الإسرائيلي منذ احتلال هضبة الجولان في حرب حزيران (يونيو) 1967، لكن القواعد كانت مهجورة تماماً في السنوات الماضية. ويعمل الجيش كذلك على ترميم وصيانة مواقع أممية عند الحدود، في الضفة الغربية، وفي وقت أشارت مصادر عسكرية إلى أن هذه الأعمال هي جزء من الصيانة الدائمة لهذه المواقع. إلى ذلك قال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي أفيغور ليبرمان القائد من سلسلة اللقاءات عقدها مع مسؤولين أوروبيين إن قادة

ليبرمان يقول إن قادة الناتو يعتبرون أن على إسرائيل وحدها مواجهة إيران

تل ابيب ترمم قواعد ومواقع مراقبة أممية في الجولان

سنتشب في الصيف وإنما نحن مستمرون في الاستعدادات، التي بدأها الجيش الإسرائيلي بعد حرب لبنان الثانية ونتيجة التحقيقات العسكرية التي أعقبتها. يشار إلى أن هذه القوات العسكرية استخدمها الجيش الإسرائيلي منذ احتلال هضبة الجولان في حرب حزيران (يونيو) 1967، لكن القواعد كانت مهجورة تماماً في السنوات الماضية. ويعمل الجيش كذلك على ترميم وصيانة مواقع أممية عند الحدود، في الضفة الغربية، وفي وقت أشارت مصادر عسكرية إلى أن هذه الأعمال هي جزء من الصيانة الدائمة لهذه المواقع. إلى ذلك قال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي أفيغور ليبرمان القائد من سلسلة اللقاءات عقدها مع مسؤولين أوروبيين إن قادة

اولمرت لا يعتقد ان المصالحة ممكنة بين حماس وفتح

وتابع «التسوية مع حزب الله وحماس هي تسوية مع الإرهاب، الوحدة مع الإرهاب مخالفة لبدا السلام في الشرق الأوسط». وقال أولمرت معلقاً على الملف النووي الإيراني أن العقوبات الاقتصادية على طهران مثبّتت فعاليتهما باستمرار، ويرى أولمرت في سياسة تقنين البنزين في طهران دليلاً على فع العقوبات الاقتصادية على إيران. وتابع «سنحرب (...) الفعول الدوليين للتدابير الاقتصادية لتعزز رسالة إلى الإيرانيين». وترفض طهران تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم وتؤكد أنه لا غرض سلمية في حين تشبّهه الدول الغربية بأنه لاغراض عسكرية.

مديره -أ ف ب- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في مقابلة نشرها الثلاثاء صحيفة «ال بابيس» الإسرائيلية أنه لا يعتقد أن المصالحة بين حركتي فتح وحماس ممكنة بعد المواجهات الدامية في قطاع غزة. وقال أولمرت «شخصياً لا أؤمن بإمكانية حدوث مصالحة بين حماس و«مازان» الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأضاف «حماس ليس تعتبرها إسرائيل منظمة إرهابية، على الرغم من 15 حزيران (يونيو) بعد أعمال العنف التي شهدتها القطاع وانتهت أي سيطرة عليه على حساب حركة فتح والأجهزة الأمنية الموالية للرئيس الفلسطيني. وكان عباس أقال حكومة الوحدة الوطنية وشكل حكومة الطوارئ على أساس سلام فياض. وأضاف أولمرت «إن حماس قوة دمرة ومتفجرة أنها منظمة عسكرية اصولية هدفها مواصلة القتال العنيف مع إسرائيل».

اولمرت لا يعتقد ان المصالحة ممكنة بين حماس وفتح

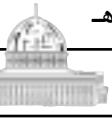
مديره -أ ف ب- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في مقابلة نشرها الثلاثاء صحيفة «ال بابيس» الإسرائيلية أنه لا يعتقد أن المصالحة بين حركتي فتح وحماس ممكنة بعد المواجهات الدامية في قطاع غزة. وقال أولمرت «شخصياً لا أؤمن بإمكانية حدوث مصالحة بين حماس و«مازان» الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأضاف «حماس ليس تعتبرها إسرائيل منظمة إرهابية، على الرغم من 15 حزيران (يونيو) بعد أعمال العنف التي شهدتها القطاع وانتهت أي سيطرة عليه على حساب حركة فتح والأجهزة الأمنية الموالية للرئيس الفلسطيني. وكان عباس أقال حكومة الوحدة الوطنية وشكل حكومة الطوارئ على أساس سلام فياض. وأضاف أولمرت «إن حماس قوة دمرة ومتفجرة أنها منظمة عسكرية اصولية هدفها مواصلة القتال العنيف مع إسرائيل».

اولمرت لا يعتقد ان المصالحة ممكنة بين حماس وفتح

مديره -أ ف ب- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في مقابلة نشرها الثلاثاء صحيفة «ال بابيس» الإسرائيلية أنه لا يعتقد أن المصالحة بين حركتي فتح وحماس ممكنة بعد المواجهات الدامية في قطاع غزة. وقال أولمرت «شخصياً لا أؤمن بإمكانية حدوث مصالحة بين حماس و«مازان» الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأضاف «حماس ليس تعتبرها إسرائيل منظمة إرهابية، على الرغم من 15 حزيران (يونيو) بعد أعمال العنف التي شهدتها القطاع وانتهت أي سيطرة عليه على حساب حركة فتح والأجهزة الأمنية الموالية للرئيس الفلسطيني. وكان عباس أقال حكومة الوحدة الوطنية وشكل حكومة الطوارئ على أساس سلام فياض. وأضاف أولمرت «إن حماس قوة دمرة ومتفجرة أنها منظمة عسكرية اصولية هدفها مواصلة القتال العنيف مع إسرائيل».

اولمرت لا يعتقد ان المصالحة ممكنة بين حماس وفتح

مديره -أ ف ب- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في مقابلة نشرها الثلاثاء صحيفة «ال بابيس» الإسرائيلية أنه لا يعتقد أن المصالحة بين حركتي فتح وحماس ممكنة بعد المواجهات الدامية في قطاع غزة. وقال أولمرت «شخصياً لا أؤمن بإمكانية حدوث مصالحة بين حماس و«مازان» الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأضاف «حماس ليس تعتبرها إسرائيل منظمة إرهابية، على الرغم من 15 حزيران (يونيو) بعد أعمال العنف التي شهدتها القطاع وانتهت أي سيطرة عليه على حساب حركة فتح والأجهزة الأمنية الموالية للرئيس الفلسطيني. وكان عباس أقال حكومة الوحدة الوطنية وشكل حكومة الطوارئ على أساس سلام فياض. وأضاف أولمرت «إن حماس قوة دمرة ومتفجرة أنها منظمة عسكرية اصولية هدفها مواصلة القتال العنيف مع إسرائيل».



لبنانيون يترقبون نتائج اتصالات موسى ومؤتمر سان كلو

بري يبدأ منتصف آب تحركاً حول الرئاسة بدءاً بالبطريك وحديث عن تسوية لانتخاب رئيس انتقالي لمدة سنتين

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:

الارضية والمناخ الصالحين لتلطف هذا الحل فور انضاجه بين القوى الدولية والاقليمية المعنية بالشأن اللبناني وتحديدًا في مرحلة الاستحقاق، الذي لن يخرج هذه المرة عن دائرة العادة المتبعة والمعارف عليها من حيث تقاطع تفاهم هذه القوى على المواصفات الرئاسية المطلوبة التي تلائم المرحلة الاقليمية مع زيادة «الجانب اللبناني الداخلي» من هذه المواصفات والتي يتولى القادة اللبنانيون تظهيرها وتظهير شخصية صاحبها ليكون هو رجل المرحلة المقبلة.. وكشف الزوار انه «من الآن ولغاية

منتصف آب المقبل على ابعد تقدير ستكون الساحة اللبنانية مفتوحة على محاولات لقاءات ثنائية في غير اتجاه تكسر الجليد القائم في العلاقات بين القيادات من جهة، كما ستكون مرحلة تقويم لمسي موسى ولقاء سان كلو بحيث يمكن استقرار بوضلة المرحلة المقبلة في ضوء هذه النتائج.. وأكدوا «ان رئيس المجلس الذي يتحدث عن انعقاد جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية في 25 ايلول سيبدأ بعهد منتصف آب المقبل جولة واسعة على المراجع والاتصالات مع القيادات من اجل البحث في الاستحقاق

الرئاسي وشخصية الرئيس العتيد، يبدأها بزيارة البطريك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير، الذي جدد الرئيس بري امس ايضاً الوقوف خلفه في موضوع الاستحقاق، وتهدف الى التشاور في كيفية انجاز الاستحقاق في مواعده وتأمين انتقال هادئ للسطة.. وأوضح الزوار «ان جلسة الخماس والعشرين من ايلول التي يتحول معها المجلس هيئة انتخابية لن يحضرها الا النواب فقط حتى ان الوزراء النواب لن يجلسوا في المقاعد المخصصة للحكومة بل

سيجلسون في المقاعد النيابية المخصصة لهم في الاساس».. ويقول هؤلاء «ان رئيس المجلس لا يرى فائدة من قيام حكومة ثانية في حال تم التفاهم على رئيس جديد يتسلم هو الامانة من الرئيس العماد اميل لحود وانه اذا سبق ذلك قيام حكومة وحدة وطنية فإن ذلك يكون افضل، ولكن حكومة الوحدة الوطنية هي حتمية مع تشكيل حكومة العهد المقبل الاولى على قاعدة ما يكون تم التفاهم والتوافق في شأنه بالنسبة الى شخص رئيس الجمهورية».

في غضون ذلك، تردت معلومات غير مؤكدة عن التوجه الى تسوية ظرفية تكون بمثابة مرحلة انتقالية من خلال التوافق على انتخاب رئيس جمهوري لمدة سنتين أو ثلاث سنوات، وكذلك التوافق على قانون انتخابي تجرى الانتخابات النيابية على اساسه في العام 2009 على أن يتولى المجلس النيابي الجديد انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وسيكون هذا الموضوع محور بحث بين رئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري ورئيس «كتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون.

حالة من المرواحة والانتظار يعيشها اللبنانيون حتى نهاية شهر تموز الجاري وربما حتى منتصف شهر آب المقبل في انتظار بلورة نتائج تحرك الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ومؤتمر الحوار المثلث للقيادات اللبنانية في قصر سان كلو في باريس، وفيما غادر السفير الامريكي جيفري فيلتمان في اجازة سنوية

غداً ذكرى إحقاق حزب الله الهزيمة بالجيش الإسرائيلي: رسالة من السنيورة الى اللبنانيين.. وأمر اليوم لقائد الجيش



الضاحية الجنوبية الان



الضاحية الجنوبية ابان الحرب

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:

العدو الاسرائيلي والحق به هزيمة على تخوم مازون الراس وعيبتا الشعب، وقصف بصواريخه البعيدة المدى حيفا ومستوطنات كثيرة وحقق اصابات مؤكدة في صفوف القوات الاسرائيلية. وعشية هذه الذكرى يوجه رئيس الحكومة فؤاد السنيورة رسالة الى

البنانيين تتضمن استذكراً للمواقف والاتصالات والتحركات التي اجريت وصولاً الى صدور القرار 1701 اضافة الى الوضع السياسي الداخلي. كما تقيم قيادة الجيش احتفالاً في باحة وزارة الدفاع بمناسبة نفسها يتم في خلاله تقليد اوسمة لضباط وعسكريين، حيث من

الموقع ان يلقي قائد الجيش العماد ميشال سليمان كلمة يشير فيها الى العدوان و دور الجيش اللبناني في تلك الفترة حيث قصفت الطائرات الاسرائيلية عدة مواقع وتكتات للجيش. و علم ان قائد الجيش سيتناول في كلمته الوضع في مخيم نهر البارد، مؤكداً بسلسلة مواقف

يقوم به هو استعادة كرامة الجيش واللبنانيين وهيبة الدولة اللبنانية وسيعيد قائد الجيش استصراخ دماء عناصر الجيش للسياسيين بوجوب ايجاد حل للمشكلات القائمة. كما علم ان قيادة الجيش ونظراً للظروف الراهن التي يمر بها الجيش

امام توقيع مراسيم تخرج الضباط من جهة ثانية. وفي المعلومات انه وبموجب قانون الدفاع يحق لقيادة الجيش تعليق «تجمة بيضاء» لكل ضابط متخرج في انتظار صدور المراسيم بشكليه الطبيعي لاحقاً بحيث تحل هذه الاشكالية.

يصادف غداً موعد الذكرى السنوية الاولى للعدوان الاسرائيلي على لبنان في 12 تموز حيث خاض «حزب الله» مواجهات قاسية مع

قالت ان صناعات حماس العسكرية تطورت بشكل مذهل ومثير للقلق الشديد

المخابرات الاسرائيلية: حركة حماس جيشاً نظامياً في قطاع غزة وعملية الاجتياح لن تتمكن من القضاء على قوة الحركة العسكرية

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

عبر معبر فيلادلفي، على حد تعبيرهم. وقال الموقع الاسرائيلي ان هذه الاقوال سمعها ايضاً رئيس الوزراء الايطالي رومانو بربودي، الذي زار بلدة سدبروت في جنوب الدولة العبرية برفقة وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني، وقال احد ضباط المخابرات لبرودي ان حماس سيطرت كلياً على القرار الامنية في القطاع، بالإضافة الى تعاونها مع تنظيمات اسلامية متطرفة اخرى، وزعم الجنرال الاسرائيلي انه في مدينة غزة يسكن نحو 800 ألف فلسطيني الذين يسيطر عليهم جيش حماس، وان هذا الجيش اقيم بهدف ضرب الاسرائيليين العزل الذين يسكنون على بعد ستة كيلومترات من مدينة غزة مثل سدبروت والقرى التعاونية المحيطة بالبلدة، على حد قوله.

تهديب اكثر من ثلاثين طناً من المتفجرات من سنياء الى القطاع، وهذه المتفجرات تستعملها بالإضافة لحماس، تنظيمات اسلامية متطرفة اخرى. بالإضافة الى تهديد الاف البندقيات والصواريخ ضد الدبابات من سنياء الى القطاع. وزاد الضباط قائلين ان الصناعة العسكرية التابعة لحماس تتطور بشكل سريع ومقلق للغاية، ان هذا الاسرائيليين اكتشفوا ان حركة حماس بدأت تضع الارقام المتسلسلة للصواريخ التي تطلقها والعبوات الناسفة، الامر الذي يؤكد التقدم والتطور في الصناعة العسكرية، التي تجرى في المصانع وفي البيوت الخاصة، على حد قول الضباط.

تهديب اكثر من ثلاثين طناً من المتفجرات من سنياء الى القطاع، وهذه المتفجرات تستعملها بالإضافة لحماس، تنظيمات اسلامية متطرفة اخرى. بالإضافة الى تهديد الاف البندقيات والصواريخ ضد الدبابات من سنياء الى القطاع. وزاد الضباط قائلين ان الصناعة العسكرية التابعة لحماس تتطور بشكل سريع ومقلق للغاية، ان هذا الاسرائيليين اكتشفوا ان حركة حماس بدأت تضع الارقام المتسلسلة للصواريخ التي تطلقها والعبوات الناسفة، الامر الذي يؤكد التقدم والتطور في الصناعة العسكرية، التي تجرى في المصانع وفي البيوت الخاصة، على حد قول الضباط.

صردت في النشرات التوجيهية التي تعمم على الضباط والجنود مشيراً الى ان الإرادة الوطنية للجماعة شكت الظهير الحصين لتتحرك الجيش في الرد على اعتداءات تنظيم «فتح الاسلام» ومن انضم اليه من هارين من العدالة اللبنانية وفارين من عدالة بلدانهم، مشيراً الى ان ما

صردت في النشرات التوجيهية التي تعمم على الضباط والجنود مشيراً الى ان الإرادة الوطنية للجماعة شكت الظهير الحصين لتتحرك الجيش في الرد على اعتداءات تنظيم «فتح الاسلام» ومن انضم اليه من هارين من العدالة اللبنانية وفارين من عدالة بلدانهم، مشيراً الى ان ما

صردت في النشرات التوجيهية التي تعمم على الضباط والجنود مشيراً الى ان الإرادة الوطنية للجماعة شكت الظهير الحصين لتتحرك الجيش في الرد على اعتداءات تنظيم «فتح الاسلام» ومن انضم اليه من هارين من العدالة اللبنانية وفارين من عدالة بلدانهم، مشيراً الى ان ما

صردت في النشرات التوجيهية التي تعمم على الضباط والجنود مشيراً الى ان الإرادة الوطنية للجماعة شكت الظهير الحصين لتتحرك الجيش في الرد على اعتداءات تنظيم «فتح الاسلام» ومن انضم اليه من هارين من العدالة اللبنانية وفارين من عدالة بلدانهم، مشيراً الى ان ما

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت» على الانترنت امس الثلاثاء عن ضباط رفيعي المستوى في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) قولهم ان حركة حماس تقوم بتطوير الصناعات العسكرية في قطاع غزة، وتقوم ايضاً بتطوير صواريخ القسام بشكل مقلق للغاية، بالإضافة الى انتاج العبوات الناسفة من العيار الثقيل.

نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت» على الانترنت امس الثلاثاء عن ضباط رفيعي المستوى في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) قولهم ان حركة حماس تقوم بتطوير الصناعات العسكرية في قطاع غزة، وتقوم ايضاً بتطوير صواريخ القسام بشكل مقلق للغاية، بالإضافة الى انتاج العبوات الناسفة من العيار الثقيل.

نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت» على الانترنت امس الثلاثاء عن ضباط رفيعي المستوى في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) قولهم ان حركة حماس تقوم بتطوير الصناعات العسكرية في قطاع غزة، وتقوم ايضاً بتطوير صواريخ القسام بشكل مقلق للغاية، بالإضافة الى انتاج العبوات الناسفة من العيار الثقيل.

نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت» على الانترنت امس الثلاثاء عن ضباط رفيعي المستوى في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) قولهم ان حركة حماس تقوم بتطوير الصناعات العسكرية في قطاع غزة، وتقوم ايضاً بتطوير صواريخ القسام بشكل مقلق للغاية، بالإضافة الى انتاج العبوات الناسفة من العيار الثقيل.

نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت» على الانترنت امس الثلاثاء عن ضباط رفيعي المستوى في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) قولهم ان حركة حماس تقوم بتطوير الصناعات العسكرية في قطاع غزة، وتقوم ايضاً بتطوير صواريخ القسام بشكل مقلق للغاية، بالإضافة الى انتاج العبوات الناسفة من العيار الثقيل.

نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت» على الانترنت امس الثلاثاء عن ضباط رفيعي المستوى في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) قولهم ان حركة حماس تقوم بتطوير الصناعات العسكرية في قطاع غزة، وتقوم ايضاً بتطوير صواريخ القسام بشكل مقلق للغاية، بالإضافة الى انتاج العبوات الناسفة من العيار الثقيل.

نقل موقع صحيفة «يديوت احرونوت» على الانترنت امس الثلاثاء عن ضباط رفيعي المستوى في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) قولهم ان حركة حماس تقوم بتطوير الصناعات العسكرية في قطاع غزة، وتقوم ايضاً بتطوير صواريخ القسام بشكل مقلق للغاية، بالإضافة الى انتاج العبوات الناسفة من العيار الثقيل.

اسرائيل تتحسب من تشكيل حزب الله حكومة بديلة في لبنان

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

الحدود بين لبنان وإسرائيل. وارت مساندر في جهاز الأمن الإسرائيلي ان الأزمة الأساسية الحاصلة الآن في لبنان تتعلق بما وصفته بـ«المواجهة بين السنيورة وحلفائه في المعسكر المناهض لسوري في حركة 14 آذار وبين حزب الله وحلفائه الذين وصفتهم المصادر الأمنية الإسرائيلية بـ«الموالين لسورية».

الحدود بين لبنان وإسرائيل. وارت مساندر في جهاز الأمن الإسرائيلي ان الأزمة الأساسية الحاصلة الآن في لبنان تتعلق بما وصفته بـ«المواجهة بين السنيورة وحلفائه في المعسكر المناهض لسوري في حركة 14 آذار وبين حزب الله وحلفائه الذين وصفتهم المصادر الأمنية الإسرائيلية بـ«الموالين لسورية».

الحدود بين لبنان وإسرائيل. وارت مساندر في جهاز الأمن الإسرائيلي ان الأزمة الأساسية الحاصلة الآن في لبنان تتعلق بما وصفته بـ«المواجهة بين السنيورة وحلفائه في المعسكر المناهض لسوري في حركة 14 آذار وبين حزب الله وحلفائه الذين وصفتهم المصادر الأمنية الإسرائيلية بـ«الموالين لسورية».

الحدود بين لبنان وإسرائيل. وارت مساندر في جهاز الأمن الإسرائيلي ان الأزمة الأساسية الحاصلة الآن في لبنان تتعلق بما وصفته بـ«المواجهة بين السنيورة وحلفائه في المعسكر المناهض لسوري في حركة 14 آذار وبين حزب الله وحلفائه الذين وصفتهم المصادر الأمنية الإسرائيلية بـ«الموالين لسورية».

الحدود بين لبنان وإسرائيل. وارت مساندر في جهاز الأمن الإسرائيلي ان الأزمة الأساسية الحاصلة الآن في لبنان تتعلق بما وصفته بـ«المواجهة بين السنيورة وحلفائه في المعسكر المناهض لسوري في حركة 14 آذار وبين حزب الله وحلفائه الذين وصفتهم المصادر الأمنية الإسرائيلية بـ«الموالين لسورية».

الحدود بين لبنان وإسرائيل. وارت مساندر في جهاز الأمن الإسرائيلي ان الأزمة الأساسية الحاصلة الآن في لبنان تتعلق بما وصفته بـ«المواجهة بين السنيورة وحلفائه في المعسكر المناهض لسوري في حركة 14 آذار وبين حزب الله وحلفائه الذين وصفتهم المصادر الأمنية الإسرائيلية بـ«الموالين لسورية».

الحدود بين لبنان وإسرائيل. وارت مساندر في جهاز الأمن الإسرائيلي ان الأزمة الأساسية الحاصلة الآن في لبنان تتعلق بما وصفته بـ«المواجهة بين السنيورة وحلفائه في المعسكر المناهض لسوري في حركة 14 آذار وبين حزب الله وحلفائه الذين وصفتهم المصادر الأمنية الإسرائيلية بـ«الموالين لسورية».

ممثل لحزب الله في لقاء باريس ينتقد تصريحات ساركوزي

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

مقابلة ساركوزي في ختام المؤتمر واردة في البرنامج قال فنيش «لم نتبلغ ذلك»، وصرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية دافيد مارتينوون الاثنان ان ساركوزي اعلن امام عائلات الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى حزب الله وفي قطاع غزة ان «هذه» هو ان «حجج» حزب الله الى باريس سيكون فرصة لترسيخ الرسالة التي من شأنها ان ساركوزي لن يلتقي هؤلاء الممثلين.

مقابلة ساركوزي في ختام المؤتمر واردة في البرنامج قال فنيش «لم نتبلغ ذلك»، وصرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية دافيد مارتينوون الاثنان ان ساركوزي اعلن امام عائلات الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى حزب الله وفي قطاع غزة ان «هذه» هو ان «حجج» حزب الله الى باريس سيكون فرصة لترسيخ الرسالة التي من شأنها ان ساركوزي لن يلتقي هؤلاء الممثلين.

مقابلة ساركوزي في ختام المؤتمر واردة في البرنامج قال فنيش «لم نتبلغ ذلك»، وصرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية دافيد مارتينوون الاثنان ان ساركوزي اعلن امام عائلات الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى حزب الله وفي قطاع غزة ان «هذه» هو ان «حجج» حزب الله الى باريس سيكون فرصة لترسيخ الرسالة التي من شأنها ان ساركوزي لن يلتقي هؤلاء الممثلين.

مقابلة ساركوزي في ختام المؤتمر واردة في البرنامج قال فنيش «لم نتبلغ ذلك»، وصرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية دافيد مارتينوون الاثنان ان ساركوزي اعلن امام عائلات الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى حزب الله وفي قطاع غزة ان «هذه» هو ان «حجج» حزب الله الى باريس سيكون فرصة لترسيخ الرسالة التي من شأنها ان ساركوزي لن يلتقي هؤلاء الممثلين.

مقابلة ساركوزي في ختام المؤتمر واردة في البرنامج قال فنيش «لم نتبلغ ذلك»، وصرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية دافيد مارتينوون الاثنان ان ساركوزي اعلن امام عائلات الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى حزب الله وفي قطاع غزة ان «هذه» هو ان «حجج» حزب الله الى باريس سيكون فرصة لترسيخ الرسالة التي من شأنها ان ساركوزي لن يلتقي هؤلاء الممثلين.

مقابلة ساركوزي في ختام المؤتمر واردة في البرنامج قال فنيش «لم نتبلغ ذلك»، وصرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية دافيد مارتينوون الاثنان ان ساركوزي اعلن امام عائلات الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى حزب الله وفي قطاع غزة ان «هذه» هو ان «حجج» حزب الله الى باريس سيكون فرصة لترسيخ الرسالة التي من شأنها ان ساركوزي لن يلتقي هؤلاء الممثلين.

مقابلة ساركوزي في ختام المؤتمر واردة في البرنامج قال فنيش «لم نتبلغ ذلك»، وصرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية دافيد مارتينوون الاثنان ان ساركوزي اعلن امام عائلات الجنود الاسرائيليين الاسرى لدى حزب الله وفي قطاع غزة ان «هذه» هو ان «حجج» حزب الله الى باريس سيكون فرصة لترسيخ الرسالة التي من شأنها ان ساركوزي لن يلتقي هؤلاء الممثلين.

دراسة جديدة: الشعب اليهودي سيختفي في العام 2030

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

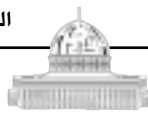
الذين تعرضوا لهما في اقية التحقيق الإسرائيلي. وعلى نفس الصعيد ناشد ذوو الاسرى في محافظة طولكرم مال الضفة الغربية العمل المؤسسات الحقوقية الدولية والحلحة العمل الفوري والسريع من اجل انقاذ الاسرى الذين يتعرضون لثقتى انواع التعذيب والاذلال من قبل سلطة السجون الإسرائيلية.

الذين تعرضوا لهما في اقية التحقيق الإسرائيلي. وعلى نفس الصعيد ناشد ذوو الاسرى في محافظة طولكرم مال الضفة الغربية العمل المؤسسات الحقوقية الدولية والحلحة العمل الفوري والسريع من اجل انقاذ الاسرى الذين يتعرضون لثقتى انواع التعذيب والاذلال من قبل سلطة السجون الإسرائيلية.

الذين تعرضوا لهما في اقية التحقيق الإسرائيلي. وعلى نفس الصعيد ناشد ذوو الاسرى في محافظة طولكرم مال الضفة الغربية العمل المؤسسات الحقوقية الدولية والحلحة العمل الفوري والسريع من اجل انقاذ الاسرى الذين يتعرضون لثقتى انواع التعذيب والاذلال من قبل سلطة السجون الإسرائيلية.

الذين تعرضوا لهما في اقية التحقيق الإسرائيلي. وعلى نفس الصعيد ناشد ذوو الاسرى في محافظة طولكرم مال الضفة الغربية العمل المؤسسات الحقوقية الدولية والحلحة العمل الفوري والسريع من اجل انقاذ الاسرى الذين يتعرضون لثقتى انواع التعذيب والاذلال من قبل سلطة السجون الإسرائيلية.

الذين تعرضوا لهما في اقية التحقيق الإسرائيلي. وعلى نفس الصعيد ناشد ذوو الاسرى في محافظة طولكرم مال الضفة الغربية العمل المؤسسات الحقوقية الدولية والحلحة العمل الفوري والسريع من اجل انقاذ الاسرى الذين يتعرضون لثقتى انواع التعذيب والاذلال من قبل سلطة السجون الإسرائيلية.



مدريد والرباط تتوصلان الى اتفاق لترحيل القاصرين المغاربة موريتانيا تجمد استقبال المهاجرين السريين من اسبانيا حتى ايجاد حل لمشكلة 23 اسويبا

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: توصلت اسبانيا والمغرب الى اتفاق حول هجرة القاصرين في محاولة لبدء تجاوز هذا الملف الشائك في الهجرة السرية وان كانت الشكوك تحيط بتطبيقه، ومن جهة أخرى طفى الى السطح ملف آخر مع موريتانيا التي جمدت قبول استقبال المهاجرين المرحلين طالما لم تحل مدريد مشكلة 23 مهاجرا سوريا من باكستان والهند.

وشهدت مدينة طليطلة الاثنين لقاء ضم مسؤولين مغاربة واسبانيا لمعالجة القاصرين الذين يعدون بالآلاف والتي تبقى الملف الرئيسي للعلاقة بين البلدين ضمن ظاهرة الهجرة السرية بعدما تم تجاوز ملفات أخرى تتعلق بهجرة الكبار وقوارب الموت عموما.

وتعهد المغرب في لقاء طليطلة بالعمل على تسريع وتيرة استقبال القاصرين، وأكدت في هذا الصدد كاتب الدولة المكلفة بالهجرة في الحكومة الإسبانية كونسويولو رومي أن «الحكومة ستسطلب من القنصليات الغربية العمل على تحديد هوية القاصرين المغاربة في أفق ترحيلهم من موريتانيا.

ويعود أصل المشكل الى سفينة كانت تحمل 400 مهاجر جرى اعتراضها في المياه الدولية منذ خمسة أشهر، وقبيل نواكشوط باستقبالها شريطة أن تعمل اسبانيا على ترحيل جميع المهاجرين، ولكن بعد مرور كل هذه المدة مازال هناك 23 مهاجرا سوريا كانوا ضمن ركاب سفينة «مارين 1»، ويقومون الآن في مستودع للسلك في ميناء نواذيبو، وكإجراء ضغط، بدأت نواكشوط في عدم الالتزام التام بتطبيق اتفاقية ترحيل المهاجرين السريين الذين يصلون الى جزر الخالدات في المحيط الأطلسي.

وكانت اسبانيا قد أعطت لموريتانيا وعدا بحل المشكل لكنها تأخرت.

يذكر أن ملف الهجرة السرية تحول الى عامل لتوتر العلاقات بين مدريد وعواصم المغرب العربي بسبب الاختلاف بين الحين والآخر في معالجة هذه الظاهرة.

الرئيس بوش يرغب في تطوير علاقات بلاده مع ليبيا

طرابلس - أ ف ب: ذكرت وكالات الأنباء الليبية الثلاثاء أن الرئيس الأمريكي جورج بوش أكد في رسالة انشعبينا قد استفاد من التطور الذي تشهده هذه العلاقات». وقالت الوكالة أن الرئيس الأمريكي «اشاد بالوثائق التاريخية والجدنية الشجاعة للاحاق تجاه القضايا الدولية، خصوصا تدخل طرابلس طوعا عن برامج لتطوير اسلحة الامم المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) 2003، وذلك مؤكدا واشنطن ان ليبيا باتت نموذجا يحتذى به في مجال نزع الاسلحة. وكانت العلاقات الدبلوماسية قطعت بين ليبيا والولايات المتحدة

نقابات صحافية عربية في الرباط: الحريات صمام امان لاستقرار البلدان العربية وتطورها وتنميتها

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: أكدت النقابات الصحافية العربية على ان اطلاق الحريات وخاصة حرية الصحافة ضمانة اساسية لاستقرار البلاد العربية وتطورها وتنميتها.

واعتبرت سبغ الشرفي رئيس لجنة الحريات ورئيس المرصد لحرية الصحافة والاعلام ان الاحتكاك والعتق أحيانا بين الصحافة وبعض الحكومات العربية راجع الى عدم فهم هذه الأخيرة للدرور التي يمكن ان يقوم به الصحفي في تطوير الرأي العام مؤكدا على ضرورة ان يتحلى الصحفي بالمسؤولية والنزاهة خلال ممارسته لعمله.

ودعا الى تزويد المرصد بالموارد البشرية الضرورية بعد تدريبهم على ممارسة منهجية البحث والتدريب الميداني الشامل بكل شفافية وموضوعية ونزاهة وحياد.

نبيل نعبند الله وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة اعرب عن ارتياحه للحولات الجذرية التي يعيها الاعلام العربي والتي تستدعي التعامل المهني والجرئ مع القضايا العربية والعالمية لضمان اكتساح فضاءات الحرية والديمقراطية بكل أبعادها الكونية وفيها العميقة.

وأكد على ان تبني هذه القيم هو السبيل الوحيد لجعل البلدان العربية تمتلك المثانة اللائقة بها في صنع الخبر واعلاؤه بعدما موضعها يتجاوب وتطلعات المواطنين.

وتوهد السؤول المغربي باختيار بلاده لاحتراف مقر المرصد العربي لحرية الصحافة والاعلام، معتبرا انه «اختيار يتماشى مع الدينامية الهامة التي يعرضها المغرب في اطار استكمال ارساء دعائم المجتمع الديمقراطي الحديث، ويساهم بالأموس في تجسيد مسلسل التحولات الكبرى وأورش الاصلاح والتغيير التي تخترق فيها مختلف مكونات المجتمع ومن بينها قطاع الاعلام والصحافة».

وأضاف ان التحولات السريعة للانتقال الديمقراطي، وما شكلته أجواء الانفتاح السياسي التي يشهدها المغرب من تربة خصبة لتعزيز انبثاق الصحافة الحرة والمهنية التي ترانح على البلاد، واكتبت حاجة ملحة الى صحافة من نوع جديد بحيث يبرز ثقافة مواطنة جديدة تعتبر الوصول الى المعلومة حقا أساسيا وتسعى لتجاوز مرحلة المقاربة الأنيقة في الاعلام التي نفع الممارسة الديمقراطية التنظيمية والاحترافية.

الان لا بدعيد ان العرب عن استغرابه من التقييمات الواردة في التقرير الصادر مؤخرا عن لجنة حماية الصحافيين «التمس بالانحياز التام لأطروحات اوساط محدودة التأثير، وأغفل الحديث عن المكاسب الهامة والخطوات الايجابية التي عرفها قطاع الصحافة خلال السنوات الأخيرة وتم اقرارها بمساهمة الشركاء الاساسيين والمهنيين والفاعليات السياسية والحقوقية والتي تؤكد هذا التطور المحوظ لحرية الصحافة والصحافة وتقييم الأوضاع في مختلف البلدان العربية والوقوف على جوانب الخلل وقضح الاجراءات والتدابير القمعية التي تطال الصحافيين.

وأضاف ان الهدف الاساسي من وراء اقامة هذا المرصد هو ان يتوفر الاتحاد العام للصحافيين العرب «على أزرع طويلة تمتد في كل أرجاء العالم العربي المتابعة للتطورات الحاصلة

صحيفة: المغرب يوقف 15 شخصا للاشتباه بانتمائهم للقاعدة

الرباط - رويترز: قالت صحيفة مغربية امس الثلاثاء ان عناصر الامن المغربي القبض على 15 شخصا تشبهه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة كانوا يؤنون «تفجير اماكن حساسة بالملحة».

وقالت يومية «المساء» نقلا عن مصادر أمنية وصفتها بأنها «مطلعة» ان درجات التائب الى أقصى حد مشيرة الى تقارير مخبرات قيد وخطر وقوع هجمات ارهابية وشيكة. ونكرت يومية «الصباح» ان

ساركوزي يزور الجزائر بحثا عن شراكة «قوية» بعيدا عن «صخب التاريخ»



ساركوزي لحظة وصوله الى الجزائر وفي استقباله نظيره عبد العزيز بوتفليقة

واكد ساركوزي تمسكه بهذا الموقف في مقابلة نشرتها صحيفتا «الوطن» (باللغة الفرنسية) و«الخبر» (باللغة العربية) امس الثلاثاء. وهو يعتبر انه «يمكن اقامة صداقة بدون معاهدة صداقة» مؤكدا ان «المهم هو اعطاء الشراكة مضمونا عمليا». وذكر بهذا الصدد اعداد الكوادر والمبادلات الاقتصادية والطاقة وتنقل الأشخاص والتعاون العسكري، وعلى صعيد التعاون العسكري، اعلن ساركوزي «استعداده للذهاب ابعد من ذلك» في دعم عملية تحديث القوات الجزائرية وتعزيز احترامها. ودعا ايضا الى «تقارب» بين مجموعة سوناطراك الجزائرية العمامة للمحروقات وشركا فرنسية مثل «غاز دو فرانس» و«سوزيز» و«توتال» وهو مشروع اثار منذ الان تحفظات جزائرية. ومن الغشوش حسب دبلوماسيين ان تفضي مشاريع التعاون المكثف هذه الى «شراكة استثنائية» يتوقع اقرارها خلال زيارة دولة يقوم بها الرئيس الفرنسي الى الجزائر وتونس والمغرب في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل، بعد ان الغيت محطة مغربية كانت مقررة السلام في الشرق الاوسط.

ساركوزي للجزائريين: لا اعتذار عن الماضي.. من الافضل التركيز على المستقبل

رسمية تضم بلدان جنوب أوروبا وجيرانها في شمال أفريقيا. وأضاف «انها لا تنتظر من قادتها التخلي عن جميع مهامهم من أجل تعذيب أنفسهم بالاعتذار عن الندم عن الاخطاء أو الذنوب الماضية لانه، والحالة هذه، سيكون الاشغال كبيرا».

وقال «لا شك في ان الصفحات القادمة وكذلك الامم وأوجه الظلم كانت كثيرة خلال السنوات المئة والاثنتين وثلاثين التي قضتها فرنسا في الجزائر، ولكنها لا تختصر في ذلك. انني اأمع الاعتراف بالوقائع وليس مع الندامة. الندامة مفهوم ديني ولا مكان لها في العلاقات بين دولة وأخرى».

وتقول الحكومة الجزائرية ان نحو 1,5 مليون جزائري قتلوا خلال حرب الاستقلال من عام 1954 وحتى عام 1962.

الحكمة الليبية تصدر اليوم حكمها في قضية المرزات البلغاريات والطبيب الفلسطيني

الذي تقدم به الليبي عبد الباسط الفرحي القدم بتفجير طائرة البنام فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية امام المحاكم الاسكتلندية طوعا ايجابية قالت انها ستقبلها بمرونة تجاه كل القضايا العالقة بينها وبين أوروبا. والقضاء على طرابلس في محاكمة جديدة يتهمه الاقتراء، بناء على ادعاء من ضابط في الشرطة. وجاء الادعاء بعد تاكيد الحكومين تعرضهم للتعذيب لانتزاع اعترافات منهم، وقالوا انهم احتجزوا خلال شهر في مركز للكلاب البوليسية حيث تعرضوا للترهيب والضرب والصق بالكرهايا.

ورفع مدير المركز دعوى «اقتراء» ضدهم، وارجات الحكمة اصدار الحكم الى 18 تموز (يوليو).

عائلات المرزات لا تتوقع نهاية سريعة لقضيتهن

عمام - الامور كانت تدعو للتفاؤل في السابق ايضا لكن أعقب ذلك مشاعر احباط كبيرة. وأضاف ولم تفقد الامل رغم ذلك في يوم انهم سيغيبون في الوطن في يوم ما.

وطالبت طرابلس بتعويضات تبلغ عشرة ملايين يورو (13,6 مليون دولار) لعائلة كل طفل اصيب. وترفض بلغاريا دفع اي تعويضات قاطبة ان ذلك سيكون بمثابة اعتراف بالذنب.

ويقول بعض العلماء الغربيين ان الامهال وتدني الاحوال الصحية في المستشفى هما الذنب الحقيقي وان الستة كانوا اكبش فداء. وذهبت المرزات البلغاريات للعمل في ليبيا في اواخر التسعينات بسبب الدخول المرتفعة في ليبيا وحاجتهن مساعدة عائلتهن.

استعاض عن ذلك باقامة علاقات مميزة معها. من جهتها تطمح الجزائر الى اقامة «شراكة استثنائية» مع فرنسا بعد ان طويت بتكتم صفحة مشروع «معاهدة السلام والصداقة» المثير للجدل. ويطالب الجزائريون بفرنسا بالاعتراف مسبقا به الجرائم التي يقولون انها ارتكبتها في الجزائر خلال 132 عاما من الاستعمار، في حين ان ساركوزي يقر بأنه «كان هناك الكثير من المعاناة والظلم، غير انه يرفض الاعتراف بالذنب».

الجزائر - وكالات: دافع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن رفضه الاعتذار عن ارتكبا الاستعمار وقال انه ينبغي للزمعاء التركيز على المستقبل والتوقف عن «تعذيب أنفسهم».

والجزائر أكبر شريك تجاري في أفريقيا لفرنسا غير انها أيضا أكثر مستعمراتها السابقة حساسية وتطالب منذ فترة طويلة بان تعترف فرنسا عن أعمال القتل التي ارتكبت خلال 132 عاما من الحكم الاستعماري الذي انتهى باستقلال الجزائر في عام 1962 بعد حرب استمرت ثمان سنوات.

وجدد ساركوزي التأكيد على موقفه المتمسك به فرنسا منذ فترة طويلة وقال لصحيفتي «الوطن» و«الخبر» الجزائريتين «الاجيال الناشئة على ضفتي المتوسط تتطلع الى المستقبل أكثر مما تنظر الى الماضي وهي تريد أمورا ملموسة».

وأضاف «انها لا تنتظر من قادتها التخلي عن جميع مهامهم من أجل تعذيب أنفسهم بالاعتذار عن الندم عن الاخطاء أو الذنوب الماضية لانه، والحالة هذه، سيكون الاشغال كبيرا».

وقال «لا شك في ان الصفحات القادمة وكذلك الامم وأوجه الظلم كانت كثيرة خلال السنوات المئة والاثنتين وثلاثين التي قضتها فرنسا في الجزائر، ولكنها لا تختصر في ذلك. انني اأمع الاعتراف بالوقائع وليس مع الندامة. الندامة مفهوم ديني ولا مكان لها في العلاقات بين دولة وأخرى».

وتقول الحكومة الجزائرية ان نحو 1,5 مليون جزائري قتلوا خلال حرب الاستقلال من عام 1954 وحتى عام 1962.

عائلات المرزات لا تتوقع نهاية سريعة لقضيتهن

عمام - الامور كانت تدعو للتفاؤل في السابق ايضا لكن أعقب ذلك مشاعر احباط كبيرة. وأضاف ولم تفقد الامل رغم ذلك في يوم انهم سيغيبون في الوطن في يوم ما.

وطالبت طرابلس بتعويضات تبلغ عشرة ملايين يورو (13,6 مليون دولار) لعائلة كل طفل اصيب. وترفض بلغاريا دفع اي تعويضات قاطبة ان ذلك سيكون بمثابة اعتراف بالذنب.

ويقول بعض العلماء الغربيين ان الامهال وتدني الاحوال الصحية في المستشفى هما الذنب الحقيقي وان الستة كانوا اكبش فداء. وذهبت المرزات البلغاريات للعمل في ليبيا في اواخر التسعينات بسبب الدخول المرتفعة في ليبيا وحاجتهن مساعدة عائلتهن.

وتوجد علامات مشعبة في الاسابيع القليلة الماضية على ان التوصل الى اتفاق بات قريبا. لكن عائلات المرزات لمت الحزن بشأن احتمالات التوصل الى اتفاق.

وقال ايغان نيتوف زوج المرزات ناسيا نيتوفا التي تبلغ من العمر 41

أن تكون عراقيا في هذا الزمن الضيق؛ سعدى يوسف نموذجا لتيه الاقلية النبيلة في الشعر والمواطنة

فاروق يوسف *

ليس العراق مكانا على الأرض، عسر تعريفه إنما يدل عليه: تقنيا أسود، دريا أعمى وعصا تشير إلى أفق لا وجود له، مزيج من النار والرمل والزئبق والنحاس والسرراب والذهب والهواء والورق والزيد والرقى واليهاء حكاياته التي تشي بجراحه التي تغطيها طبقة ناعمة من الزيت والخمر، القيامة ليست إلا لحظة من تاريخه، وهي بشراته: ابراهيم الذي ترك شجرته عاقلة بين فخذَي نهر هو نوع من تلك النبتة، «أصل النبوة، نبع الدين الحسافي، ودم القران وصفاء الشعر هناك وأيضا أن تتخترع ديننا تشويعه الكتابة، يكون جبرها فيما تكون دواته، هو الذي رأى، لم يكن لجشاش سوى محاولة للتماسي مع الحسافة التي اجترحتها ابراهيم لتكون حصته من المعرفة، ولم يكن لتكون سوى ابن للموت الذي يحرم من الخوف، كتابة ومحو، كتابة ومحو، كتابة ومحو، وانما كانت هناك كتابة وانما كان هناك محو. لذلك أمسك الرسام شاكر حسن آل سعيد برأس الخيط الذي يؤدي إلى المسألة كلها ببس: ان كتبت معناه ان تمحو وان تمحو معناه ان كتبت، وفي الحالتين تكون عراقيا تكتفي وانت ترسم ما لا يرسم لثرى ما لا يرى.

رسم العراق بيتنا ليهدم ولا نهرا ليحلف ولا متحفا ليهيب ولا حقلنا ليحرق ولا كتابيا ليصرق ولا أنية لتسكسر ولا شجرة لتقطع ولا سيفا ليبلغ ولا شمشية لتداس ولا كسرة خبز لتلتهم ولا سقفا ليهوي ولا فريسة لتنتهب ولا وقتا ليشتت. العراق لك هذا ولكنه ليس شيئا منه، صوته هو صوته حجرة يذهب بالخمخ إلى تخوم الموسيقى الصافية، خفقة هوائه وقد رفت مثل جناح تطف الملائكة اسامه بخشوع، ثلويحة واداعه وقد اختصرت كل دي انما تشير إلى

« طريق العودة » لسلمان حسين أبو ستة: أهل وتاريخ ومرجع وطني

د. عبد الرحمن احمد حسين*

يقول المؤلف «إن دليل المدن والقرى المحجرة والحالية والأماكن المقدسة في فلسطين بالبلدات والقرى التي يبعد الكتاب الأول من نوعه من بين سلسلة الكتب التي تحدثت عن القضية الفلسطينية منذ 1948 وحتى الآن.

رسم الرحوم: د. جمال حدان يقلمه صورة حية من مصر، في كتابه شخصية مصر هو نحن أمام مجلد يرمز صورة حية عن فلسطين بنوع جديد من الخرائط تبرز فيه صورة فلسطين حية قبل عام النكبة 1948 وبعدها عندما اغتصبت الاحتلال الصهيوني، ويدا في ممارسة سياساته العنصرية والايستيطانية، وأولها تزييف تاريخ المكان والغاء معلمه التاريخي العربي والإسلامي.

ونرى في هذا الكتاب امتداداً لكتاب وليد الخالدي «لكي لا تبقى» (All That Remains) الذي عرض فيه لكل ما نشي من القرى الفلسطينية، وعليه كتاب د. سلمان أبو ستة المؤلف من مقدمة ترقى في ست صفحات والحقائق العربية ومنها تقويم التاريخ في فلسطين والبيانات الإحصائية من مجموعة من الخرائط عددها 180 خريطة من بين ص. 192، 12، وتسع خرائط لأشهر تسع مدن فلسطينية ما بين ص. 193، 201، بعد نوعاً جديداً من الكتب حوى نوعاً جديداً من الخرائط والتحقق وتوقع الخرائط التي تعهدنا من طبيعيتها وإسبانية ومناخية ومكئية... الخ.

أنتج الكتاب مجموعة الخرائط بفهرس أسماء البلدات ص. 202، ص. 213 مرتبة حسب الحروف الهجائية العربية، وهنا يطالع العجب العجيب عندما تصل البلدات إلى 1500 مدينة وقرية، ناهيك عن الأماكن الدينية المقدسة والعالم البارز لكل قرية أو مدينة وكتبت الأسماء بالبلغات الثلاثة: العربية والإنكليزية والعربية.

وكل ذلك قبل 1948 أي عندما أعلنت الصهيونية أن فلسطين وطن لأهل شعب! لا تستطيع في عرضها لكتاب، د. سلمان الحداد عن

كتابنا صفحة صفحة، فذلك سياخذ منا مجلداً آخر، لكننا نستطيع القول إن كتاب «طريق العودة»، وكتاب «حق العودة»، و«اطلس فلسطين قبل 1948، للمؤلف هي وضعت أمل وتثبيت حق كل فلسطيني في العودة إلى الوطن، وليس هناك وسط مظاهر الأساس التي نعيشها والأحداث المؤسفة التي نسمعها ونراها والواقع الذي نحياه ما يبعث الأمل في النفوس غير هذه الوثائق للكتور سلمان وهي تخبئ الصالحين إلى جانب دم شهدائنا وإطالنا الذين ما قُتلتوا ينساقون للشهداء تلو شهيد كرد على مقولات الاستسلام المشروط الصهيوني.

يرسخ الكتاب المكان في نفس كل فلسطيني ويرسم صورة حية صادقة له بعيداً عن الخيال والانفعال، وهذا ما كنا بحاجة إليه لأجلائنا كي نتحدث عن واقع حي ملموس، لا عن جمل تاريخية وعبارات وطنية وحسب،

العدد الجديد من مجلة الكلمة ملف: «أربعون عاما من الهزيمة»

صدر العدد الجديد من مجلة الكلمة

العدد السابع - تموز/يوليو 2007، محافظا على ثيوبيه اللوجي المعتاد، وقد تضمن ملفا حول مرور أربعين عاما على حدث النكسة، والذي تؤكد افتتاحية العدد: «شكل علامة فارقة في تاريخنا ووعيها وتكوين مزاجنا وحضارتنا، وقد اخترنا هنا مجموعة من أبرز ما نشر حوله، وتطور تصورها المتكامل لتلقيها من خلالها، وقد حاولنا في الاختيار لأن نتكامل المختارات فحسب، ولكن أن نقدر رؤية نقدية وتحليلية لما جرى أيضا، وإن تشير من خلال هذه الرؤية مجموعة من القضايا التي تطرح تصورها الحرج من إسهار ظله الخائف.

أكثر من مصدرين التي الدراسة التي تطرح استوحشتها النظرية المتكاملة، وذلك التي تطرح وتعرض عن الحد، أو التي تعبر عن موقف نقدي من تناول ما جرى، وبين الشهادة الشخصية على الحد، وهكذا نقراً «الأفق المفقود» للناقد محمد براءة، ويظهر الناقد المغربي في هذه الشهادة تصور لواقع الهزيمة على بنية الواقع العربي السياسي منه

والتقافي ويبلور فيها بعضا من نقاد رؤيته التي طرحها بشكل تفصيلي في مقاله السابق في مجلة (الكلمة) عدد 3، «الإصلاح الحرج: تفعيل جدلية السياسي والثقافي»، أما الناقد الفلسطيني فيصل دراج فيبلور في مقاله «من رواية الهزيمة إلى هزيمة الرواية»، أطروحة متكاملة وبالغة الأهمية عن مسيرة الرواية العربية من استشراف المستقبل عبر صبي واعد، إلى استبدال الهزيمة به إنسانا معوقا، وصولا إلى أليات نقض البنية الروائية الهزيمة، «أربعون عاما من الهزيمة»، للباحث المؤرخ المصري خالد فهمي يطرح من خلالها قضية بالغة الأهمية عن طبيعة النص التاريخي العربي، وتعامله مع أخطأ ما مر بنا من أحداث، داعيا لضرورة ظهور حركة من المؤرخين التي يصير ويتطور وعي مغاير، في حين يقدم الكاتب ابراهيم أبراش في «الخوف على الوطن بعد ضياع الأرض»، منظورا فلسطينيا لواقع هزيمة 67 للدمر على فلسطين، والتي تحلى الأمة العربية، وانظمتها خاصة، عن تلك القضية الحزورية، ووقع هذا التحليل بطريقة جدلية فاعلة على الجانبين معا.

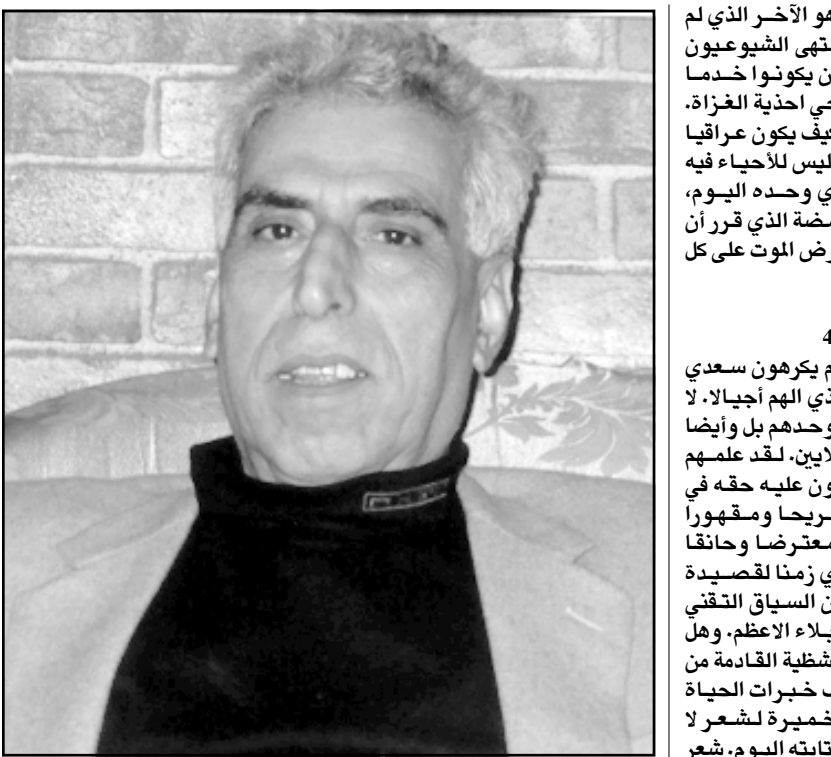
بالنسبة للمحلل السياسي محمد عبدالحكم دياب فهالهزيمة تستمر أربعين عاما، وهي قراءة للمحلل السياسي في نقده والتقافي ويبلور فيها بعضا من نقاد رؤيته التي طرحها بشكل تفصيلي في مقاله السابق في مجلة (الكلمة) عدد 3، «الإصلاح الحرج: تفعيل جدلية السياسي والثقافي»، أما الناقد الفلسطيني فيصل دراج فيبلور في مقاله «من رواية الهزيمة إلى هزيمة الرواية»، أطروحة متكاملة وبالغة الأهمية عن مسيرة الرواية العربية من استشراف المستقبل عبر صبي واعد، إلى استبدال الهزيمة به إنسانا معوقا، وصولا إلى أليات نقض البنية الروائية الهزيمة، «أربعون عاما من الهزيمة»، للباحث المؤرخ المصري خالد فهمي يطرح من خلالها قضية بالغة الأهمية عن طبيعة النص التاريخي العربي، وتعامله مع أخطأ ما مر بنا من أحداث، داعيا لضرورة ظهور حركة من المؤرخين التي يصير ويتطور وعي مغاير، في حين يقدم الكاتب ابراهيم أبراش في «الخوف على الوطن بعد ضياع الأرض»، منظورا فلسطينيا لواقع هزيمة 67 للدمر على فلسطين، والتي تحلى الأمة العربية، وانظمتها خاصة، عن تلك القضية الحزورية، ووقع هذا التحليل بطريقة جدلية فاعلة على الجانبين معا.

بالنسبة للمحلل السياسي محمد عبدالحكم دياب فهالهزيمة تستمر أربعين عاما، وهي قراءة للمحلل السياسي في نقده والتقافي ويبلور فيها بعضا من نقاد رؤيته التي طرحها بشكل تفصيلي في مقاله السابق في مجلة (الكلمة) عدد 3، «الإصلاح الحرج: تفعيل جدلية السياسي والثقافي»، أما الناقد الفلسطيني فيصل دراج فيبلور في مقاله «من رواية الهزيمة إلى هزيمة الرواية»، أطروحة متكاملة وبالغة الأهمية عن مسيرة الرواية العربية من استشراف المستقبل عبر صبي واعد، إلى استبدال الهزيمة به إنسانا معوقا، وصولا إلى أليات نقض البنية الروائية الهزيمة، «أربعون عاما من الهزيمة»، للباحث المؤرخ المصري خالد فهمي يطرح من خلالها قضية بالغة الأهمية عن طبيعة النص التاريخي العربي، وتعامله مع أخطأ ما مر بنا من أحداث، داعيا لضرورة ظهور حركة من المؤرخين التي يصير ويتطور وعي مغاير، في حين يقدم الكاتب ابراهيم أبراش في «الخوف على الوطن بعد ضياع الأرض»، منظورا فلسطينيا لواقع هزيمة 67 للدمر على فلسطين، والتي تحلى الأمة العربية، وانظمتها خاصة، عن تلك القضية الحزورية، ووقع هذا التحليل بطريقة جدلية فاعلة على الجانبين معا.

بالنسبة للمحلل السياسي محمد عبدالحكم دياب فهالهزيمة تستمر أربعين عاما، وهي قراءة للمحلل السياسي في نقده والتقافي ويبلور فيها بعضا من نقاد رؤيته التي طرحها بشكل تفصيلي في مقاله السابق في مجلة (الكلمة) عدد 3، «الإصلاح الحرج: تفعيل جدلية السياسي والثقافي»، أما الناقد الفلسطيني فيصل دراج فيبلور في مقاله «من رواية الهزيمة إلى هزيمة الرواية»، أطروحة متكاملة وبالغة الأهمية عن مسيرة الرواية العربية من استشراف المستقبل عبر صبي واعد، إلى استبدال الهزيمة به إنسانا معوقا، وصولا إلى أليات نقض البنية الروائية الهزيمة، «أربعون عاما من الهزيمة»، للباحث المؤرخ المصري خالد فهمي يطرح من خلالها قضية بالغة الأهمية عن طبيعة النص التاريخي العربي، وتعامله مع أخطأ ما مر بنا من أحداث، داعيا لضرورة ظهور حركة من المؤرخين التي يصير ويتطور وعي مغاير، في حين يقدم الكاتب ابراهيم أبراش في «الخوف على الوطن بعد ضياع الأرض»، منظورا فلسطينيا لواقع هزيمة 67 للدمر على فلسطين، والتي تحلى الأمة العربية، وانظمتها خاصة، عن تلك القضية الحزورية، ووقع هذا التحليل بطريقة جدلية فاعلة على الجانبين معا.

فيديو لتاركوفا فيسكي أحد أهم سينمائي القرن العشرين، من خلال نشر مقابلة طويلة معه، والتي يفتح فيها قلبه - بسبب ضعف شخصي تجاه بولندا - لحاوية كاشفا عن الكثير من مفاتيح عالمه السينمائي. بتاكديه أنتدريه تاركوفا فيسكي أجراه أليج ونيوجر وترجمه للكلمة محمد هاشم عبد السلام.

* كاتب من المغرب



سعدى يوسف (القدس العربي)

ما يفعله غير التفتيح؛ وطنه محتل، للعراقين اليوم ما يفخرون به؛ شاعرهم الذي قاوم الاحتلال. هو نوع من بول أليوار وبابلو نجرودا ولوركا وإراغون وبريخت ومعرف الرصافي وأبي القاسم الشابي، بل هو الآخر الذي قرأ أن يضي بعراقته إلى الأقصى. هذا الذي يكره المصمب اليوم من المحدثين ومتدينين ويساريين ويمينيين وحداثيين وفكولورين، كان هو نفسه من غطس في بحيرة الشعر السيميني ليلقط أجمل الصور ويسلمها إلى الستينين وهو نفسه من أعاد إلى القصيدة حياتها اليومية في السبعينات بعد أن عرقت في خواء العدم الستيني، كان سعدى يوسف منذ

محمد غرافي *

عن رحيل المستشرق الفرنسي دانيال ريغ

لولا مقال أحمد منصور «القدس العربي» 4 تموز (يوليو) حول شخص المستشرق دانيال ريغ ما كتبت سطرا واحدا في الموضوع، لأنني بكل بساطة لأحب الكتابة عن الأموات، خصوصا أولئك الذين لم ينالوا حظهم من هذه الكتابة وهم أحياء. فكرت دائما أننا لو كتبنا مقالات عن شعراء ومبدعين ومفكرين يستحقون مثل هذا الاعتراف بمكانتهم الأدبية والفكرية وهم أحياء لكنا نقتدنا بعضهم من موت مبكر.

المستشرق الفرنسي المتميز دانيال ريغ كان واحدا من هؤلاء الذين لم يلتفت إلى مكانتهم بالقدر الذي يستحقونه أحد من الكتاب العرب وهم في عز إنتاجهم التقدي واللغوي والفكري في حقل الأدب العربي والحضارة العربية الإسلامية. عاش الرجل باذلا حياته في خدمة الثقافة العربية بأوروبا مساهما في التعريف بها وإنصافها سواء من خلال مقالاته ومؤلفاته أو من خلال محاضراته بالسرورين والمدرسة العليا للأساتذة بشرائح إدلم بباريس وكذا من خلال إشرافه على عدد لا يحصى من بحوث الطلبة - أغلبهم من العرب - في مجال الأدب العربي والفكر العربي الإسلامي والمجاليين اللسني والسينمائي. غير أنه مات في صمت كما كان يشتغل في صمت، وحين قرأت مقال أحمد منصور الذي كان منصفا في شخص صديقه الراحل، وجدت نفسي مذبذبا في حق رجل - كان له علي وعلى جيلي من طلبة السرورين فضل كبير - إن لم أجهر ببعض هذا الفضل.

عند الكثير من الناس أن يتمكن كل مشتغل على ثقافة ما من الإلم والإحاطة الدقيقة بلغة الثقافة تلك، لكن الاستشراق الفرنسي في شقه الكولونيالي القديم والجديد الذي ما زال سائدا بين أسوار بعض الجامعات الفرنسية يتعامل مع اللغة العربية كلغة تنتمي للماضي العربي البعيد وعقله حين اشتغالها في مجال الكتابة فقط مما تولدت عنه ظاهرة فريدة من نوعها في الكثير من الجامعات الفرنسية حيث نجد «مختصين» في الفكر العربي الإسلامي غير قادرين على قراءة أو تركيب جملة مفيدة باللغة العربية. دانيال ريغ أبان في قاموسه السبيل (عربي - فرنسي) عن تمكته بهذه اللغة واقتناعه بأن العربية لم تتوقف أبدا عن تلبية حاجه الناطقين بها في التعبير عن أوضاعهم ومشاعرهم في مختلف السياقات. لقد ساعده تكوينه في مجال اللسانيات الحديثة والمعاصرة في التعامل مع اللغة العربية كأداة طيبة ومفتوحة في التعبير، وتعامل معها أيضا كما فرضت هي نفسها في الكتابة الصحافية والأدبية لا كما يجب عليها أن تكون. ومن ثمة كان دقيقا جدا وحذرا في الوقت نفسه حين أكد في قاموسه أن اللغة العربية التي تشكلت على معجمه هي العربية الحديثة تاركا للراغبين في ترجمة المصطلح القديمة إلى الفرنسية اعتماد قواعد مختصة كقاموس كازيميرسكي، فأسدى بذلك خدمة جليلة لكل المهتمين باللغة العربية طلبة مبتدئين أو باحثين أكفاء. كان يصعد حرصه على تتبع التطور اللغوي يجمع المادة اللغوية ليس من الأوراق فحسب بل من الأفواه أيضا ويعطي اعتبارا بالغا للتداخل بين العامية والصحى. أذكر بهذا الصدد أنني تغلظت يوما وأنا بكتبه بشرائح إدلم بكلمة «كازاوي» (نسبة إلى الاسم الفرنسي لمدينة الدار البيضاء المغربية)، فاندنض لهذا الاستعمال - وهو المغربي الأصل والنشأة - وسارع فوراً إلى تدوين الكلمة في دفتر خاص كان فوق مكتبه. ثم عقب وهو يشير إلى مسألة التطور اللغوي أنه خلال شبابه بالمغرب كان يقول: بياضوي ولم يسمع أبدا بكازاوي.

في جانب اهتمامه باللغة ومغزداتها، كان دانيال ريغ باحثا سيميائيا متميزا. فقد كان متشعبا بأعمال مدرسة باريس السيميائية وعلى رأسها السيميائي الفذ الراحل غريماس. ولعل اهتمامه ذاك بالدلالة هو ما جعله يشجع طلبته على الاشتغال على مجالات وحقول وأجناس متنوعة بدءا من القرآن حتى الرواية والقصة القصيرة مرورا بالمرض العاطف وطقوس الختان والخطاب الديني والإشهار وهلم جرا.

الميزة الأخرى لدانيال ريغ هي خلق مسافة بينه وبين الحياة في وقت نفسه من أكثر المستشرقين تسامحا واحتراما للأخر كبقيا كما كتبت عقيدته. هذه الميزة أعطت لأبحاثه في مجال الثقافة العربية القديمة منها والحديثة صبغة علمية أكاديمية وانفتحتها من سلطة الإيديولوجيا الاستشراقية الفرنسية خاصة منها تلك التي تهتم بالتراث العربي من أجل تزيينه فقط وإفراغه من محتواه الحضاري والإنساني. لقد كانت ترجمته ودراسته لكتاب صيد الخاطر لابن الجوزي (رسالة كتبتوراه السلك الثالث سنة 1970) دليلا على أن الرجل كان منشغلا بالبحث دوما عن المعنى حيثما وجد، فظاهرا أو مستترا.

* كاتب من المغرب



اقامه الفوتوغرافي محمد أبو غوش في «حدائق الحسين» بعمان

«لحظة»: معرض فوتوغرافي ضم سبعا وثلاثين دهشة بلامح طفولية

تداعيات

الكتابة المسافرة

خليل النعيمي*

الكائن والمكان هما مصدر الإبداع الانساني. الكائن واحد، أما المكان فعدد. من اللقاء بين هذه الوحدة العضوية المحدودة، والتعدد الكوني اللامحدود، تتخلق بنية الخلية البشرية. وفي هذا اللقاء النخب بين المحدود واللامحدود، تتضح عناصر احساس الكائن بالكون، ويبدأ يرى فيه ما لم يكن قادراً على رؤيته من قبل. نخطن كثيراً عندما نعتقد أن انتقالنا، أو حطرتنا في الكون، أمر عادي لا يعدّ ابداعاً له. يكفي أن نبدأ بالنظر بشكل مختلف ليختلف كل شيء، حتى عندما تنتقل في المكان «نفسه»، من حي إلى حي، وأبعد من ذلك، لتتذكر «الوديعة»، أو «الف ليلة وليلة»، مثلاً، حيث بنية الحياة المكتوبة، أو المرئية، ليست شيئاً آخر غير بنية المكان. وتباينات الكتابة المحكية، فيهما هي نفسها تباينات الفصول والأمكنة والتضاريس.

المسافر الذي يحكي يكتب العالم. الكتابة المسافرة التي يغزها اللقاء بين الكائن المتجول والكون المتحول، تحرض الذاكرة الجماعية باعتبارها ذاكرة مستقرة، أو لا مسافرة. وتهن. أحياناً كثيرة، استقرارها الشكلي الخامل، وخاصة عندما تجيد استحضر اللامعروف من الأمكنة، واللامالوف من الثقافات. وليس من باب الحيل الكتابية أن «مظاهر» أوديسوس، أو أليس، الفيزيائية وتوايها، تتبدل في الوديعة، ما شاءت لها الأمكنة أن تتبدل. ولا نجد، لا فيها، ولا في الكتابات المسافرة الأخرى، ذات الزخم الكوني، ما يدل على أن التبدل يمكن أن يكون مجانيّاً، أقصد أن يحدث في عين المكان، ولا دون أن يرافقه تحول في الفكر.

تتبدل عندما نبرح أمكنتنا. هذه هي حكمة السفر. عندما نسافر تغدو ذواتنا «بيضاء»، مثل صفحة جاهرة للرقم. لا تعود مزحمة بالسكون والبلادة، وإنما تصير تتلَهف للقباء الطريق. تغدو قابلة لكي ترى، وتحس، وتعبر عما رأت وأحسّت. تعبر عنه بشعور جديد يختلف عن مشاعرنا القديمة. لكن المكان هو الذي يولد احساس الكائن، وهو الذي يقوده إلى الطريق. طريق وعي مغاير ومتجدد، باعتبار أن ركود الوعي، الذي يشبه موته، يتنافى مع جمالية الحياة التي لا تكف عن التغير والانزياح. في السفر تتبدل مشاعر الكائن، وتتبدل احساسه برحيق الأمكنة. يغدو في حالة تأهب تسمح له باستيعاب الفضاء والكائنات. وتبدأ قوة مخيلته بالعمل المستمر لكي تستقبل، وتدخر، ما، ومن، يمر بها «على الحارك». ويصير يكتب بطريقة خاطفة ولكن واضحة يكتب العالم كما يترأى له ولكن بعد أن يمرره عبر «معمله النفسي».

إنه بذلك يساهم في انجاز ما أسميه «الكتابة المباشرة». وهو ما يجعل المؤلفين الكبار لا يكفون بالروي المُبسّط عندما يكتبون عن أسفارهم، بل أن «تبيهم» وهم يكتبون عنها يجعلنا نحس بشغفهم حتى وهم يختلقون الحكايات. وهل لخلية ساكنة، أريد أن أقول ساكنة، قدرة على الاختلاق؟ السفر هو أحد أهم مصادر وعي الكائن بالمكان، أريد أن أقول، تحديداً، بمكانه الأول الذي خرج منه. وما لم يسافر الكائن فإن وعيه المكاني يبقى بلا ذاكرة. يبقى وعياً مسطّحاً بلا حياة. أقصد بلا متعة، فنحن لا نمتنع في لا مكان. وكما يهتري الكائن المقيم فإن المكان الذي لا نزاح عن يهتري، هو الآخر، وبشكل أكثر وحشة. عندما نسافر لا نتجدد نحن، فقط، أمكنتنا التي تركناها، هي الأخرى، تتجدد، وربما أكثر منا. أن نسافر هو أن نقع، من جديد، في حب أمكنتنا الأولى، وأن نصير نعي هذا الحب الذي أهملناه ونحن نقيم بلادة فيها.

يتغير كل شيء عندما نسافر: الرؤية والانفعال والاستجابة والكلام. البصر هو الذي يصير يقود الكائن المسافر بعد أن كان «أعمى» (أقصد البصر). وهو الذي يغز الكتابة المسافرة، ويعطيها بعدها الانساني المتع، في السفر يغدو الذهن، أو الثقافة الأولى، أو التعلم، أمراً ثانياً، بمعنى أنها، كلها، تصبح أدوات في خدمة النظر، الذي يصير بصرًا، تغدو وسائل للتعبير عنه وعن موضوعه، المكان، والكائن الذي يصير يرى، وربما لأول مرة، نفسه.

في السفر تنتقل من كنت إلى صرت. فيه تتخلص من أمرين محيطين: تبرير المتعة، وتضخيم الحنين، وهما مصدر يؤس الكائن الأخلاقي والجمالي، السفر الذي يتقدنا، ولو مؤقتاً، من هذه المرحلة الدنيا من الوجود، يفعل ذلك لأنه يتطلب، أو يمتلك، عاملين أساسيين: الزمن والصدفة.

لا يكفي أن نسافر لكي نكتب، لكن «أن نكتب» تقتضي أن نسافر.

* كاتب من سورية يقيم في باريس
نص الدخلة في المؤتمر الدولي الأول للكتاب العرب في المهجر الذي نظمته المكتبة الوطنية الجزائرية بالتعاون مع المركز العربي للأدب الجغرافي في دار السويد، أبو ظبي، لندن.



عملان للفنان (القدس العربي)



محمد حنون*



محمد أبو غوش (القدس العربي)

■ للصورة الفوتوغرافية دهشتها.. المقدره على إيصال الفكرة بكل عناصرها: المحور/ الموضوع، الزمن، المكان، والجمالية، وفي معرض «أبو غوش» سبعة وثلاثون دهشة موزعة في مشاهد من عالم الطفولة، مشاهد ممتلئة بالأمكنة والحوار والجماليات.. أما الزمن فيها، فهو متحرك وحي. استطاع الفنان الفوتوغرافي محمد أبو غوش في معرضه الأول، والذي كان تحت عنوان «لحظة»، حيث افتتح في حدائق الحسين في مدينة عمان الأردنية يوم الأحد، الذي وافق الأول من شهر تموز (يوليو) من العام الفين وسبعة، وسيستمر عرضه لمدة شهر، أن يمنح المتلقي احساساً بديمومة الزمن عبر صورته الفوتوغرافية؛ من حيث تناول مواضيع محلية تحمل هماً وهاجساً لا تزال نعائشه.. واختيار لقطات غير ثابتة.. بل تحمل حركة ما.. توحى باستمرارية الفعل.

تتجلى في هذه الأعمال.. الرغبة بالروح عن هم إنساني بكل المقاييس.. فالطفل في مجتمعاتنا لا يزال يزرع تحت ثقل غموض الغد، وتحسنت ثقل تناقضات الحالة المعيشية المتواجدة في الجغرافيا البشرية وفي المدينة ذاتها.

فيذهب أبو غوش يعدسه إلى شرائح من طفولة يجدها الكثرين أو يتجاهلون، وينحاز «أبو غوش» إلى تفاصيل برحيم المتواضع تارة.. ولهاثم اليومي تارة أخرى، يبحث عن نظراتهم المليئة بالأسئلة.. وعن تفاصيل وجوههم التي لوحتها الشمس. ينحاز لكل ما يفضح عن هويتهم بما فيها سبوة العيش.. وغرابة النقض، فنجد ابسامة مدهشة في وجه طفلة لن تجد مكاناً تاوي إليه في آخر كل يوم سوى خيمة مشرعة للعرض، وتجد أطفالاً يسكنون بفرح الكون فيما هم «بمترجحين» على جبل مهترئ ومربوط بغصن شجرة مية، نجد ثم صورا، نجاح الفنان فيها من

إثراء المعنى السياسي والإنساني بإدخال عنصر الطفولة في إطار هذين العنيتين، كالذي نجده في لقطة الطفلة التي ترفع كفيها اليمنى بإشارة النصر وحاملة ملصقا عن انتفاضة الأقصى، ثم ينتقل بنا الفنان إلى صور أخرى تتعلق بعمالة الأطفال.. وكدهم غير المنصف من أجل توفير لقمة العيش.. فتكون هذه الصور بمثابة صفعات تتكرنا بما نسيناه في غمرة حياتنا، وذلك في صورة الطفل الذي يحمل كيسا كبيرا يقض ظهره ويجعله ينحني.. في الوقت الذي يكون خلف هذا الطفل فراغ كبير يحمل معاً رمزيا، جاء بغفوية لا واعية من قبل الفنان «أبو غوش» مما أثرى المعنى في الصورة، تتنوع صور

معرض «لحظة» في الأمكنة والمواضيع والأسلوبيات الجمالية في التقاط الصورة.. إلا أنها تحافظ على وحدة الموضوع فيما بينها.. إلا بشارة النصر وحاملة ملصقا عن انتفاضة الأقصى، ثم ينتقل بنا الفنان إلى صور أخرى تتعلق بعمالة الأطفال.. وكدهم غير المنصف من أجل توفير لقمة العيش.. فتكون هذه الصور بمثابة صفعات تتكرنا بما نسيناه في غمرة حياتنا، وذلك في صورة الطفل الذي يحمل كيسا كبيرا يقض ظهره ويجعله ينحني.. في الوقت الذي يكون خلف هذا الطفل فراغ كبير يحمل معاً رمزيا، جاء بغفوية لا واعية من قبل الفنان «أبو غوش» مما أثرى المعنى في الصورة، تتنوع صور

معرض «لحظة» في الأمكنة والمواضيع والأسلوبيات الجمالية في التقاط الصورة.. إلا أنها تحافظ على وحدة الموضوع فيما بينها.. إلا بشارة النصر وحاملة ملصقا عن انتفاضة الأقصى، ثم ينتقل بنا الفنان إلى صور أخرى تتعلق بعمالة الأطفال.. وكدهم غير المنصف من أجل توفير لقمة العيش.. فتكون هذه الصور بمثابة صفعات تتكرنا بما نسيناه في غمرة حياتنا، وذلك في صورة الطفل الذي يحمل كيسا كبيرا يقض ظهره ويجعله ينحني.. في الوقت الذي يكون خلف هذا الطفل فراغ كبير يحمل معاً رمزيا، جاء بغفوية لا واعية من قبل الفنان «أبو غوش» مما أثرى المعنى في الصورة، تتنوع صور

إثراء المعنى السياسي والإنساني بإدخال عنصر الطفولة في إطار هذين العنيتين، كالذي نجده في لقطة الطفلة التي ترفع كفيها اليمنى بإشارة النصر وحاملة ملصقا عن انتفاضة الأقصى، ثم ينتقل بنا الفنان إلى صور أخرى تتعلق بعمالة الأطفال.. وكدهم غير المنصف من أجل توفير لقمة العيش.. فتكون هذه الصور بمثابة صفعات تتكرنا بما نسيناه في غمرة حياتنا، وذلك في صورة الطفل الذي يحمل كيسا كبيرا يقض ظهره ويجعله ينحني.. في الوقت الذي يكون خلف هذا الطفل فراغ كبير يحمل معاً رمزيا، جاء بغفوية لا واعية من قبل الفنان «أبو غوش» مما أثرى المعنى في الصورة، تتنوع صور

الليل رفيق رحلتي الدائم

منال أحمد*

أيها العالم
أيها العالم الباش،
إن جميع من حولك يضعون أمانيتهم كل ليلة عند النوافذ،
لما عظم هذه الفكرة..
لا أعني أنني راغبة في هذا الأمر،
أو أنني مؤمنة بحدوث المعجزات،
ربما لا أجد نفسي في بعض الأحيان،
ولهذا كانت الأصوات تتكاثر من حولي بطرق مماثلة.
إن ما أقوله ليس بدافع شيء، أو محاولة للمعرفة،
ولكن ما يجعل الأمر هيباً،
هذا الظلام حين يبعث قصائد السحرات.

البحر يختلس النظرات
أيها الجبال الشاهقة..
هي ذي أنا شجرة لا تنالي بعصف الريح،
مهما تقلمت أعصانها.
على الطرقات رأيت ظلي،
فهو مرئي ولكنه غير ملموس..
ساكن ذلك البحر يختلس النظرات.

أيها العالم
أيها العالم الباش،
إن جميع من حولك يضعون أمانيتهم كل ليلة عند النوافذ،
لما عظم هذه الفكرة..
لا أعني أنني راغبة في هذا الأمر،
أو أنني مؤمنة بحدوث المعجزات،
ربما لا أجد نفسي في بعض الأحيان،
ولهذا كانت الأصوات تتكاثر من حولي بطرق مماثلة.
إن ما أقوله ليس بدافع شيء، أو محاولة للمعرفة،
ولكن ما يجعل الأمر هيباً،
هذا الظلام حين يبعث قصائد السحرات.

البحر يختلس النظرات
أيها الجبال الشاهقة..
هي ذي أنا شجرة لا تنالي بعصف الريح،
مهما تقلمت أعصانها.
على الطرقات رأيت ظلي،
فهو مرئي ولكنه غير ملموس..
ساكن ذلك البحر يختلس النظرات.

أمسية حيفا، لو تكون لنا كلنا!

سليم البيك*



حدث تاريخي نعم، إن غضضا الطرف أو أعمينا أعيننا عن عدة أمور، شاعرتنا الفلسطينية الأهم عربيا ومن الأهم عالميا يقيم أمسية أتوقعها الأقرب إلى قلبه مما سبقها، فالجمهور هنا يتوقعه شاعرنا أن يكون جمهور حيفا ويافا وكا وجميع مدن وقرى الـ48، وأن يكون من مختلف الاتجاهات الحزبية والفكرية، هنا الإشكال.

كتب بيار أبي صعب، المحرر في «الأخبار»، إلى محمود درويش أن «لا تذهب إلى حيفا»، قد يكون للكاتب أسبابه، ولكن مقاله يذكري بمقاطعة العرب بغالبيتهم الساقطة لفلسطينيين الـ48، بل وبطالون الفلسطينيين في الشوارع بأن ينضموا إليهم، أخوانهم العرب، في ذلك، بحجة مقاطعة اسرائيل المقرفة - الحجة هي المقرفة هنا. ولا أقصد هنا الكاتب الجميل أبي صعب وإنما الظاهرة التي يندرج مقاله الذي أنبأه بالعبارة أعلاه، تحت إبطها. على كل، جريدة الأخبار من بين الأقرب إلى قلب من نصله من الفلسطينيين أينما شئتوا، داخل فلسطين أم خارجها، من حق أهالي الـ48، قبل شاعرنا درويش، أن يذهب الأخير إلى حيفا، مدينته التي أحبته وشهدت صناعته أنبيا وسياسيا، ومن حق شاعرنا أن يرتل قصائده في حضرة من ستمهم صديقه بـ«فلسطيني فلسطين»، عمداً أكثر هنا كلمة «شاعرنا» لأقول بأن درويش ليس ملكا حصريا لمنظمي الأمسية، هنا الإشكال ذاته.

* كاتب فلسطيني يقيم في أبو ظبي
www.horria.org
saleemalbek@gmail.com

على الطرق سالمم لحظات واهية،
هي ليست شائقة إلى حد يجعلني أعدل عما أردت فعله،
الآن أنتي أخلق ذلك دون قصد،
ربما رغبة في البقاء.
فليس لهذا العالم منافذ خلافا لما تقتضيه الروح
كبهذه السماء التي تتلون،
لتعبر خريف هذا العمر من دون لقاء مسبق،
أين ستلقي الأضواء وقصائدها السحرية؟
لمن ستغدو هذه الصرخات المعتللة حقدًا،
حين يموت الربيع مثل ذاكرة منسية؟



التهديد الذي تلقته الوسائل الاعلامية جعلها تخاف على الحريات في لبنان سلام خضر: لا احد يعلم متى تحيد احداثية القذيفة فتصيبنا!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

سلام خضر مراسلة جديدة في قناة الجزيرة في بيروت بدأت تطل علينا منذ شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، وقد اعتدنا على حضورها بعد إنذاح المواجهات في مخيم نهر البارد. تسعى سلام للقيام بمهمتها بموضوعية، لكن التهديد الأخير الذي تلقته الجزيرة إلى جانب وسائل إعلامية أخرى جعلها تخاف على الحريات الإعلامية في لبنان. مع سلام خضر كان هذا الحوار:

■ هل كانت تغطية الحروب واردة بالنسبة لك عندما احترفت العمل كمراسلة؟
■ نحن نعيش في منطقة تشهد عدم استقرار وبمجرد أن يحترف الإنسان مهنة الصحافة سيجد نفسه مهتماً بكافة الأحداث بما فيها الحروب، لكن لدى إنطلاقي المهنية في سنة 1999 لم يحظر في بالي مطلقاً باتي ساكون مراسلة حربية لأنني لم أكن حينها في وارد حدوث حروب.
■ تعرف أنك إنتقلت من قسم الاقتصاد لتكوني مراسلة شاملة. هل هو طموح؟
■ عملت مراسلة للأحداث السياسية في كل من صوت الشعب وتلفزيون دبي ونبو تي في، لكنني العربية عملت لثلاث سنوات في المال والأعمال أي في الاقتصاد، إنما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري طلب مني المساعدة في قسم الأخبار. وفي قناة الجزيرة بدأت كمراسلة للاقتصاد وكان لضغط الأحداث السياسية أن يأخذني لمساعدة الزملاء في مهامهم، ولا يزال تعريفي هو مراسلة اقتصادية، خبرتي في الاقتصاد تمتد لأربع سنوات وأنا أجه وأجده شيقاً وفيه تحديات في دول أخرى.
■ لا يزال عمك جفاف الأرقام رغم تحكمها بحياتنا؟
■ بطبيعة الحال المادة الاقتصادية جافة، وعندما تقدم هذه المادة على الشاشة نسعى للانطلاق من جانب إنساني وتقرير الموضوعات من الناس، أي نطرح العناوين

الاقتصادية عبر أمثلة من حياة البشر.
■ لأن الإقتصاد هو شغفك هل تقرأين في المهمات السياسية خفايا إقتصادية؟
■ طبعاً، للسياسة على الدوام انعكاسها الإقتصادي سواء في فترات الانتعاش أو خلال الحروب، وفي حالات الإضطراب تبقى انعكاسات على ذوي الدخل المحدود، مثلاً عندما غطيت إنفجار عاليه حاولت في الطريق إلى مكان الحدث قراءة الأثر الإقتصادي لهذا الحدث الأمني في منطقة إصطيفاء.
■ وخلال تواجدك لفترات طويلة على جبهة نهر البارد هل قمت بقراءة إقتصادية وكيف؟
■ القراءة الإقتصادية وبالتالي الإنسانية كانت من خلال حركة النزوح الكثيف للناس والذي أدى لاكتظاظ سكاني مرتفع جداً في مخيم البداوي القريب، هؤلاء النازحون إنتقلوا من أوضاع صعبة إلى أوضاع أكثر صعوبة.

■ ما يعانیه هؤلاء النازحون هو قراءة إنسانية وإقتصادية في الوقت نفسه، كذلك كافة أشكال الحياة المعطلة في المحيط للمواطنين اللبنانيين.
■ هل تشعرين كمراسلين بمخاطر جدية أم أن الجيش اللبناني يسمح لكم بالتواجد في أماكن ربما تكون أمناً؟
■ هناك حرص من الجيش اللبناني لأن تكون في منأى عن خط النار، لكننا دفعنا ثمن ذلك في إفتقادنا إلى الصورة أحياناً ونحن تلفزيون، ممنوعات الجيش هي لسلامتنا، وفي المقابل مديرية التوجيه تزودنا بالمعلومات المسموح أن نرؤد بها، كما لكل صحافي مصادر خاصة من داخل المخيم، لكن المخاطر تبقى موجودة لأننا نتواجد على الجبهة ولا أحد يعلم متى تحيد إحدائية القذيفة شعرة فتاتي عندا.

■ هل تقصدين الشمال بقلب قوي أم تترددين؟
■ لم أفكر في الموضوع، كل ما في الأمر أنني أمام مهمة ويجب تنفيذها، وكل منا يعرف الحدود التي يجب التزامها كحد أدنى من الأمان.
■ هل واجهت صعوبات في هذه المهمة؟
■ طبعاً وهي تكمن في الحصول على المعلومة الصحيحة لتكون موضوعين في نقل ما يجري، لذلك نسعى لمصادر متعددة بهدف الوصول إلى تقاطع في المعلومات، وهذا ما يحدث في كل المهمات، مهامنا صارت أكثر سهولة بعد أن استأجرنا منزلًا لنقيم فيه مطلقاً



سلام خضر (القدس العربي)

على المخيم، وذلك أيضاً لتفادي مخاطر التنقل على طريق بعيدة التي تتعرض أحياناً للقتل. لقد كان ذلك هو الحل الأمثل لكافة مراسلي التلفزيونات.
■ هل لديك جيران من الأقنية التلفزيونية الأخرى؟
■ في مرحلة سابقة جمعنا مبنى واحد مع قنوات العالم، نيوتي في، العربية، تلفزيون الكويت وتلفزيون لبنان، وكنا جميعاً نلتقي على سطح المبني للإلتقاط الصورة وبيت الرسالة.
■ وهل كان بينكم تعارض؟
■ التعاون موجود إنما يبقى لكل منا مصادره الخاصة.
■ مؤخرًا تعرضت للتهديد أنتم وقنوات العالم ونيو تي في والنار، فهل وجدتم تضامناً

من الجيران؟
■ التضامن موجود دوماً.
■ هل أشعرتم هذا التهديد بالخوف على الحرية الإعلامية في لبنان؟
■ أكيد، هذا التهديد وسواه كمثل تهجم بعض القوى المحلية على أقنية معينة لدى حدوث أي طارئ، أمثي.
■ البعض يتصرفون بعصبية وتوتر أثناء بعض الأحداث كما حصل بعد انفجار عاليه، من أعتقد على أكثر من مراسل وفريق إعلامي، هذا الواقع يثير الشك وي طرح علينا السؤال: دبي وعندما جاءني عرض الجزيرة قبلته لأن أحد أن يرفضه.
■ هل لديك طموح محدد من العمل التلفزيوني؟
■ أن أبقى مراسلة لأطول فترة ممكنة.

فضائيات عجائب الدنيا عربية 100% والدرهم ينزل من برجه العالي!

الطاهر الطويل*

■ شاهدت عشية السبت في وقت متقارب جداً، تقريرين إخباريين مختلفين حول موضوع واحد: الترشيح لإضافة إحدى المعالم العالمية إلى سجل عجائب الدنيا. التقرير الأول بثه تلفزيون «العربية»، وتحدث عن مدينة «البتراء» الأثرية المرشحة لتكون ضمن عجائب الكون. أما التقرير الثاني فقدمته قناة «France 24»، وتطرق إلى ترشيح «تمثال المسيح» في البرازيل للهدف ذاته. مرة أخرى، نجد أنفسنا أمام نموذجين متناقضين للممارسة الإعلامية وللتوجهات والسياسات التي تتحكم فيها. فتقرير القناة الفرنسية بدأ متوازناً وموضوعياً إلى حد كبير من الناحية المهنية، إذ قدم آراء الشارع البرازيلي في موضوع ترشيح معلمتهم الفنية لتكون من بين عجائب الدنيا، البعض استحسن الفكرة والبعض الآخر استخف أو لم يبد اهتماماً بها، بينما كان تقرير قناة «العربية» حماسياً أكثر من اللازم، وأراد أن يقنع العالم كله أن مدينة «البتراء» الأثرية تحظى بإجماع ساحق من لدن الأردنيين خاصة والعرب كافة. أرجو ألا يفهم من هذا الكلام أي تشكيك في القيمة الحضارية للبتراء، ولكن ما أود الإشارة إليه أن تقرير القناة الخليجية المذكورة هو انعكاس للسياسات المتبعة في جل البلدان العربية، حيث تحقق الانتخابات الرئاسية والاستفتاءات الشعبية بقدرة قادر إجمالاً وطناً تقارب نسبتة 100%. والواقع أن هذه الظاهرة السياسية تعد من بين الظواهر التي تؤهلنا، نحن العرب، لنيل شهادة الانتماء لعجائب الدنيا: ففي بلداننا يتحول الرئيس الذي يدعي أنه يحكم وفق نظام جمهوري إلى حاكم أبدي، ويفصل الدستور والانتخابات على مقياسه الخاص، ولا يتردد فخامته في صياغة شعره باللون الأسود، ليظهر للناس - عبر شاشات التلفزيون - أنه يعيش شاباً دائماً، ولذلك يستحق البقاء في الحكم مدى الحياة.

ماذا دهى الدرهم؟

■ كنت ومازلت أكنّ تقديراً خاصاً للفنان محمد الدرهم، عضو مؤسس المجموعة الغنائية الشهيرة «جيل جيلالة»، إنه فنان مجد في الأغنية العربية انطلاقاً من التراث المحلي، سواء على مستوى الكلمات الشعرية أو على مستوى الإلحان والإيقاعات. كما أنه مسكون بالثقافة الصوفية، بحثاً وممارسة وسلوكاً، وهو، ثالثاً، مشهور بدماعة خلقه وحكمته وروحانيته. وإذا كان ذلك الفنان انفصل - لأسبابه الخاصة - عن المجموعة الغنائية التي ساهم في تأسيسها، فإنه استمر في البحث الموسيقي، إن من خلال أغانيه الغزبية، أو من خلال وضع أشعار والحان لوصلات إعلانات إذاعية وتلفزيونية. أخيراً، اندهشت... ولأشك في أن العديد من أصدقاء الدرهم والمعجبين به اندهشوا، حين رأوا - عبر التلفزيون - هذا الفنان المحترم الرصين الوقور يشارك «إيلام الجاي» (المغربي المغترب بالأغنية الغربية المعاصرة) الرقص و أداء أغنية «فيديو كليب» تافهة، لا شيء فيها غير الإيقاعات السريعة الصاخبة التي تقلد «الكليات» الغربية، وأيضاً غير رقصات والتواءات الأجساد وكثرة الأصواء المتحركة. أشغقت كثيراً على الدرهم، وشعرت كما لو أنه نزل من برجه العالي ومن سموه الصوفي، لكي يساير موجة الرداءة الموسيقية، وليقول للناس: أنا أيضاً ما زلت شاباً وقادراً على الرقص مع الشباب! أهمس في أذن فناننا المحترم، قد تكسب المال الوفير من وراء هذه الأغنية، لاسيما وأن صاحبها «إيلام الجاي» الذي تعنتي وترقص معك بملك شركة إنتاج موسيقي، ولكلنا قد تخسر في لحظة اندماج مع الموجة العابرة كل مجدك الفني، وفي ذلك خسران مبین لجمهور يكن لك كل الحب والتقدير. لا تمنعني ذلك، بل تمنعني أن تكون مجرد «كبوة فرس».

إسلاميون وحداثيون

■ قد تختلف مع الإسلاميين المتحيزين في نظرتهم للأمور وفي ممارساتهم العملية، ولكن هناك حقيقة من الصعب تجاهلها، تتمثل في قدرتهم على السجال والدفاع عن أفكارهم بمختلف الوضوح والاستعداد للإقناع. مثال ذلك ما عكسته الحلقة الأخيرة من برنامج «مباشرة معكم» على القناة الثانية، حيث بدأ عبد العزيز الرباح (عضو قيادي في حزب «العدالة والتنمية») واثقاً من كلامه، قادراً على دحض أفكار خصومه السياسيين، الذين كان يظههم في البرنامج الصحافي جمال براوي، الذي يقدمه الإعلام كأحد العلمانيين والحداثيين المناوئين لما يسمى بـ«الإسلام السياسي».

■ متتبع برنامج «دلا العروسة» على القناة الأولى (وهو من صنف برامج تلفزيون الواقع، موضة هذه الأيام في القنوات العربية) يمكن أن يخرج باستنتاج أساسي، مفاده أن كثيراً من الشباب المغلبين على الزواج مستعدون للإلتئان بأفعال غريبة يطلبها منهم أصحاب البرنامج، ولو كانت خادشة بعض الشيء لسمات الشجاعة والحياء المعهودة في الأسر الغربية المحافظة، وذلك فقط من أجل النظر بامتلاك شقة، وإقامة عرس أسطوري بلبلجان، والفوز برحلة مجانية لإحدى البلدان البعيدة!

هل يمكن القسول إننا نعيش حالياً معركة قيم، ميدانها هو التلفزيون؟

* كاتب صحافي من المغرب

يرى ان الغناء استبدل بالصورة مجد القاسم: تجسيد شخصية فريد الاطرش حلم كبير

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:



مجد القاسم

يجسد المطرب «مجد القاسم» شخصية المطرب والوسيقار الكبير فريد الأطرش الذي ما تزال ألسنا طازجة صالحة للتلذات الإنسانية كأنما هي بنت موقف وليد، الأمر الذي اضطر «القاسم» أن يعيش في معسكر «الأطرش» ليليا نهارة، يستقي روحه، يذكر أنه قد وصف وسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب الموسيقار فريد الأطرش بقوله «من يدرس الموسيقى الشرقية لابد أن يصطدم بهضبة كبيرة اسمها «فريد الأطرش»».

■ سألنا «القاسم» كيف راودك حلم «الأطرش»؟
■ أجاب: ظل هذا الحلم يراودني طيلة سبع سنوات عجاف لم يتحقق فيها الحلم، لكن الحلم بدأ تحقيقه بآثنتين وعشرين حلقة كتبها ابن شقيق الأطرش «فؤاد الأطرش» وتم الاتفاق مع المخرج مجدي أبو عميرة على إخراج المسلسل وتشاركتي بطولته الفنانة «جومانا مراد» التي تجسد شخصية المطربة الراحلة «أسماهان» بالإضافة إلى الفنانة «لال عبد العزيز» و«أحمد سعيد عبد الغني» و«أحمد شاكر» و«منة فضالي».

■ كيف تعد للمسلسل؟
■ لقد بدأت في جمع كل ما كتب عن «فريد الأطرش» في كتب أو مجلات أو جرائد، وأقوم بمشاهدة كل أفلامه وتسجيلاته وحفلاته والبرامج التي ظهر فيها، وقد ساعدني في الحصول على هذه المواد شقيقي «محبوب القاسم» و«فضل القاسم» اللذان أصداني بتسجيلات وحفلات نادرة لفريد الأطرش.

■ كيف ترى «الأطرش» وسط عمالة المطرب والتلحين؟
■ هو واحد من أكبرهم، حيث ساهم في تدعيم وتأسيس الطرب العربي، وكان له أثر بالغ في نفسى ذلك أن له أسلوبه الخاص في العزف والتلحين والغناء.

■ هل ترى أنه أثر على فنائك الخاص؟
■ أعجبني وانهارني بالشخصية التي أسمعتها لا يعني أنني أقلدها في أعمالي الخاصة، فأتانا لي لوني الخاص بين أبناء زماننا ولا أحاول التلبيه بأحد، لكن لا أحد ينكر أن أغنيصات فريد الأطرش لا تنسى، وهي نماذج مضيئة في تاريخ الغناء العربي وعز علينا سماع مثلها في زمن إختلط فيه الحابل والنابل، وأصبح للغناء مفردات أخرى ليس فيها الاعتناء بالكلمة أو اللحن أو الصوت أو حتى التوزيع الموسيقي بل صار الاعتناء بالصورة، ولهذا ترى الساحة بهذه الشاكلة.

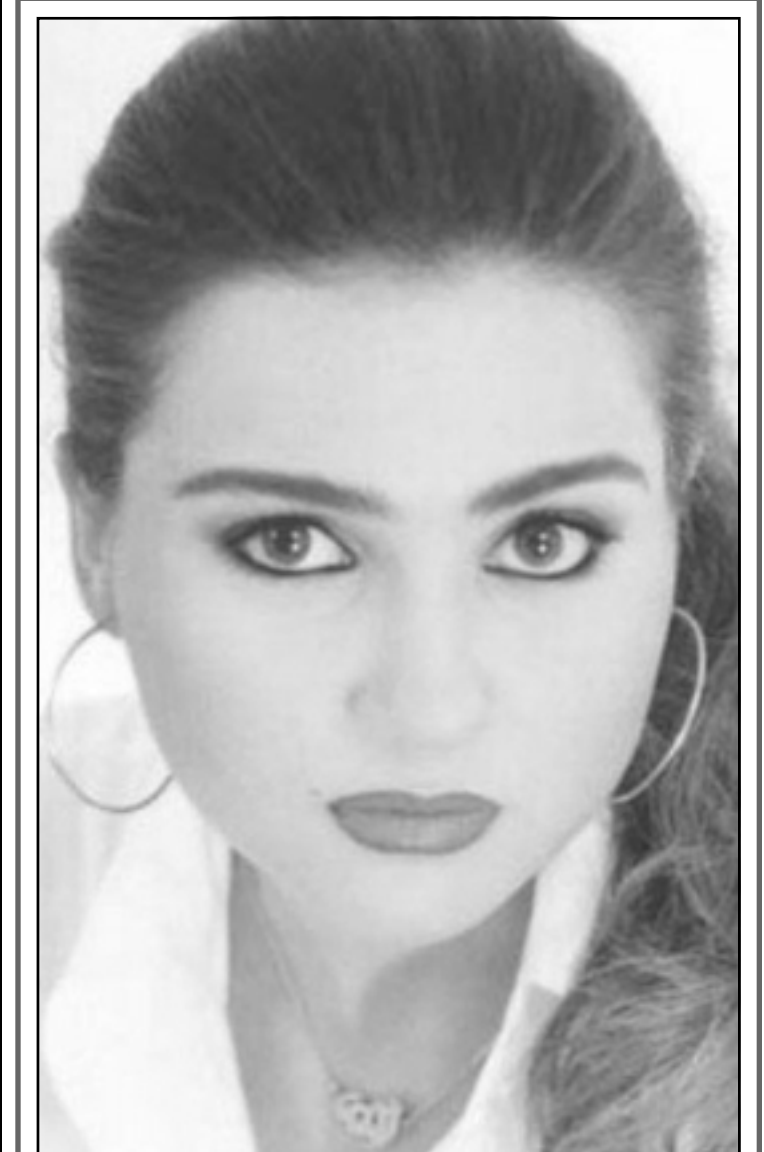
■ وابن اليوم الذي شارفت على انتهائه؟
■ سيطرح خلال أيام وهو بعنوان «يا عالمي» و«تعاون فيهم مع اللحن على نور وأحمد بدوي ومحمد رحيم، ومن الشعراء أحمد شفا وسليمان غلاب وعبدالمنعم طه والتوزيع الموسيقي لسيرجي ومجدي داوود وباسم منير وحاتم نبيل.

■ هل تتكبر في إعادة تقديم دريتو على غرار ما قدمته مع «مي كساب»؟
■ الحمد لله تجربتي في الدويتو مع «مي» كانت ناجحة تلك التي عرفها الناس من خلال

دويتو «غضب عينيك»، وأتمنى بالطبع أن أعيد التجربة مرة أخرى حتى وإن كانت بأسلوب مختلف، فالبحت من جديد هو الذي يشدني إلى عالم الغناء، ولكن هناك فكرة «دويتو» أقدمها في اليوم «يا عالمي» مع ابني «مؤيد» بعنوان «كل سنة ويا بعضي»، وسوف يتم تصوير الأغنية فيديو كليب، كما أن هناك دويتو آخر مع شقيقي «محبوب»، ولكننا مازلنا نبحث عن كلمات جديدة نتحدث عن الأشقاء وعلاقتهم ببعضهم.

■ هل تعتقد أنه بالإمكان إعادة روح الطرب بعرض السيرة الذاتية لكبار المطربين مثل فريد الأطرش؟
■ الطرب الجميل في سيات عميق، ومثل هذه الأعمال تكون بمثابة تحريك للوجدان المهام الذي تخشى عليه أن يصاب بقرحة من طيلة رقدته، فنحن نتعنى أن يعود زمن الطرب الأصيل فالذين يغنونه اليوم قلّة.

■ كيف ترى تجربة المسابقات الغنائية، خاصة وأنت تتحكم في برنامج «سونوستار»؟
■ هذه المسابقات ظاهرة طبيعية، لأنها تكون فرصة حقيقية للموهوبين، وأعتقد أنه خلال



مي عز الدين

شاركت كضييفة شرف وقدموا الإعلانات باسمها ووضعها المنتج بعد خالد أبو النجا فزادت الأزمة مي عز الدين غاضبة من فيلم «عجميستا»

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

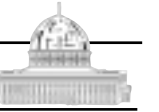
غضبت الفنانة مي عز الدين من استخدام اسمها في الدعاية للفيلم السينمائي «عجميستا» الذي شاركت فيه كضييفة شرف بجاملة ليل العمل شريف رمزي ووالده المنتج والموزع السينمائي محمد حسن رمزي. فوجئت مي باستخدام اسمها وصورتها على أفيش الفيلم وكأنها البطله وهذا غير صحيح حيث اقتصر دورها على مشاهدة قلبية، ولم تطلب وضعها في الدعاية بهذا الشكل.

■ زاد من غضب مي عز الدين أن اسمها على بعض أفيشات الفيلم جاء بعد اسم الفنان خالد أبو النجا وهو ما اعتبرته إهانة لها حيث قدمت بطول مطلقه على الشاشة واسمها انغرد بالإفشيات، ولا يمكن أن تكون الخطوة التالية لها ظهور اسمها ضليلاً كأنها مظلة صاعدة مازال الجمهور يتعرف عليها.

لنذا انتمعت مي من حضور أي حفل من عروض الفيلم بدور السينما أو الدعاية له من خلال أحاديثها التلفزيونية والصحافية واعتبرته كأنه لم يكن، خاصة أن الفيلم لم يحقق الإقبال الجماهيري المنشور، ولم يدر الإيرادات التي تغطي تكاليفه حالياً، لكن من المتوقع أن يغطيها بعد التوزيع الخارجي له ثم طبعه على شرائط وأسطوانات.

الدهش في الأمر أن الفنان خالد أبو النجا علق على هذه الأزمة قائلاً: مي كانت على علم بوضع اسمها على الإفشيات وبهذا الشكل، ولا ننسى أن الفيلم توقف أكثر من مرة، وحدثت أمور جديدة على أبطاله، ويجب التعامل الفيليم كأنه ميكروب.

وأشارت إلى أن هذا الأمر يعود في النهاية إلى اختصاص المنتج والمخرج وليس للممثل أن يتدخل في مسألة الدعاية لأنهما الأكثر اهتماماً بها انعكاسها الإيجابي أو السلبي على جماهيرية العمل في دور السينما.



كأس اسيا 2007: اندونيسيا تتأثر من البحرين وتضعها في موقف صعب



لاعب اندونيسيا بودي سوارسونو يستعد للهدف (رويترز)

وتخوض قطر مبارياتها المقبلة ضد فينتام بعد غد الخميس علما بان الاخيرة تغلبت على الامارات بطلة الخليج 2-صفر في مباراتها الاولى. وسيغيب عن صفوف المنتخب القطري جناحه السريع جسنين ياسر لطرده في المباراة الاولى في الدقيقة الاخيرة.

سعد سطات الشمري مماثلا لزميله وقال «تجشنا في انتزاع نقطة هامة من المنتخب الياباني حامل اللقب قبل ثلاث سنوات وهي نقطة ثمينة جدا». وختم «نحن الان في موقع جيد بعد الجولة الاولى، لكن نتنظرا مبارياتنا هامتان ولا يجب ان نفرط بما حققناه ضد اليابانيين».

وكشف «دافعا ببسالة وبذلتنا جهودا كبيرة لمنع اليابانيين من ان تفرض ايقاعها على المباراة وفرضنا رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب في الفريق المنافس ونجح بنسبة كبيرة الى شل حركتهم». واشاد بشير بزيمه سيباستيان السورية الذي سجل هدفا رائعا من

وجهته، اعتبر البلغاري ايفان كوفيف مدرب منتخب اندونيسيا ان «حراس ثلاث نقاط في بداية البطولة امر جيد سيساعدنا كثيرا على المنافسة على احدى بطاقتي التأهل الى الدور المقبل»، شاكرا ججمع اللاعبين على ادائهم الجيد في المباراة خصوصا انهم اظهروا رغبة اكيدة في الفوز.

من جهة اخرى ارتفع منسوب التفاؤل في صفوف المنتخب القطري لكرة القدم في بلوغ الدور ربع النهائي من بطولة كأس اسيا 2007 بعد انتزاعه تعادلا ثمينا من اليابانيين حامله اللقب في المباراة التي جمعت بينهما الاثنين في هانوي.

وكان المنتخب الياباني تقدم بهدف منتصف الشوط الثاني قبل ان يرد المنتخب الخليجي التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

واعتبر المهاجم سيد بشير بان حظوظ فريقه ارتفعت ببلوغ الدور ربع النهائي وقال: «باتت حظوظنا قوية لبلوغ الدور التالي وهذا ما سنسعى الى تحقيقه في المباراتين المقبلتين».

المباراة ضد العراق مسألة حياة او موت بالنسبة لآستراليا

مصرية، انها مسألة حياة او موت، فاذا نجحنا في الفوز فانتنا سنضع قدما في ربع النهائي، والاهم من ذلك سيشكل فوزنا ضغطة على المنتخبات الاخرى في المجموعة.

الخليجي في فتح شوارع في الخط الخلفي للمنتخب الاسترالي وقال نيل في هذا الصدد: «الهدف الذي دخل مرمانا في مواجهة عمان اشعرنا بالحرع صراحة، لقد ارتكبنا اخطاء صهيانية ما الى هدف رخيص جدا بالنسبة اليها». وتابع «لا يمكن ان نتخلف دائما في المباراة لانه في بعض الاحيان لا يمكن ان نغلب الامور في مصلحتنا» واعتبر بان مواجهة مع العراق ستكون حاسمة وقال «لا شك بان المواجهة المقبلة مع العراق

مجموعات من اللاعبين، اما اليوم فسننتكلم في اجتماع يضم جميع اللاعبين في نستطيع ان نقدم عرضا افضل». وتابع «لا شك بان على بعض اللاعبين الاعتراف بانهم لم يقدموا المستوى المطلوب منهم وان يعوضوا هذا الامر في المباراة المقبلة لكي نعيش امانا في بلوغ الدور ربع النهائي».

وكان خط الدفاع الاسترالي تلقى انتقادات لاذعة بعد العرض المهزوز الذي قدمه ضد عمان حيث نجح المنتخب

بانكوك - اف ب: اعتبر مدافع استراليا المخضرم لوكاس نيل بان مباراة فريقه المقبلة ضد العراق هي مسألة حياة او موت بالنسبة الى منتخب بلاده بعد سقوطه في فخ التعادل في اول مباراة رسمية له في بطولة اسيا امام عمان 1-1.

واكد نيل بان جميع اللاعبين اعترفوا بانهم لم يكونوا في المستوى في المباراة الاولى لكنهم مصممين على التعويض امام العراق يوم الجمعة المقبل.

وقال نيل «عدتنا اجتماعات مصغرة بين

تشلسي يؤكد انضمام مالودا الى صفوفه

■ لندن - اف ب: اكد تشلسي ثاني الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم انضمام الجناح الايسر الدولي الفرنسي فلوران مالودا الى صفوفه من ليون بطال فرنسا لمدة اربع سنوات من دون ان يكشف عن قيمة الصفقة، فيما اشارت تقاربه صحافية الى ان المبلغ الذي دفعه النادي اللندني الى نظيره الفرنسي بلغ حوالي 13 مليون جنيه استرليني (20 مليون يورو). وافاد تشلسي في موقعه على شبكة الانترنت ان مالودا سيلتحق فور بزملاته الذين وصلوا الى مدينة لوس انجليس امريكية لبدء استعداداتهم للموسم الجديد، وهو سبق ان تخلى الفحص الطبي الروتيني بنجاح قبل توقيعه على عقد انتقاله الاثني.

وكان مالودا (27 عاما) قد انتقل الى ليون قادما من غنغان عام 2003 مقابل 45 مليون يورو، ونجح معه في حصد لقب الدوري الفرنسي اربع مرات.

ومثل مالودا المنتخب الفرنسي للمرة الاولى في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2004، وقد خاض حتى الان 30 مباراة دولية منها المباراة النهائية لكأس العالم 2006 التي خسرتها فرنسا امام ايطاليا.

واختير مالودا افضل لاعب في الدوري الفرنسي موسم 2007 - 2007، وهو اضحى رابع لاعب ينضم الى الفريق اللندني بعد لاعب الوسط ستيف سيدويل من ريدنغ والمهاجم البيروفي كلاوديو بيتزارو من بايرن ميونيخ الالماني والمدافع الاسرائيلي تال بن حاييم من بولتون وندرز الانكليزي.

ويغايض نادي ارسنال الانكليزي المدافع الدولي الفرنسي باكاري سانينا للانتقال الى صفوفه من اوكسير الفرنسي في الموسم المقبل.

ووصل سانينا (24 عاما) الى العاصمة الانكليزية لندن لبدء عملية المفاوضات مع الفريق الذي يديره مواطنه ارسين فينغر بحسب ما افاد نائب رئيس اوكسير جيرارد بورغوان. ويرتبط سانينا بعقد مع اوكسير لمدة عامين اضافيين، وهو اضحى محط اهتمام اندية اوروبية عدة الا انه ابدى رغبة دائمة بخوض تجربة في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

البرازيلي يبني من بورتو الى ريال مدريد

■ مدريد - اف ب: توصل ريال مدريد بطال الدوري الاسباني لكرة القدم وبورتو بطال البرتغال الى اتفاق اسس الثلاثاء بشأن انتقال المدافع البرازيلي كليبير لافيران ليما فييرير المعروف باسم «بيبي» من الشانين الى الاول بحسب ما أعلن الناديان.

وقال ريال مدريد في بيان له: «سيلتحق بيبي بصفوفنا قورا على ان يوقع عقدا مدته خمس سنوات»، وفي بيان مماثل، قال بورتو ان الصفقة تمت وقد بلغت قيمتها حوالي 30 مليون يورو بانتظار خضوع اللاعب للفحص الطبي الروتيني فقط.

ويلعب بيبي (23 عاما) مع بورتو منذ موسم

ناد بولندي يتصدى للمشجعين المشاغبين

■ وارسو - رويترز: تعهد ليشيك ميكلاس رئيس نادي ليجيا وارسو البولندي لكرة القدم الاثنين باتخاذ اجراءات صارمة ضد المشاغبين من مشجعي ناديه بعد اعمال العنف في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا يوم الاحد الماضي. والغيت مباراة بين فيلنا فيلنيوس الليتواني وليجيا في كاس انترتوتو الأوروبية بين الشوطين بعد مهاجمة مشجعين بولنديين لرجال الشرطة الليتوانية بقضبان معدنية وحجارة واحدوا تلفيات كبيرة في استاد. واستخدمت مدافع المياه والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي كما تم نشر رجال شرطة على صفوف جبال للصدى للمشغبين الذين كانوا ضمن 3000 مشجع بولندي انتقلوا الى فيلنيوس مع ليجيا لمشاهدة المباراة. وقال ميكلاس في مؤتمر صحافي «قررنا اننا لن نتحمل تلك السمعة السيئة ليجيا وبولندا ولكرة القدم ونطلب من وزارتي الداخلية والعدل مساعدتنا على تحديد هوية المشجعين».

ورفعت تلك الحادثة بعد عشرة اسابيع فقط من حصول بولندا على شرف استضافة بطولة الامم الأوروبية 2012 بالاشتراك مع اوكرانيا وقد يكون لها مضاعفات اكبر. وقال

اتحاد الكرة العراقي سيفرض عقوبة على هوار ملا محمد

■ باتوك - اف ب: اكد رئيس بعثة المنتخب العراقي لكرة القدم في نهائيات كأس اسيا 2007 المتواصلة في تايلاند ومايزينا واندونيسيا وفيتنام حتى الـ29 الجاري ان الاتحاد العراقي سيفرض عقوبة على صانع العباب المنتخب هوار ملا محمد بعد الانتهاء من البطولة بسبب اعتدائه على زميله بودي محمود في مباراة تايلاند.

وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح محمود ان «ما حصل بين اللاعبين هوار محمد ويونس محمود في مباراة تايلاند امر لا يمكن السكوت عليه والاتحاد لن يسمح بمثل هذه المظاهر». وكان صانع العباب المنتخب العراقي هوار ملا محمد توجه الى زميله قائد المنتخب يونس محمود في مباراة تايلاند وهم يتوجه لكعبة راسية اليه على غرار نطحة زيدان في نهائي مونديال 2006، بسبب مسلسل ضياع الفرص اثناء اللقاء في افتتاح نهائيات كأس اسيا لمام 2007 والذي انتهى بالتعادل الاجابني (1-1).

واضاف حمود «سيقوم الاتحاد بفرض عقوبة تأديبية بحق اللاعب هوار ملا محمد بعد الانتهاء من بطولة امم اسيا».

باجيس

من مرسيليا الى رين

■ باريس - اف ب: وقع المهاجم المخضرم ميكال باجيس (34 عاما) عقدا لمدة عامين انتقل بموجبه من مرسيليا ثاني الدوري الفرنسي الممتاز الى رين بحسب ما أعلن الأخير أمس الثلاثاء.

وكان باجيس قد انضم الى مرسيليا عام 2005 وسجل له 8 اهداف خلال 34 مباراة في الموسم المنتهي، وقد التحق بتمارين فريقه الجديد الاثني فور عبوره الفحص الطبي الروتيني بنجاح.

ويأتي تعاقده رين مع باجيس المهاجم السابق في سوشو مع اقتراب رحيل هدف الفريق النيجيري جون اوتاكسا الى بورتسموث الانكليزي مقابل 10 ملايين يورو، فيما تعرض المهاجم الاخر دانيال موريرا الى كسر في اصبعه الساق خلال التمارين الامر الذي سيبعده لفترة طويلة عن الملاعب.

بيانكي يقترب

من الانضمام الى مانشستر سيتي

■ ميلانو - رويترز: قال نادي ريجينا الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم امس الثلاثاء ان مهاجمه رولاندو بيانكي يقترب من ان يصبح اول لاعب يتعاقد مع السويدي سفين جوران اريكسون مع السويدي سفين جوران اريكسون مع مانشستر سيتي بعدما اشترى تالكسين شينواواترا رئيس وزراء تايلاند السابق عددا كافيا من الاسهم للاستحواذ على النادي. واريكسون 2006، وتولى اريكسون تدريب مانشستر سيتي بعدما اشترى تالكسين شينواواترا رئيس وزراء تايلاند السابق عددا كافيا من الاسهم للاستحواذ على النادي. واريكسون ليس غريب عن كرة القدم الايطالية اذ سبق له تدريب لاتسيو والفوز معه بدوري الدرجة الاولى عام 2000 كما تولى تدريب اندية روما وفيورنتينا وسامبوريا ايضا.

ابوظبي تؤسس مصرف الهلال برأسمال أربعة مليارات درهم

■ ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال الجايدة: أعلن في ابوظبي امس الثلاثاء عن تأسيس بنك إسلامي جديد يحمل اسم «مصرف الهلال» برأسمال قدره 4 مليارات درهم (1.09 مليار دولار) كشركة مساهمة عامة مملوكة بالكامل لمجلس ابوظبي للاستثمار.

وأصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات مرسوما يقضي بتأسيس مصرف الهلال وتعين عيسى محمد السويدي رئيسا لمجلس الادارة.

وكان مؤسسو مصرف الهلال قالوا في آذار (مارس) ان البنك سيقدم خدماته المصرفية للأفراد والشركات الى جانب التسهيلات الائتمانية للقطاع الخاص وإدارة الصناديق الإسلامية. وقالت وكالة الأنباء الرسمية لامارات (وام) ان حكومة ابوظبي ستملك البنك بالكامل والذي تأسس بهدف تمويل مشاريع التنمية في البلاد، مشيرة الى ان البنك الجديد أسهما للاكتتاب العام لكنها لم تذكر حجم الحصص التي يعززم البنك طرحها لهذا الغرض.

وتخدم البنوك الإسلامية المستثمرين المسلمين الذين يريدون تجنب تحصيل أو سداد فائدة. وكان مستثمرون من دول الخليج العربية قالوا في آذار الماضي انهم سيجمعون نحو عشرة مليارات دولار لإقامة أكبر بنك إسلامي في العالم ويسلط عليه بنك «المصرف».

الدولار يساوي 3.673 درهم اماراتي.

انخفاض أرباح البنك السعودي البريطاني 23%

■ الرياض - رويترز: أعلن البنك السعودي - البريطاني (ساب) امس الثلاثاء ان ارباحه انخفضت في الربع الثاني من العام ليصبح الثالث بين أكبر أربعة بنوك في السعودية التي تورد انخفاضها في الارباح بسبب تراجع أنشطة الوساطة في البورصة.

ويملك بنك اتش.اس.بي.سي 40 في المئة من بنك ساب الذي ذكر ان ارباحه في ثلاثة اشهر حتى 30 حزيران (يونيو) انخفضت بنسبة 22.8 في المئة الى 635 مليون ريال (169.3 مليون دولار).

لكن الارباح جاءت أعلى من تقديرات اثنين من المحللين في مسح أجرته رويترز الشهر الماضي لاستطلاع آراء ثلاثة محللين.

وقال العضو المنتدب جون فوكريد في بيان «واصلت الرسوم من أعمال الوساطة وصناديق الاستثمار تراجعها مما أدى الى خفض أرباح ساب للربع الأول من عام 2007»، وأضاف أن دخل الخدمات المصرفية الأساسية والدخل من الخدمات غير المالية ارتفع بمبلغ 28 مليون ريال بزيادة بنسبة 9.2 في المئة مقارنة بالانصف الأول من عام 2006.

الدولار يساوي 3.750 ريال.

ارتفاع أرباح البنك التجاري الكويتي 21%

■ الكويت - رويترز: قال البنك التجاري الكويتي رابع أكبر بنوك الكويت من حيث القيمة السوقية أمس الثلاثاء ان ارباحه الصافية ارتفعت بنسبة 21 في المئة في الربع الثاني من العام الجاري.

وقال البنك في بيان ان ارباح الاشهر الثلاثة المنتهية في 30 حزيران (يونيو) بلغت 32.9 مليون دينار (114 مليون دولار) بالمقارنة مع 27.2 مليون دينار في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وكان بيت الاستثمار العالمي الكويتي (غلوبل) توقع ان يبلغ صافي الارباح 32.20 مليون دينار في مسح أجرته رويترز الشهر الماضي. وقال البنك في بيان نشر على موقع سوق الكويت للأوراق المالية على الانترنت ان نصيب السهم من الارباح بلغ 27.3 فلس في الربع الثاني ارتفاعا من 23.8 فلس قبل عام.

ولم ينشر البنك بيانات مالية تفصيلية.

وعمل البنك شانه شأن ببقية بنوك الخليج على التوسع في الخارج مع تزايد المنافسة في الداخل. ويبدأ البنك تشغيل وحدات في العراق وسورية

كما أنه أكبر المساهمين في بنك البحرين والكويت.

خلال الربع الثاني من العام دارت تكهنات عن ان البنك سيكون موضع عملية استحواذ. وقال التجاري الكويتي في ايار (مايو) انه يجري مباحثا مع مستثمرين محليين ودوليين حول بيع حصة كبيرة لهم. وتنتهي المفاوضات دون اتفاق بسبب خلافات حول شروط كويتي.

الدولار يساوي 0.2881 دينار كويتي.

سورية والصين تقتربان من اتفاق لإنشاء مصرفاً نفطية

■ دمشق- رويترز: قال نائب رئيس الوزراء السوري لشؤون الاقتصاد عبد الله الدردري ان الحكومة السورية بصدد استكمال محادثات مع مؤسسة البترول الوطنية الصينية بشأن بناء مصفاة بطاقة 10 ألف برميل يوميا تهدف لحد من واردات الوقود الهائلة.

وأضاف الدردري الذي يقود المفاوضات لرويترز أن من المتوقع بدء إنشاء المصفاة التي تتكلف مليار دولار بمنطقة دير الزور النفطية في عام 2008 على ان يستغرق إنجازها 24 شهرا.

وتابع في اتصال هاتفي من بكين أن سورية تتوقع التوقيع على اتفاق هذا العام وان الاستراتيجيةجتها تهدف الى وقف تصدير الخام في غضون ثلاث سنوات وتكرير كل قطرة من النفط الذي تنتجه سورية. وأشار الى أن الدراسات القانونية والمالية الخاصة بالمصفاة اكتملت ويتعين على سورية ان تقر ما اذا كان المشروع سيفيد بنظام البناء والتشغيل وتحصيل الملكية (بي.اوت.إم) عبر شركة مشتركة تملك الحكومة السورية فيها حصة أقلية.

وتملك سورية صفاتين قديمتين وتستورد سنويا ما قيمته مليارات الدولارات من الوقود لاسيما زيت الغاز كما تنفق على الواردات أكثر مما تجنيه من عوائد صادراتها من النفط الخام التي تبلغ 200 ألف برميل يوميا. وتلغضي هذه الفجوة الى عجز في الميزانية يمتد بنحو واحد في المئة من الناتج المحلي الاجمالي سنويا.

وكرر الدردري بالتأخر في بناء مصفاة تحتاج اليها سورية بشدة لكنه قال ان الحكومة أدرت أنه لم يعد بوسعها الانتظار. وقال ان المصفاة الجديدة التي ستكون مصممة بحيث تتعامل مع الخام السوري الثقيل ربما تحصل في نهاية المطاف على النفط من العراق اذا أمكن احتواء الهجمات التخريبية التي تتعرض لها خطوط أنابيب النفط هناك.

تونس تستعد منح ترخيص للخطوط الهافية الثابتة

■ تونس - رويترز: أوردت صحيفة تونسية الاثنين ان تونس سترحق قريبا عطاء دوليا لترسية ترخيص للخطوط الهافية الثابتة في إطار برنامج لتعزيز الاستثمار وتسريع وتيرة النمو الاقتصادي. وقالت صحيفة (لوكوتديان) اليومية «سيتم التعجيل بمشروع الامتياز الثاني للخطوط الهافية الثابتة بحيث يتم الانتهاء منه في أسرع وقت».

وأضافت دونما اسباب «يقوم فريق مسؤول عن هذا المشروع بورادة الاتصالات باعادة مزايده دولية... لاختيار مشغل ثان لخدمة الهواتف الثابتة». ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مسؤولين حكوميين.

وتتمتع تونس بواحد من أكثر قطاعات الاتصالات تطورا في شمال أفريقيا لكن السوق أخذت في التشنج بسرعة. ومنحت تونس رخصة لتشغيل خدمة الهاتف المحمول في عام 2002 لشركة تونيزيانا وهي مشروع مشترك بين الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة (وطنية) الكويتية وأوراسكوم تليكوم المصرية. ولا تزال شركة اتصالات تونس التي تهيمن عليها الدولة تتحكم خدمات الهواتف الثابتة كما تسيطر على 72 في المئة من سوق الهاتف المحمول.

ويبلغ عدد عملائها في خدمتي الهاتف المحمول والهواتف الثابتة 4,5 مليون. ويبلغ عدد سكان تونس نحو عشرة ملايين نسمة. وتملك شركة تليكوم دبي 35 في المئة من أسهم اتصالات تونس وهي الحصص التي حصلت عليها بعدما فازت في مزاد على فيفندي الفرنسية.

دولفين تورد الغاز للامارات من مجملها في قطر

■ دبي - رويترز: قالت شركة دولفين للطاقة في بيان امس الثلاثاء انها وردت الى الامارات العربية المتحدة أول كمية من الغاز المعالج في مجملها بدولة قطر وتتوقع أن يصل معدل الضخ الي ملياري قدم مكعبة يوميا في أوائل 2008.

ويربط مشروع دولفين دولفين حقل الشمال القطري العملاق للغاز بالامارات وسلطنة عمان. وهو أول مشروع للغاز عبر الحدود في منطقة الخليج. ومن شأن امدادات مشروع دولفين الى الامارات أن تعزز كميات الغاز المتاحة للاستهلاك المحلي بنحو 50 في المئة قياسا الى مستويات العام الماضي.

وقال الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء الإماراتي ورئيس مجلس إدارة شركة دولفين للطاقة في البيان «الرحلة الأخيرة المتبقية في زيادة كمية الانتاج تدريجيا لتصل الي الكمية القصوى وهي ملياري قدم مكعبة في بداية العام 2008».

وتملك شركة مبادلة للتعمية التي تديرها حكومة ابوظبي 50 في المئة من دولفين، بينما تحوز كل من توتال الفرنسية واوكسيدنتال الامريكية 24.5 في المئة.

واستكمل خط أنابيب تصدير الغاز الى الامارات الذي يمتد بطول 364 كيلومترا العام الماضي، وبدأت

دولفين تشغليه في آذار (مارس) لضخ 400 مليون مع قطر لزيادة امدادات الغاز الي السعة القصوى

لنظر الانابيب والبالغة 3,5 مليار قدم مكعبة يوميا. لكن قطر أعلنت تعليق المشروعات الجديدة في حقل الشمال لحين الانتهاء من دراسة تأثير الاستغلال السريع على أكبر مكن للغاز الطبيعي غير المصاحب للنفط في العالم. وأصبحت قطر أكبر بلد مصدر في العالم للغاز الطبيعي المسال.

وشهد خط أنابيب مشروع دولفين الذي يصل سلطنة عمان بالامارات ضخ أول كمية من الغاز في 2004. ومن المقرر ضخ الغاز في الاتجاه المعاكس العام القادم عندما تبدأ سلطنة عمان الحصول على الغاز من قطر عن طريق الامارات لتغذية طلب متنام.

ومجمع دولفين في رأس لفان بدولة قطر مزود بأربع وحدات لمعالجة الغاز بطاقة 500 مليون قدم مكعبة يوميا لكل منها. وتملك الامارات خامس أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم لكنها لم تظهرها بالسرعة الكسافية لسد طلب متنام على الغاز في ظل نمو الاقتصاد الذي تغذيه ايرادات نفطية قياسية.

بنك قطر الوطني يتطلع لعمليات استحواذ ليصبح بالحجم المطلوب لتمويل مشروعات عملاقة

■ الدوحة - من جون أيريش:

في صافي أرباح العام 2007 لتصل الى 2,3 مليار ريال (632.2 مليون دولار). وحقق البنك 1,21 مليار ريال في النصف الأول من العام.

وأبلغ العمادي رويترز في مقابلة «نحن في المسار الصحيح وتتوقع وتقول دجعت الآن الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نمو العام الماضي. وتقول دجعت ان الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نمو العام الماضي. وتقول دجعت ان الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نمو العام الماضي. وتقول دجعت ان الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نمو العام الماضي. وتقول دجعت ان الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نمو العام الماضي. وتقول دجعت ان الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نمو العام الماضي. وتقول دجعت ان الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نمو العام الماضي. وتقول دجعت ان الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نمو العام الماضي. وتقول دجعت ان الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نمو العام الماضي. وتقول دجعت ان الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

وكان الاقتصاد القطري ثاني أسرع اقتصادات المنطقة نمو العام الماضي. وتقول دجعت ان الائتمان المحلي قفز بنسبة 48 في المئة على أساس سنوي

في السنوات الخمس الأخيرة. وقال العمادي «نحناج إلى بنوك كبيرة بالنظر إلى حجم المشروعات في المنطقة».

قطر تلزم شركة المحمول الثانية بطرح أسهم للاكتتاب

■ الدوحة - رويترز: قالت الهيئة المشرفة على مرفق الاتصالات في قطر امس الثلاثاء ان شركة الهاتف المحمول الجديدة في البلاد ستكون ملزمة بطرح 40 في المئة من أسهمها للاكتتاب العام.

جاء ذلك في وثيقة اجراءات تقديم طلب الحصول على الترخيص التي نشرت امس.

وقالت المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في بيان ان 12 شركة ومجموعة دولية واقليمية

أسماها حتى الثاني من أيلول (سبتمبر) لتقديم عرضها للحصول على الرخصة التي تضع حدا لاحتكار خدمة المحمول في البلد الذي يقطنه 840 ألف نسمة.

ومن بين الشركات المتأهلة للمنافسة على الرخصة ايه تي أند تي وفودافون وفرايزون كومونيكتيشنز

برلمان الكويت والحكومة يناقشان حجم احتياطيات النفط بجسة مغلقة

لكويت - من هاشم أحمد:

قال نائب كويتي امس الثلاثاء ان الحكومة ستناقش حجم احتياطيات النفط بالبلاد في جلسة مغلقة مع أعضاء مجلس الامة (البرلمان) اليوم الأربعاء. وأصبح حجم الاحتياطيات في سابع أكبر بلد مصدر للنفط في العالم قضية حساسة العام الماضي عندما قالت نشرة بترولسيوم اناليجنيس ويكلي ابي.اي.بيليو (المعنية بشؤون الصناعة انها اطلعت على سجلات داخلية تظهر أن حجم الاحتياطيات حوالي 48 مليار برميل بما يعادل نصف الرقم الرسمي المعلن وهو 99 مليار برميل.

ويعادل الفرق أكثر من أربعة بلائة من احتياطيات النفط المؤكدة في العالم وفقا لبيانات في المراجعة الاحصائية السنوية لشركة بي.بي.وهي الأكثر مصداقية في صناعة النفط. وقال النائب عادل الصراوي الصحافيين بالبرلمان أن هذه المسألة أثارت في بداية جلسة امس خلال مناقشة ميزانية الدولة ووعد وزير النفط بان الحكومة ستطلب عقد جلسة مغلقة لبحث حجم الاحتياطيات.

ومن المقرر ان ينهي البرلمان دورته ويوافق على الميزانية الجديدة اليوم قبل العطلة الصيفية.

وكان نواب قد هددوا بعدم الموافقة على الميزانية اذا لم تكشف الحكومة عن الاحتياطيات النفطية. وكرف وزير النفط السابق الشيخ علي الجراح الصباح الذي استقال أواخر حزيران (يونيو) الكشف عن حجم الاحتياطيات خلال السنة التي قضاها في المنصب. وزاد الشيخ على ايرباك بشأن المسألة في ايار (مايو) عندما أبلغ صحيفة يومية أنه لا يستطيع نفق تقديرات نشرة (بي.اي.بيليو). بينما شك في نفس الوقت في طريقة تعريف الاحتياطيات. وبحسب مسح لرويترز أنتجت الكويت نحو 2.4 مليون برميل يوميا من الخام في حزيران.

الحكومة تعزم بيع 80% من الخطوط الجوية الكويتية

■ الكويت - رويترز: ذكرت وكالة الأنباء الكويتية امس الثلاثاء ان حكومة الكويت تريد بيع حصة 80 في المئة من شركة الطيران الوطنية الخطوط الجوية الكويتية التي تعاني من الخسائر.

وأبلغ عبد الواحد العوضي القائم بأعمال وزير الدولة لشؤون مجلس الامة الوكالة ان الحكومة تريد بيع 40 في المئة من الشركة في اصدار التحويل الكويتي يتطلع الى المساهمة في تمويل مشروعات لوجيستية حيوية في اسيا مع خيار الدخول بحصة في رأس المال لاحقا. ويستخدم الوقود الحيوي المستخرج من زيت النخيل وغيره من الزيوت النباتية بصورة متزايدة في أوروبا وأمريكا الشمالية كبديل بيئي للنفط.

ويعمل منجحو الوقود الحيوي الان على دعم الحكوات لتحقيق أرباح لكن يتوقع أن يصبح قطاع

الكويتيين فقط كوسيلة من الحكومة لتقاسم الثروة. وأنفقت اللجنة المالية سابقا على خطة الحكومة لبيع الشركة. وستعرض الخطة الان على المجلس بكامل هيئته.

وبموجب الخطة الحكومية سيحصل العاملون في الخطوط الجوية الكويتية على حوافز لترك الشركة التي يقول المحللون انها تعاني من العمالة الزائدة. وسيكون من حق الموظفين اما الحصول على مرتب خمس سنوات اذا قرروا الرحيل واما ان يتنقلوا الى هيئة

حكومة بنفس مستوى الراتب. وتسمى ادارة الخطوط الجوية الكويتية على خصخصة الشركة لجعلها أكثر قدرة على المنافسة لكن كثيرا من نواب البرلمان يرفضون تلك الخطوة قائلين انها ستعرض وظائف كويتيين للخطر.

اليورو يسجل رقما قياسيا تاريخيا مقابل الدولار

■ لندن - ارويترز: سجل سعر صرف اليورو امس الثلاثاء رقما قياسيا تاريخيا إذ بلغ 1.37 دولار. مستفيدا من توقعات اقتصادية وتقديرية غير مشجعة للعملة

وقفزت العملة الأوروبية حتى 1.3698 دولار حوالي الساعة 1320 (ت غ) وهو مستوى لم تسجله منذ انطلاقها في 1999.

واستقر الدولار مقابل العملات الأوروبية وامتد التعاملون عن زيادة مراكزهم قبل كلمة بوليجها بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الامريكي (عن التضخم وقرار بنك كندا المركزي بشأن أسعار الفائدة.

استقر الدولار دون تغيير يذكر على 123.33 وابتسقر اليورو الأوروبي على 168.07 ين. وكانت العملة اليابانية انخفضت الى مستوى قياسي مقابل العملة الأوروبية الموحدة امس الاول والى أدنى مستوى منذ أربع سنوات ونصف السنة أمام الدولار في أواخر الشهر الماضي.

من جهة ثانية توقف امس انخفاض الين الياباني ذي العائد المنخفض مقابل العملات الرئيسية وتراجع الدولار النيوزيلندي مع اقبال المستثمرين على تقليص بعض المراكز التي كانوا للاستفادة من فروق أسعار الفائدة في الاسابيع الأخيرة. وقال محللون ان بيانات ضعيفة على غير المتوقع عن ثقة الشركات في نيوزيلندا وارتفاع عائد السندات الحكومية اليابانية لاجل عشر سنوات قبل قرار الفائدة الذي يتخذها بنك اليابان المركزي في وقت لاحق هذا الاسبوع كانا المحرك الرئيسي في سوق الصرف الاجنبي.

مواقفة نهائية لقبصر ومالطا لاعتماد اليورو

■ بروكسل - اف ب: حصلت قبرص ومالطا امس الثلاثاء على الموافقة النهائية من وزراء المال الأوروبيين لاعتماد اليورو اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير) 2008 وعلى سعر الصرف النهائي لعملة كل منهما.

وحدد سعر صرف اليورو بـ 0.585274 مقابل الجنيه القبرصي و 0.429300 مقابل الليرة المالطية. وسيصبح تاليا عدد الدول التي تعتمد اليورو 15 دولة في ثالث موجة توسيع لهذه المنطقة منذ العام 1999.

وقال وزير المال البرتغالي فرناندو تيجوسيرا دوس سانتوس الذي تتولى بلاده الرئاسة النورية للاتحاد الأوروبي «لأهنا هاتين الدولتين على هذا النجاح الذي تحقق بفضل سياسات ناجحة وامل ان يشجعهما اعتماد اليورو على المحافظة على هذه السياسات (-) وتحسين تنافسيتها».



تقرير للبنك الدولي: الإمارات هي الأولى بمكافحة الفساد بالمنطقة .. وقطر في المقدمة من حيث الاستقرار السياسي وانعدام العنف

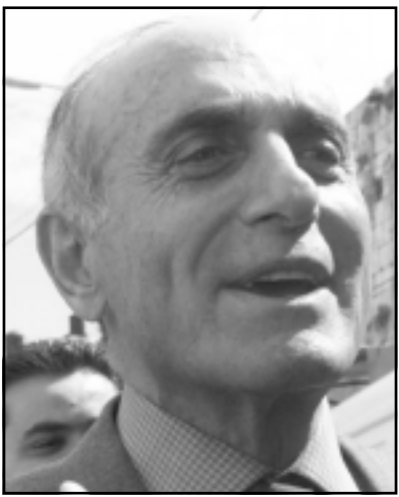
إفريقيا من حيث الفعالية عمن بتقدير 170.1 وتلتها سلطنة عمان بتقدير 68.2 نقطة ثم تبعتها البحرين والكويت والأردن والمغرب والسعودية والجزائر ومصر في المركز العشرة الأولى. أما العشرة الأولى السياسية وانعدام العنف، فحسب تقييم الإمارات وهو (65.9 نقطة) مقابل 65 نقطة في العام الماضي مستوى أداء جيد يفوق حتى بريطانيا (61.1 نقطة والولايات المتحدة (57.7). وعلى مستوى الفساد جاءت الإمارات ضمن هذا المؤشر في المركز الثاني بعد قطر التي حصلت على تقدير 77.9 نقطة وتلتها عمان فالكويت فليبيا ثم المغرب والبحرين والأردن والسعودية ومصر في المركز العشرة الأولى. وحصلت الإمارات على تقدير 69 نقطة من حيث سيادة القانون مقارنة بحوالي 67 نقطة في العام الماضي. وبحسب تصنيف البنك الدولي فإن أداء الدولة ضمن مؤشر سيادة القانون، والذي يعكس مدى ثقة المتعاملين في سيادة القانون في المجتمع والتقدير بها وخاصة نوعية إنفاذ العقود والشروط والمعاملة بالإضافة إلى احتمال حدوث الجرائم وأعمال العنف يأتي ضمن نطاق جيد.

على مستوى المنطقة كذلك من حيث نوعية الأطر التنظيمية. ويقف هذا المؤشر قدرة الحكومة على وضع وتنفيذ سياسات ولوائح تنظيمية سليمة من شأنها السماح بتنمية القطاع الخاص وتشجيعه، وحصلت ضمن هذا المؤشر على تقدير 73.7 نقطة مقابل 65 نقطة في العام الماضي. وجاءت سلطنة عمان في المرتبة الثانية بتقدير 72.2 نقطة ثم كل من البحرين والكويت وقطر والأردن والسعودية ولبنان والمغرب ومصر في المراتب العشر الأولى. وتصدرت الإمارات كذلك مؤشر الفعالية الحكومية والذي يقف على نوعية تقديم الخدمات العامة ونوعية جهاز الخدمة المدنية ودرجة استقلاليتها عن الضغوط السياسية ونوعية وضع السياسات وتنفيذها ومدى مصداقية التزام الحكومة بذلك. وحصلت الإمارات على تقدير 83.5 نقطة من أصل 100 نقطة مقارنة بحوالي 83 نقطة في العام الماضي لتحتل بذلك المرتبة الأولى على هذا الصعيد بين دول المنطقة ولها في المرتبة الثانية قطر بتقدير 78.6 ثم عمان فالكويت والبحرين والأردن والسعودية والمغرب والجزائر ومصر في المراتب العشرة الأولى. واستحوقت الإمارات المرتبة الأولى



سعيد خوري

وقال مسؤول في الشركة فضل عدم ذكر اسمه «الحكم ضد شركات اتحاد المقاولين قد يضر بالعقد مع باعمال جديدة حيث سيتم على الشركة أن تفصح عن هذه الاحكام». وقامت شركة اتحاد المقاولين في السنوات القليلة الماضية بتوسيع نشاطها في مجال الغاز والنفط، وهي شريك مع شركة الغاز البريطانية (بي.جي) في حقل يقع على ساحل غزة تم اكتشافه في 2000 ويعتقد انه يحتوي على تريليون قدم مكعبة من الغاز.



منيب المصري

يديرها حسب الصباغ وسعيد خوري، وهما من أكثر رجال الاعمال الفلسطينيين نفوذاً، الذين قالوا بالسابق ان المصري أخذ باتفاق الشراكة بعدم دفع مستحقات أولية. وممثلون ورجال أعمال ان أي قرار لمصادرة ممتلكات شركة اتحاد المقاولين، وهي من اكبر شركات المقاولات العربية التي تمتد عملياتها في منطقة الخليج والعالم العربي واسيا الوسطى، قد يلقي بظلاله على أعمال الشركة خصوصا في أوروبا وشمال أمريكا.

لعضرين سنة اثنه من انجح الحقول النفطية التجارية واكثرها ادرازا للارباح.

وقال مورغان انه بعد قرار المحكمة البريطانية بأن الشركة فان أي خطوة قادمة قد تكون ينتهي الامتياز فان أي خطوة قادمة قد تكون باتجاه مصادرة ممتلكات اتحاد المقاولين خصوصا تلك التي تملكها في أوروبا والولايات المتحدة بعد ما رفضت الشركة الانصياع لوامر المحكمة بالدفء.

وأضاف «خرقا لوامر المحكمة لم توفر هذه الشركات الدفعات، والسيد المصري يتوحي اتخاذ اجراءات دولية ضد الشركتين وممتلكاتهما لاستعادة المبلغ الذي تدب به».

ويقول محللون استثماريون وخبراء في الصناعة النفطية انه من غير الواضح كيف سيؤثر الحكم الصادر على عمليات الامتياز والتي تنتج 140 ألف برميل في اليوم انخفاضا من 235 ألف برميل ولا تزال هناك ست سنوات قبل الانتهاء منه.

ويقول محامون ان المصري، وهو رئيس مجلس ادارة اكبر الشركات الخاصة الفلسطينية هي شركة فلسطين للتمتيع والاستثمار المحدودة (بايديكو) والتي استثمرت أكثر من مليار دولار في الضفة الغربية وغزة، قد يطالب بتعويضات تبلغ أكثر من 80 مليون دولار. ولم يعلق مسؤولو شركة اتحاد المقاولين التي

عمان - من سليمان الخالدي:

قال محامو رجل الاعمال الفلسطيني البارز منيب المصري امس الثلاثاء انه يخطط لاتخاذ اجراءات قانونية لمصادرة ممتلكات شركة اتحاد المقاولين (سي سي سي) بسبب خلاف حول امتياز لمشاركة الارباح في حقل مسيلة النفطي في اليمن.

وقالوا ان هذه الخطوة تأتي بعد رفض شركة اتحاد المقاولين، وهي شركة عربية رائدة في مجال البناء والطاقة يقع مقرها في أثينا، الامتثال لقرار قضائي بريطاني صدر في أيار (مايو) الماضي تسدد بموجبه الشركة دفعة أولى هسي 30 مليون دولار ضمن تسوية مع منيب المصري مقابل ارباحه من الاتفاق النفطي مع رئيس الشركة سعيد خوري في عام 1992.

وقال المحامي سيمون مورغان الشريك في شركة سمورث أند سيمونز القانونية والذي يمثل المصري روبرتوز «بعد محاكمة طويلة أمرت محكمة بريطانية شركة اتحاد المقاولين العالية وشركة اتحاد المقاولين للغاز العالية أن يدفعوا للسيد المصري 30 مليون دولار في دفعة أولى لقاء حصته في امتياز المسيلة (باليمن)».

وأثبت الامتياز الذي طرته شركة اتحاد المقاولين عام 1993 بالاشتراك مع شركة نيكسن الكندية واوكسيدنتال الامريكية ويستمر

المملكة القابضة السعودية تراهن بجزر على البورصة وتطرح 5% من أسهمها

الرياض - من سهيل كرم:

وسجلت البورصة السعودية أسوأ أداء بين 13 بورصة عربية تتابعها رويترز وانخفضت بنسبة 52.53 بالمئة في العام الماضي و8.8 في المئة منذ بداية العام الحالي.

وانخفضت أربع من الاسواق الثلاث عشرة بنسبة تتجاوز 35 في المئة في العام الماضي ليجرود عدد أكبر من الشركات في بيع أسهم للجمهور، بينما يتوحي المستثمرون قردا أكبر من الحذر بشأن الشراء.

وصرح بيرلي وليام شقير المدير التنفيذي للاستثمارات الدولية التي تدير الاكتتاب ان باب الاكتتاب مفتوح حتى 18 تموز (يوليو) وسيخصص نصف الاسهم لمؤسسات استثمارية. وبلغ حجم أصول الشركة حتى نهاية العام الماضي 24 مليار دولار.

وستخصص حصة الامير في الشركة 93.5 في المئة. وسيامه ابن الامير وابنه في الشركة أيضا.

وجنى الامير الوليد المليارات من الاستثمار في شركات كانت خاسرة ثم تحولت بعد اصلاح اوضاعها الى الربحية، وهو يحتل المرتبة الثالثة عشرة بين أغنياء العالم حسبما ذكرت مجلة (فوربس).

ويطرح الامير أسهم المملكة القابضة بعدما ندى انهيار البورصة في العام الماضي لانخفاض القيمة السوقية للبورصة للنصف وأضعف الاقبال على عمليات الاكتتاب في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم.

بدأ الملياردير السعودي الامير وليد بن طلال بيع أسهم في شركته (المملكة القابضة) امس الثلاثاء في رمان حذر على اقتناش البورصة السعودية التي سجلت أسوأ أداء بين الاسواق العربية.

وقالت مجموعة ساميا المالية التي تدير الاكتتاب ان باب الاكتتاب مفتوح حتى 18 تموز (يوليو) وسيخصص نصف الاسهم لمؤسسات استثمارية. وبلغ حجم أصول الشركة حتى نهاية العام الماضي 24 مليار دولار.

وستخصص حصة الامير في الشركة 93.5 في المئة. وسيامه ابن الامير وابنه في الشركة أيضا.

وجنى الامير الوليد المليارات من الاستثمار في شركات كانت خاسرة ثم تحولت بعد اصلاح اوضاعها الى الربحية، وهو يحتل المرتبة الثالثة عشرة بين أغنياء العالم حسبما ذكرت مجلة (فوربس).

ويطرح الامير أسهم المملكة القابضة بعدما ندى انهيار البورصة في العام الماضي لانخفاض القيمة السوقية للبورصة للنصف وأضعف الاقبال على عمليات الاكتتاب في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم.

اسبوعا، وتشمل استثمارات الملكة القابضة حصصا في تايم وايرنر وابل كميونتر وموتورولا ونيوز كوربيشن ومجموعة صافولا أكبر شركة للمواد الغذائية في الخليج من حيث القيمة السوقية للاستثمار.

وستستمر، وهي المرة الأولى في عمليات الاكتتاب السعودية، ويجاوز السعر القيمة الاسمية لاسهم وهي عشرة ريالات وهو الحد في المملكة تصل لحصة بين 20 و30 في المئة إلا انها لم تضع حدا أقصى لعدد الاسهم التي يمكن أن يشتريها أي

فقهاء يدعون لمقاطعتها لان نشاطات الشركة «غير اسلامية»

السعودية التي يستنكرها الفقهاء السعوديون والامير الوليد حفيد مؤسس المملكة العربية السعودية ويحمل أيضا الجنسية اللبنانية وكان آثار في السابق سخط الاتجاهات المحافظة بسبب شبكة قنوات روتانا التلفزيونية التي يملكها وتبث الموسيقى والأفلام الغربية.

وتحوض الاتجاهات الليبرالية والمحافظة في المملكة صراعا بشأن الاتجاه الذي ينبغي أن يسلكه البلد الحليف للولايات المتحدة والذي يعد مصدر للنفط في العالم. والكثير من كبار أعضاء الاسرة الحاكمة ويقول محللون ماليون ان النقد الموجه للوليد ربما يترك أثرا غير أنه لايزال متوقعا أن ينجح الطرح.

وقال محمد العمران رئيس المركز الخليجي للاستشارات المالية في الرياض «هناك الكثير من المستثمرين الافراد الذين سيتجنبون الشراء لأسباب دينية لكن من المنتظر زيادة الاكتتاب في الطرح العام الأولى».

الرياض - رويترز: يقول محللون ان الاقبال على شركة المملكة القابضة ربما يتأثر بمعارضة الفقهاء لاسرطورية تجارية طالما تعرضت للهجوم باعتبارها غير اسلامية. ويتهم الوليد بن طلال كثيرا بأنه «الامير الماجن» من قبل الاسلاميين في مواقع الندوات الحوارية على شبكة الانترنت.

واعتبر فقيه سعودي يفني عادة في المسائل الاقتصادية ان شركة المملكة القابضة «غارقة في أنشطة يحرمها الاسلام» مثل الربا والكحول. وقال محمد العيصي في فتوى صدرت امس الاول وهي الاحد في مسلسل فتاوى الفقهاء المناهضة للشركة «أسأل الله جل وعلا ان يهدي القارئ على هيئة السوق المالية على هذه الشركة وعلى كل الشركات السعودية لما يحبه ويرضاه وأن يعصمنا وايهم من غضب الله سبحانه وتعالى وشديد انتقامه».

وأشارت الفتوى الى استثمارات الملكة القابضة في شركات مثل تايم وايرنر وابل كميونتر وموتورولا ونيوز كورب وفتادق فور سيزونز فضلا عن بعض الشركات

فلوريدا تتخلص من الشعب المرجانية الصناعية التي بدأت بالبقاء اطارات السيارات القديمة

ميامي - من جيم لوني:

جمع من 50 الى 70 اطارا معا ورفعها للسطح باستخدام اوكياس هواء قابلة للنفخ لتأتي ارتفاعات وتقلها من فوق سطح الماء.

وعلى غرار ما حدث في فلوريدا قبل 40 عاما الكهين ملايين من الاطارات ربطت باسلاك من الصلب او رباط من النايلون في الماء قبالة سواحل استراليا ونيوزيلندا والماليزيا وامام سواحل ولايات نيويورك ونيو جيرزي وسورث كارولاينا وكاليفورنيا في الولايات المتحدة.

وكانت الفكرة تهدف لتوفير موطن لاسماك والتخلص من المخلفات في أن واحد ولكن البيئية والاعتراض والناس ساعد على التنازل على المحيط وساعدت على أن يبني النايلون ويصيب الاسلاك الصدا وتعتبرت الاطارات.

ووصلت آلاف منها للشواطئ الامريكية وبصفة خاصة خلال الاعاصير، وتناثرت الاطارات على نورت كارولاينا بعدما ضرب الاصعاصر الشاطئ في عام 1996.

وتمثل الاطارات الملقاة قبالة ساحل فورت

بيدا مواطنو ولاية فلوريدا الامريكية في التخلص من اطارات السيارات المستخدمة في المحيط قبل 40 عاما للمساعدة على نمو حياة يرية صناعية لم يفكروا كثيرا في التكلفة البيئية المحتملة او مدى صوابية التخلص.

وقال جيم سويل المحلل العالمي البارز في مجموعة اوشن كوزيمرفانسيس للحفاظ على البيئية في واشنطن وكانت احدى تلك الافكار التي بدت جيدة في حينها.

والان تسعى السلطات المحلية لانتشال نحو 700 الف اطار ملقى امام شواطئ فورت لودردان شمالي ميامي كبرى مدن الولاية.

وامضى فريق يضم 40 غطاسا من الجيش والبحرية وخفر السواحل في الولايات المتحدة ثلاثة اسابيع في شهر حزيران (يونيو) لجمع 10.4 الف اطار ملقى بالارمل ومغطى بالوحل من قاع المحيط.

واعتبر مشروع الاطارات بمثابة تدريب على الانقاذ وتعلم من خلاله غطاسون ينتمون للجيش

لوردان تهديدا خاصا لانها بعد ان تحررت من الرباط التي جمعها جرفتها المياه نحو الشاطئ التي شعب بحرية بها كانتا حية وتقتل الاطارات كل ما يعترض طريقها.

وقول كن بانكس من ادارة حماية البيئية في مقاطعة برووارد «اذا امكنا مواصلة المشروع اعتقد ان بوسعنا استعادة جميع الاطارات مما يساعد الشعب على النمو من جديد. ولكن ربما يستغرق ذلك عشرات السنوات».

وقال سؤولون ان مشروع فورت لوردان جمع بين مجموعة من الوكالات الحكومية والعسكرية لانتشال الاطارات بتكلفة منخفضة. وقال وليام نوكولس منسق المشروع لوكالة كوستال امريكا الحكومية «كانت تكلفة انتشال كل اطار تصل لحوالي 17 دولارا. لصنعتي في خفضها في دولارين ويرجع ذلك لتسريع منتجاات اخرى

وتقلل ضاحات الاطارات لسعود للغطايات في جورجيا حيث يتم تقطيعها لتتحول لوقود لصنع لتدوير المخلفات. ولم تعد الولايات المتحدة تسحب بالقاء الاطارات في المحيط ويقول سويل ان هناك

السودان يسعى لإنشاء 14 منتجاً سياحياً بالولايات الخرطوم - «القدس العربي»:

المنتجات والترويج للموارد لاستقطاب الاستثمارات وتشجيع السياحة الداخلية والخارجية وبناء الهياكل وانشاء واقامة الاتحادات المهنية واقامة قواعد المعلومات وربطها بالشبكة الدولية، بالإضافة إلى بناء قدرات العاملين في مجال السياحة وتفعيل قانون السياحة واللوائح في كافة مجالات النشاط السياحي.

وأضاف ان الوزارة وضعت خطة لإنشاء أكثر من 14 مشروعاً سياحياً في كافة الولايات باقامة قرى ومنتجعات واستراحات وفتادق سياحية وتبنت مهمة من السياسات لتنهضة بيئة العمل بإزالة العقبات وتوفير العنجان ومعالجة التضاحلات على المستويين القومي والوطني والعمل على تحقيق الرسوم التي لا تتجعد على الاستثمار وتحد من اخفاح السياح إلى البلاد.

واعترف الوزير ان قلة الموارد المالية المخصصة، وغياب ثقافة السياحة في المجتمع، وعدم توافر البنى التحتية في الولايات، خاصة في مواقع زيادة في اعداد السياح في الفترة الماضية مقارنة بالاعوام السابقة.

وحسب الوزير تخطط الوزارة إلى زيادة عدد السياح إلى مليونين خلال السنوات الخمس المقبلة مع رفع كفاءة الخدمات السياحية في مجال النقل والايواء والتعريف بأسواق السياحة السودانية والتخطيط لتسويق

تقول وزارة السياحة والحياة البرية في السودان انها تعمل على احداث نهضة سياحية بالبلاد وخلق مناخ استثماري يحقق التنمية السياحية الشاملة والمستدامة من اجل اسهام القطاع السياحي بنصيب مقدر في الناتج المحلي الاجمالي.

وقال وزير السياحة المهندس جوزيف مولو ان وزارته قامت في الفترة الماضية بتطوير عدد من المناطق الجاذبة للسياح في العاصمة والولايات مؤكدا سعي الوزارة إلى العمل والاهتمام بكافة المناطق السياحية بمختلف الولايات بهدف المساهمة في التنمية الاقتصادية ودعم التسبيح الاجتماعي وتحقيق الوده الوطني من خلال التواصل.

وأشار الوزير إلى الجهود الجارية لإنشاء منتجعات سياحية في بعض من السودان لتطوير هذا القطاع المهم. وقال انه تم تسجيل زيادة في اعداد السياح في الفترة الماضية مقارنة بالاعوام السابقة.

وحسب الوزير تخطط الوزارة إلى زيادة عدد السياح إلى مليونين خلال السنوات الخمس المقبلة مع رفع كفاءة الخدمات السياحية في مجال النقل والايواء والتعريف بأسواق السياحة السودانية والتخطيط لتسويق

ساركوزي يدعو لعلاقات اوثق بين فرنسا والجزائر بمجال الطاقة

وجي.دي.اف لكن معلقين في الصحف كتبوا ان الفكرة على ما يبدو لم تلق اهتماما يذكر.

وفي عام 2005 قدمت الجزائر 16 في المئة من احتياجات فرنسا من الغاز الطبيعي وستة بالمئة من احتياجاتها النفطية من السفارة الفرنسية في الجزائر ان الجزائر تباع نحو 40 في المئة من صادراتها من الغاز الطبيعي المسال لفرنسا.

وتمتلك الجزائر احتياطات ضخمة من البترول والغاز ومغالعين للابحاث النووية لكنها لم تضع خططا فورية لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية رغم أن الحكومة اعلمت امكانية ضم الطاقة النووية لبقية الطاقة المستخدمة التي يمكن الاعتماد عليها في المستقبل حين تتراجع موارد النفط والغاز، وتؤدي الجزائر ان تنتشر قريبا مسودة قانون للاستخدامات المدنية للطاقة النووية. ووفق معجلات الانتاج الحالية فان احتياطي الجزائر من النفط يبلغ 11.8 مليار برميل سيكفي لمدة 23 عاما بينما يبقى احتياطي الغاز الذي يتجاوز 149 مليار قدم مكعبة لمدة 50 عاما.

زيارة أكثر تركيزا على العلاقات التجارية والمبادلات في تشرين الثاني (نوفمبر) لاتخاذ خطوات ملموسة لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع المستعمرة الفرنسية السابقة. وأضاف ان بولطيقية طلب منه دعم القطاع غير النفطي في الجزائر وأثار مسألة مستقبل الجزائر بعد نفاذ مخزون النفط والغاز.

وتدرس السلطات الفرنسية صفقة اندماج بين غاز دو فرانس وسويز ولكن ساركوزي ذكر ان هناك افكارا اخرى يمكن دراستها من بينها تحالف بين غاز دو فرانس وشركة منتجة للغاز مثل سوناطراك.

وتفكرت الحكومة المحافظة السابقة في اندماج سويز وجيه.دي.اف التي تدير أكبر شبكة لنقل غاز في أوروبا لتصدي لما تخشاه من مساعي استحواذ على سويز من جانب ايتل الايطالية، وفي ذلك الوقت كان ينظر للصفقة على انها «اندماج بين دنيين، ولكن اتساع الفجوة بين القيمة السوقية لكل من المؤسستين زاد من صعوبة الاتفاق».

ولم تعلق السلطات الجزائرية على امكانية اقامة تحالف بين سوناطراك

الجزائر- رويترز: نقلت صحف جزائرية امس الثلاثاء عن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قوله انه ينبغي على شركتي العلاقات الاقتصادية مع تونس علاقات اوثق مع شركة سوناطراك الجزائرية العملاقة.

وحسب صحيفتي (الوطن) والأخبار يرى ساركوزي ان المصالح الفرنسية واسواق اوروبية اخرى، وتابع واذلا لا يسعنا الا ان كامل في علاقات اوثق بين الشركتين الفرنسية - غاز دو فرانس وجيه.دي.اف) وايضا سويز وتوتال- وشركة سوناطراك (الجزائرية).

وقال ساركوزي بعد محادثاته مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة انه يأمل في العودة إلى الجزائر في

الاوروبيون يرشحون دومينيك ستروس كان لرئاسة صندوق النقد

بروكسل - من فابريس راندو:

ويعد منصب مدير عام صندوق النقد الدولي تقليديا إلى اوروبي، في حين يتولى اميركي رئاسة البنك الدولي، وفق تقاسم ضمنى للسلطة يلقى احتجاجات متزايدة من جانب الدول الأوروبية وآسيا وأميركا الجنوبية.

وتكره صندوق النقد الدولي الاثنين بأنه «يمكن لكل من اعضاء مجلس ادارته طرح ترشيح لهذا المنصب بعيدا عن معايير الجنسية مطلقا كان الحال في الماضي».

وان كان الاوروبيون لم يغلغوا الباب امام امكانية النظر في ترشيح شخص من دولة ثالثة، الا ان وزير المالية البريطاني الجديد اليكسستر دالرينغ انتقد صراحة التوزيع الحالي للمنصب. وقال ان ستروس كان «مرشح يتجمع بمصداقية كبيرة» غير ان «الحكومة البريطانية تود ان ترى اي مرشحين آخرين قد تقدمهم اطراف اخرى في صندوق النقد الدولي».

لكنه اقر بان «غالبية الحاضرين (صباح الثلاثاء) كانوا يعتقدون بأنه ينبغي تقديم مرشح اوروبي وبان هذا الشخص يجب ان يكون دومينيك ستروس كان».

وسبق ان اعلن اميركيون الذين حصلوا على تعيين روبرت ولوك خلفا لبول ولغويفتيز على رأس البنك الدولي، انهم سيؤيدون مرشحا اوروبيا.

وافق الاتحاد الاوروبي على ترشيح الفرنسي دومينيك ستروس كان لرئاسة صندوق النقد الدولي وهو يحظى بفرض قوية لخلفه الاسباني رودريغو راتو في هذا المنصب ولو ان دول الاتحاد الـ27 لم تستبعد امكانية البحث في ترشيح شخصية غير اوروبية.

واتفق وزراء مالية دول الاتحاد بشكل سريع صباح الثلاثاء على تأييد ترشيح وزير المالية الاشرافي السابق، الامر الذي شكل مفاجاة للجميع، وقال بيدلوما سي ان بولندا لم تصر على ترشيح رئيس وزراءها السابق ماريك بلكا الذي طرح اسمه في الصباح.

وقالت وزيرة المالية الفرنسية كريستين لاغارد ان ستروس كان «اصبح مرشح الاوروبيين، ما سيسمح له بمباشرة حملة عملية تتشاور مع جميع الدول اعضاء صندوق النقد الدولي».

ورأت ان «وزن المرشح وخبرته الدولية والدور الذي لعبه في المجموعة الأوروبية، كل ذلك اتاح له جمع التأييد بشكل سريع جدا».

وتولى ستروس كان (58 عاما) وزارة المالية من 1997 إلى 1999 في حكومة الاشرافي ليونيل جوسبان، وهرمته سيخولين رويال في الفوز بترشيح الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية قبل ان يهزمها نيكولا ساركوزي.

الشرقية ولكن ملتون احدى البلديات التي عقدت العزم على الال تلدغ مرة اخرى. وبعد الهزة القوية التي اصابتها اعتبر في وقت ما مركز الصناعة والزراعة في بريطانيا تحاول البلدة حماية ثروتها المحلية وهي فطيرة لحم الخنزير ومشات من الوظائف التي تعتمد عليها.

ويقول ستيفن هالام العضو المنتدب في بي اولد بورك باي شوب لانتاج فطيرة لحم الخنزير في ملتون «نريد ان نعمل فطيرة لحم الخنزير في ملتون فنعمل فطيرة لحم الخنزير في ملتون مويراي ما جعلته فرنسا لشعبانيا وما فعله الايطاليون لبراما هام».

ويأمل هالام ومجموعة من المنتجين الاخرين لفطيرة في منطقة ملتون مويراي بنيل حماية الاتحاد الاوروبي

لشركة بريكستون للعقارات الصناعية في مؤتمر اقامته مجموعة روبرتز في الاسبوع الماضي «تعتمد بريطانيا باسرها على قوة لندن والجنوب الشرقي، يوجد اقتصادان».

وأفضل ما يعكس هذا الوضع اجور العمال. فبيانات من مكتب الاحصاء تفيد بدوام كامل في ملتون مويراي بلغ 400 استرليني (800 دولار) في العام الماضي. ويقال هذا الرقم أكثر من عشرة بالمئة عن المتوسط القومي ويقل 172 جنهما استرليني عن اجر العامل بدوام كامل في لندن. ويبدو انه ليس هناك الكثير الذي يمكن عمله لحماية الصناعة البريطانية من العولة ووقف التحوط لشناطق ارحص مثل الصين واوروبا

«اضحي الانقسام بين الشمال والجنوب اكثر وضوحا من اي وقت مضى مع تركيز متزايد للنمو في الجنوب الشرقي الاكبر مساحة»، وتابع في السابق كانت الدورة الاقتصادية العالمية ترتبط إلى حد كبير بالتصنيع والشمال الصناعي ولكن دورات الكساد المتعاقبة ادت لانحسار حجم القطاع وتعاضلت اهمية التمويل الدولي وحي المال في لندن (السيبتي) بالنسبة للنمو الاقتصادي في بريطانيا».

ولا يبدو ان هذا التحول في طريقة العمل والتخلص من المخلفات في أن واحد ولكن البيئية والاعتراض والناس ساعدت على التنازل على المحيط وساعدت على أن يبني النايلون ويصيب الاسلاك الصدا وتعتبرت الاطارات.

ووصلت آلاف منها للشواطئ الامريكية وبصفة خاصة خلال الاعاصير، وتناثرت الاطارات على نورت كارولاينا بعدما ضرب الاصعاصر الشاطئ في عام 1996.

مهمة بلير: ترقيع أسوأ من تمزيق

■ الرباعية الدولية تعين السيد بلير مبعوثًا خاصًا بها لدى الأطراف المتصارعة في الشرق الأوسط للوصول إلى الحوار والسلام.. بلير الذي خرج مطرودا من 10 داوونج ستريت، بفعل أخطأه في سياسته الخارجية التي أتت بأهوال على بريطانيا، يؤكد على بقاءه تابعا للرئيس بوش ويتكفل بمهمة فترة جديدة على حسب ما جاء على لسان الأستاذ هيكل في لقائه الأخير مع الجزيرة المتعلق بالشأن الفلسطيني، ولهذا التعيين سببان، أولهما التخلص من قبضة العدالة البريطانية بمهمة رسمية وثانيهما فرض ما تراه الولايات المتحدة من حلول لمشكلة الشرق الأوسط، تحت عنوان العضو المريض يجب بتره.

إن الشرق الأوسط مقدم على أيام سوداء وغاية في الهوان سيدفع الجميع ثمنها فلسطينيون وأرثيون وصربون، وحتى سورية ستدفع الثمن غالبا من خلال مشروع أمريكي سيفرض بالقوة وتحديدًا قبل نهاية فترة بوش بالبيت الأبيض؛ إنه يريد أن يذهي ولياته الثانية بانتصار يحفظ له ماء الوجه أمام الشعب الأمريكي ويعوضه عن فشل الذريع في حربيه على العراق.

إن أكثر ما يمكن أن تقدمه إسرائيل من حلول لن يلبي الحد الأدنى للمطالب الفلسطينية، وإسرائيل لن تقدم للسلطة الفلسطينية ولا لحمود عباس أي شي على الأرض، يصب على مسار المشروع العربي المتفق عليه عربيا، نحن في حاجة إلى معطيات جديدة تتبلور وبسرعة على الأرض، تسمح للعرب بالمقاومة بأوراق جديدة وحلول مبتكرة تخلف الوضع العربي من حالة الترهل والوقوف عند مشاريع تبدو غير مجدية وغير قابلة للتفنيز.

صحيح ما قامت به حماس هو شيء محز وغير منطقي، ولكن ما يجب فعله الآن هو البحث عن سبل للمصالحة وجمع القوى الفلسطينية في سلة واحدة، لأن المؤامرة أكبر بكثير من الطرفين، إن أمريكا بدأت في السير نحو تصفية القضية الفلسطينية نهائيا وقد تكون بصورة بشعة، فكروا قليلا.

عبد الله الرفاعي
Abdellah_errafii@hotmail.com

ماذا بعد يا عراق؟

■ الكثيرون من المعتقلين والسياسيين العرب والاي جانب واصحاب التحليلات يدركون الان قبل غيرهم.. فلماذا أمريكا العراق.. وما هي الاسباب الرئيسية التي من اجلها خطط لاحتلال العراق.. وهل كان السبب الاسلحة الكيمياءية.. أم هو السبب ازاحة الرئيس صدام عن الحكم، أم انه الاستيلاء على منابع النفط والتحكم بأسعارها في السوق العالمية؟ أم ان هناك مرامي أخرى بعيدة المدى؟ من اليها أمريكا ومعها كل القوى الاخرى التي تدور في فلكها لتحقيق اهدافها في السيطرة على جزء واحد من الامة العربية وتحت مسميات واهية وافق عليها عدد من دول العالم وبعض الدول العربية وباركتها الدول التي كانت محاربة للحق والقسط هذا الضلع الغربي الذي حققته أمريكا بالسيطرة على العراق وحققت بعده الجزء الاهم الا وهو السيطرة السياسية على القرار العراقي والهيمنة على المنطقة.. وذلك بايجاد قوى اخرى تستطيع التعامل معها في وقت لاحق.. ولكن نظرة سريعة على الخارطة القومية العربية الا وهي الهوية العربية التي تحولت الازل الى عدة وجود.. وهي الاسلام، القاعدة، الاخوان المسلمين، حزب الله، فتح الاسلام، جند الشريعة، حركة الجهاد، والتطوعات التي باتت ترمي اليها هذه الحركات والتي لا تخفى على احد الا وهي اعادة الامة العربية الى الحكم الاسلامي. تنتقل الى القضية الحرية والديمقراطية التي تنادي بها القوى الغربية وتريدها للامة العربية ونظامها الحالي الذي بدأ بجزرة قلم بقديم الديمقراطية وبجزرة قلم بسجن المعارض بدون سبب. اما الشعب العربي فهو في جيرة من امره.. من يختار وكيف يختار، والمساحة اصبحت مليئة بمئات من الشعارات والاحزاب والنظمات التي تنادي بالحرية والديمقراطية وحرية الوطن والفرء.. لقد احتلت أمريكا العراق، ولكنها احتلت الامة العربية سياسيا.

سمير اسحق
رسالة الكترونية

انقذوا العراق

■ الشعوب العربية من المحيط الى الخليج، المسلمون في كل بقعة من بقاع الدنيا، أحرار وشرفاء العالم، الأمم المتحدة، مجلس الامن، جامعة الدول العربية، دول عدم الانحياز، منظمات حقوق الانسان في كل مكان، انقذوا العراق، انقذوا العراق والعراقيين، اوقفوا قتل الشيوخ والاطفال والنساء، اوقفوا الدماء والخراب وسفك الدماء.

انقذوا العراق وشعبه من قوات الاحتلال الهجمي.

انقذوا العراق من قوات المرتزقة التي لا ترحم ولا تعرف الشفقة، ولا تفرق بين شيخ وطفل وامرأة. هذه القوات التي جمعتها الادارة الامريكية من مجرمي العالم ومن الخارجيين في القانون.

انقذوا العراق وشعبه من حكوته الطائفية العميلة.

انقذوا العراق وشعبه من عملاء الموساد الملعونين.

انقذوا العراق من الادارة الامريكية المجنونة والمحبة للقتل والمتعشدة لدماء المسلمين

انقذوا العراق وشعبه من ميليشيات القتل الطائفية القذرة.

انقذوا العراق وشعبه من التشرد والضياع والموت الاسود.

باسم الانسانية والمحبة والسلام انقذوا العراق.

انقذوهم من الجوع والفقر ونقص الماء والكهرباء والغاز.

انقذوا العراق والعراقيين قبل فواتهم ففهم في طريقهم الى الغناء والهلاك.

انهم اخواننا في العروبة الاسلام.

لا أمل في الحكام العرب من الخائعين المرتجفين العملاء ففهم من سهلو احتلال العراق وتدميره.

الى متى الصمت ايتها الشعوب العربية والاسلامية، هيا اخرجوا الى الشوارع، اعلنوا العصيان المدني على هؤلاء الحكام الخونة.

اعصموا في شوارع كل العواصم العربية حتى خروج هذا الاحتلال وملائته ومرزقيه من العراق.

لا بد ان يتزكوا العراق للعراقيين.

هيا قبل فوات الازن... فإهل من مجيب.

السيد بيومي
فرنسا

منبر القدس

«سيبارية» الجيش اللبناني

شهدت سنة 510 ق م في جنوب ايطاليا خراب مدينة لا زال اسمها خالدا في قواميس بعض اللغات الغربية. إن كلمة «سيباريت» الفرنسية تطلق على الاشخاص القالين في عالم البذخ والمذات، وقد اشتقت من اسم المستعمرة اليونانية سيباريس Sybaris، التي ازدهرت في جنوب ايطاليا قبل التاريخ المذكور.

روى اليونان العديد من الاخبار حول الحياة الخملية لأهل هذه المدينة، مثل ذلك «السيباري» الذي لم يستطع النوم لان المذخة المشحوة ببثلات الورد التي تؤسدها كانت تضم بئلة غير مستوية؛ وروا ايضا ما اعتبره بيت قصيد هذه المقدمة اي اسباب هزيمة جيش المدينة امام منافستها المستعمرة كروتون. يقول الاخباريون اليونان ان أهل كروتون اكتفوا بعزف مقطوعات موسيقية محددة جعلت خيول اعدائهم، التي طلعت على «تدريباتها» العسكرية الاستعراضات الموسيقية، تتراقص طربا ما اريك فرسانها وسهل على المهاجمين ابانها!

هذه المقدمة ضرورية للتعليق على ما ورد في «القدس» عدد 30 حزيران (يونيو) 2007 من اقدام الجيش النظامي اللبناني على اغتيال، بدم بارد، 3 من ابناء الشعب

جنرالات «أفران الطابون» النووية!

■ إنهم لا يقرّون على المواقف النبيلة من أجل شعبهم، يرون الحريق ويتحسسون حرارته ويصيهيم الشر، لكنهم لم يقرّوا

بعد إطفاء الحريق، ولم إلتصاف المواقف الغيم، ولا تكونوا كالكدي يشعل الحريق بيئته وأهله وينتشر حولها ليكتشف الآخرون خيلته!! أو حتى لا يجبر على الاعتراف بما اقترحت يداه، فانكل مسؤول، وكل واحد منا يجب أن يعترف، فناكتسرسون في مواقع القرار مسؤولون، والمواطنون النازلة عليهم هذه القرارات مسؤولون ايضا، ولا إغصم من المسؤولية إلا للمحامين والقاصرين، وأظن أننا سنشهد سبيناك للانضمام إلى هذه الفئحة إذا ما فتح باب التنسيب، فكثير من المواطنين قد ساحت ادمغتهم من شدة حرارة التفكير ومحاوله فهم ما حصل، والبعض الآخر سيسعى لتجريب نعمة الجنون للخروج من حلبة الضارقة لكل قوانين الابطاع والمصارعة والأخلاقية أيضا!!

وقد يفضل البعض القليل جدا البقاء في ولا ينقول لنا: ستجدونا عندنا حسن ظنكم عندما تدق ساعة الحقيقة، لأنكم فانا ما بقيت هكذا لا نتكون مسؤولياتكم فانا سنزرم ونطوى في حقبيه الزمان، ونلقى في مدار حيث لا تفل ولا جاذبية ولا حياة،

السنة التاسعة عشرة – العدد 5633 الأربعاء 11 تموز (يوليو) 2007- 19 جمادى الثاني 1428 هـ

الرئيس اميل لحود وسيادة الجنرال ميشال عون وحضرة الدكتور امين حطيط وغيرهم الذين لا يمكن سوى ان نعثر في الذاكرة على ادمى ... الادهى من ذلك ان اعظم عبقرية في التاريخ العسكري الانساني قاطبة كان ذا اصل لبناني، اقصد حنبعل الكبير المعروف عالميا باسم هانيبال. لكن حنبعل بنى مجده العسكري كله بفضل شجاعة وانضباط المرتزقة المغاربة في الجيش القرطاجي الذين قهروا تحت امرته جبال الالب وجيوش الجمهورية الرومانية جيدة التدريب. المفارقة انه بينما كان الجنرال الاعور يحقق الانتصار تلو الانتصار، في عقر دار العدو كان مواطنوه الاكثرية النيابية في البرلمان القرطاجي قد دخلت في تواطؤ مكتشف مع الرومان لنسف الانتصار العسكري الرسمي الوحيد في تاريخ اللبنانيين!

قد يئبه آخر الى بطولات انغار حزب الله ! مرة اخرى سنستشهد بما قالته الوزيرة اللبنانية التي لا يحضرني اسمها الان، لكنني انتكرت ان السياسي اللبناني المحترم وثام وهاب وصفها على احدى الفضائيات به الوزيرة الغاطلة بس مو في الحكومة». هذه الوزيرة هي من أفتت بتصنيف اللبنانيين اثنوغرافيا لى لبنانيين نوعيين واخرين كميين. ولكننا نعلم الى اي حد هو «نوعي» جيش اللبنانيين النوعيين. الدراسات الاثنولوجية تقول ان سكان الجبال يمتازون بفضيلة الشجاعة في الحروب وبرذيلة بغض الغرباء xenophobiaالظاهر ان اللبنانيين النوعيين

مواقعهم فيسوقون للعالم أنهم وحدهم المواطنون في البلد، فيما الهى البلد يقعون من الضحك على ما يسامعون وما يمشاهدون، من انتفاخ رقاب القادة المتكلمين

على عياشوات الفضائيات عن الشرعية والقانون والمقاومة والاضطرار والاقبال والأمن والحرب والسلام والقوات الدولية، وفيما الأف ما أهلنا تنفتح شمسه خبزيان وتموز ليهيما سليم على الحدود الدولية الجنوبية اسلمة غزة وحكومتها الوطنية هسؤلاء القادة قادرون في اأحاديثهم على تدوير جلود الغلظة الى ورق سوليغان، وتحويل عطسات الخرفان الى قذائف، وأفران الطابون في ضواحيها إلى مغالعات نووية !!

لكنهم غير قادرين على تأمين رغيف الخبز البديل إذا ما قرر «الخواجا مشويه» سد معبر النظار بالجنردن الإسمتية، ومع عنا الطحن؛

لا يجوز تشريع الانقلاب على السلطة القانون إلا البديل شرعة الموت الطيبة الجاني لأهلنا على المعارى وفي بيوتهم وعلى أراضيمهم، وفي رواية أخرى يقولون انه التور السريع، لأن العالم قد مل صراعاتنا، وبات يخشوف من نمو الإرهاب في حواربنا، ولأن بعضنا

اخلاقيات الادارة الامريكية

■ بكل بجاحة، لا تزال الادارة الامريكية تقيم الدنيا ولا تقعدنها من أجل نوايا ابرائية لصنع القبلة النووية.

انا اتساءل الا تحجل هذه الادارة من نفسها والامريكان هم الذين ابتكروا هذا السلاح النووي المدمر للبشر والشجر ومهم الوجودين في العالم في توروا لاستعمال هذا السلاح في اليابان في النصف الاول من القرن الماضي.

مهم ايضا يباركيزون التساؤل النووية الصهيونية والتي تقدر بمتمي رأس نوري تشكل تهديدا مباشرا مدمرا لمنطقة الشرق الاوسط والمتحصرون بدأوا فعلا في فرغ ناقوس الخطر لكثرة بيئية تشبه كاترثة تشارنوبيل في اوكرانيا سنة 1986.

وانا اتساءل ايضا من اعطى حق الرقابة على انتشار السلاح النووي لامريكا وفي الدولة الاهابية الاولى في العالم وتليها ربيبتها الكيان الصهيوني وسأين ذلك بالادلة الدامعة؟

من ينكر ان امريكا تلعب دورا مباشرا وتوكل غيرها في كل الصراعات في العالم وتتنسب في ماس لا حصر لها

كلام في المصالحة الوطنية

■ جرى الحديث في المصالحة الوطنية منذ تشكيل الحكومة المؤقتة في منتصف عام 2004 ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا بقي هذا الموضوع الحساس والهام مجرد احدثيات واعلانات لاستهلاك العام في دون أن تكون هناك خطوات عملية لتحقيق هذا السعي بعكس حكومة إقليم كردستان التي أخذت خطوات عملية وجادة في هذا الاتجاه وابت صارها الاجابيسية على الحياة السياسية والاستقرار في الإقليم والتي تطلت في إصدار العديد من القرارات التي أفتت بموجها جميع الأكراد من الذين تعاونوا مع النظام السابق.

بعد انتهاء دور الحكومة المؤقتة بتحقيق أول انتخابات في اوأخر كانون الثاني 2005 وحرت وفق نظام القوائم المغلقة وغياب المكون السنني عن هذه الانتخابات حصد الائتلاف 128 مقعدا برلمانيا من مجموع 275 من عدد مقاعد البرلمان وجاء التحالف الكرستاني بـ77 مقعدا والعراقية بـ45 مقعدا واستثمر الائتلاف الرمز الديني والمرجعية الدينية للتأثير على الرأي العام العراقي في تحقيق هذه النتيجة المتقدمة من الأصوات باعتبار أن الشريعة التي يمثلها هذا المكون السياسي هي الشريعة المطلوبة في زمن النظام السابق وهي تشكل 60% من مجموع الشعب العراقي وهذا الأساس الطائفي لم يكن

الورد ولون الدم

ر د

ر د

ر د

غير مبالوفة من ارتفاع في درجات الحرارة جعلتني اعجب من معصفور سطف على الارض فأغرا فاه لسان حاله يقول: من يمد يد العون ويقتديني مائة عام تعيد الحياة الي واجره على الله؟
زلت مسرعا اليه على افوز باجر ساقه الله الي عسى ان اكون كنتك التي دخلت الجنة في كلب سفته ماء امسكت به وهو بين الموت والحياة بحثت عن ماء على انقذه لكن لم اجد لا لتقاطع الماء بحثت فوجدت قليلاً منه نصحت على ويشه وسقيته وتركته متكئا على شِفْء الامين واجريت له اللازم وبعد دقائق طار دون اي كلمة شكر لعلمه بظلم البشر وقتل الانسان لآخيه فاراد الخلاص بريشة والله يقدر الاجر والثواب على النوايا ولا يعلم اني امر بنض ما كان يرمه بل اكثر لانني عيبن بين اربعة جدران من الكونكرتيت لا حول لي ولا قوه فلا ماء ولا كهرباء ولا خدمات ولا امن احسده فهو يستطيع ان يطير وينتبد عن عيون نقات الغفتيش الوهمية ويغيرها من العنق واليقب ما ان تمر باحداهما حتى تحس وكانك امام وحوش

بشرية ليس لديهم انثناء ولا يشعرون بمشاعر انسانية، نساء جفاة لا مسحة ايمان في جباههم من اثر السجود قبضه بالحق يتسارع (منين جاين) هويتك وتقع في حيرة ماذا تريد؟

هل سيسال عن شعرتي، مسكني، عملي السابق، عن اسمي، سنّي، شعبي، من اين جئت؟ والى اين تذهب، اسئلة تتسنى ان تكون كاسئلة الكالوريا للدراسة الاعدادية لا تعرف لها (راسا او ذبلا) كما يقول المثل العراقي... وما ان ينتهي منك ينظر الى السائق اورارك ويدون ان ينظر اليها (طبعا مزورة) ولسان حائنا بلهج يارب سترك يارب لظلمك وبعد هذا الموقف الذي يذكر بيوم الحساب يوم يقف الانسان امام الجبار ولا جبار في الدنيا طرق كانت تعج بالفرح والامان والورد بين جنيات الطرق واليوم لاتحد الا قفرة ووحشة اصبح فيها بعض من غرز بهم وكانهم اكله لحوم البشر أتوا من كوكب اخر ضاعت معهم المعرفة بل ان أحدهم لو عرفك قتلك بدل ان يحضنك.



فرطوا في الفضيلة وغالوا في التمسك بالردية.. بل حصروها في كراهية «الغبراء» الفلسطينيين فقط.

سأل احد الأجانب احد العراقيين عن سبب تقاسمهم عن حماية ضريح الامام الحسين بن علي عليهما السلام الذي يتعرض للصفص الجواب كان غريبا ومنطقيا ولبيعا إلى حد بعيد. العراقي يعتقد، وهو محق في ذلك، ان الامام اللبنانيون في المقابل، وفي حالة نادرة حصرية، لا يعتقدون ان جيشهم هو المكلف بحمايتهم، بل يؤمنون ان من واجبهم «الدفاع» عن جيشهم امام «اعداءات» النساء اللبنانيون في المقابل، وهو محق في ذلك، ان الامام اللبنانيون في حملة اثنوغرافية...» وقال شهود في المن والجنهم «الدفاع» عن جيشهم امام «اعداءات» النساء (اللسلطينيين)، ما تنسب بسقوف عدد من الجرحى.

جيش يقدم صوناي الشاي لمحلي الارض التي من الغروض ان يدافع عنها وجيش اخصص في اطلاق النار على المدنيين العزل وجيش فقد عشرات الانفار في حرب دامت عشرات الايام في مواجهة ستة من سراق الابنك، جيش يحارب المدنيين بدلا عنه، هذا ما قصدناه بسيبارية الجيش اللبناني.

محمد صبار
رسالة الكترونية

رَسَلُ الحَريرةِ الجَدِدا!

■ اخذ الكلمات الخالدة التي قالها رسول الحرية والديمقراطية بوش هو انه يريد عراقا ديمقراطيا على غرار اسرائيل وكلام هذا مرتبط بتصريحاته السابقة قبل الحرب العدوانية انه يريد من العراق منارة للديمقراطية في الشرق الاوسط على اعتبار ان اسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة التي تسبج وسط بحر من الديكتاتوريات العربية التي انشأتها امريكا بنفسها ولا ادري ما للغزى الذي اراده بوش الصغير من تصريحاته فانذا كانت اسرائيل قد قامت على اساس تهجير الفلسطينيين من ارضهم فيبدو ان سياسة البيت الابيض والنقطة الخضراء تتجه هي الاخرى نحو تفريغ العراق من اهله واستبدالهم بالغرباء القادمين من الشرق والغرب واذا كانت اسرائيل تقتل بابناء شعبنا اللبناني وتنتهك حقوقنا العربية فهذه الام لخمسعة اطفال قُضت في معبر رفح في رحلة العودة إلى الوطن، نتهم ان يموت الناس أثناء هروبهم ومجرتهم القسرية من الوطن، لكن انهم يموتوا بعد ان صثار عندنا في الوطن لا لتفلاتنا وزراء «جنرالات» فهذا مستحيل على ذاكرة التاريخ ان تقبله ..!

على كل قائد فلسطيني ان يتسبرا من مفقولة: «انا ومن بعدي الطوفان» بالفعل لا بالقول، فنحن نخشى ان يجرف طوفان ما برؤية الفلسطيني يقتل احدهم قد نجحوا من قبل في سحق وحدة الشعب العراقي واذا كانت اسرائيل ومن وراءها يحاصرون القطاع والضفة فان امريكا قد فعلت هذا وحاصرت العراقيين 13 عاما ولم امل تتمكن من كسر ارادتهم اجتاحت بلاهم ببيريبة وحشية لا حدود لها كما فعلت اسرائيل في اجتياحاتها للضفة والقطاع فمن هذه الالوجه فنعم ياسيد بو انك ايضا حقيقية لن الرضى ان يكون لبنان ظلا لسورية او ايران، ارجو من عقلاء الغربيين المعارضة والمالية ان يوحدوا جهودهما لتضيق هوة الخلف وصيانة استقلال لبنان!

اما في فلسطين، فهي تعمل على دفتين، دفة تعمل على تجويع الشعب الفلسطيني وحصاره سياسيا، ودفة تدعم ميليشيات محمود عباس من أجل اعاقه التحرر وبناء الدولة الفعلية الفلسطينية؛

ولا تنسى ايضا جرائمها في جنوب القارة الامريكية ومحاولاتها النووية لافشال تجارب ديمقراطية حقيقية. كما لا تنسى ايضا تسديها للساافر في الشؤون الداخلية في الصين وروسيا كما ناسف انها اختطفت الارادة الأوروبية؛ هذه حقيقة هذه الادارة الغاشية والتي تنادي بهبثانا وزورا ونفاقا بحقوق الانسان ويكفي معتقل غوانتانامو وما حدث في سجن ابوغريب لنرى بشاعة ووحشية هذه الادارة الجرمة!

انا اتساءل اخيرا متى يصحو ضمير هذا العالم الحر من اجل حصار هذه الادارة الغاشية سياسيا، لتسود الحرية والسلام لدى شعوب العالم؟

محمد فتحي السقا
تونس

الطائفي بشكل عنيف بعد ذلك لوسع الهوة بين أبناء الشعب الواحد ويدفع بالعناصر التي تربعت على كرسي الحكم وذاقت حللوة وطعم المناصب إلى التمسك بهذه الكراسي وتركت الشعب بذوق المرجراء غياب الأمان والخدمات وعدم الاستقرار وارتفاع معدلات البطالة وازدياد الفقر في البلاد التي تمتك ثاقت احتياطي نغطي في العالم.

فقد اتضححت المواقف الحكومية التي يعلن عنها الكثير من نواب الائتلاف العراقي باستبعاد الكثير من المكونات السياسية المعارضة للعلمية السياسية الحالية والتي يصغونها بالطائفية حتى أنهم راحوا يتهمون شراءهم من السياسيين والذين يعملون على إصلاح هذا الوضع أنهم يتآمرون على حكومة الوحدة الوطنية وقد قالها المالكي صراحة قبل ايام إن من يتآمر على حكومة الوحدة الوطنية يتآمر على العراق وهو بهذا القول اأغلق الباب بوجه شركائه العلمانيين الذين يسعون إلى تشكيل جبهة برلمانية وسياسية بعيدا عن المسمى الطائفي الذي مرق البلاد وفتك بالشعب وهجر أكثر من ثلاثة ملايين عراقي في الداخل يعيشون في الخيام في بلدهم الديمقراطي الجديد ويفتقدون إلى أسسط الخدمات الإنسانية وإذا كان هذا هو موقف الحكومة والائتلاف من الشركاء كيف سيكون موقفهم من الغرقاء؟ هذا ماساحوال الإجابة عليه مستقبلا.

يوسف جمال
كاتب وصحافي عراقي

هل انقطع الود بين الاصدقاء والاقارب واين باعة الورد واين الزنواع، محلات تنسيق الزهور، مسا دل مشافى تزينها باقات الورد، وجوه تعلموا ابسامة الرضا عمز بزور ولي دلشاد زبور كل، هل خلا البلد من عشاق الحياة ومن يشم الورد تقول نعم ان في العراق ميليشيات تصل الليل بانهاثر الاذواق ارواح الناس الاطرياء تراهم مدجنين بسلاح كمن يريد ان يتصدى لعدو ويترجس بنا المنون ولكنهم هم المنون والاخا ولكن يتربص بعضنا بعضا (اليس رسول الله القائل: من قال لله الا الله ارددته الله شعبة فهدعنا نأتمن امة لا اله الا الله تقولها شيعة وسنة وكردا وتركان ويهودا ونصارى وتترك العصا وتمسك القلم امة اأقرا.

يعصاف الذئب ياكل لحم ذئب

ويقتل بعضنا بعضا عسيانا

عبيد حسين سعيد
obeadh@s@yahoo.com

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضروة عن رأي الصحيفة»



قصة معاناة ورعب فلسطيني العراق: الهروب وولادة مخيم الوليد على الحدود السورية (1من 2)

السنوات الخمس الاخيرة اكدت لنا استحالة استمرار العيش في العراق فكلمة جحيم هي اقل ما يصف حياتنا هناك

الامريكيون بذلوا جهودا كبيرة لادخالنا سورية .. العراقيون سبونا في رحلة الالهوال.. وكل الحكومات العربية رفضت استقبالنا

اعداد مجموعة من اللاجئين بالمخيم

مخيم الوليد:

أقيم هذا المخيم مع بداية العام

2007 بـ(32) لاجئاً، و اليوم

يصل عدد اللاجئين إلى

(1130) لاجئاً، و بعد هذا

المخيم من أسوأ مخيمات

اللاجئين من العراق من

التاحية الأمنية والصحية

و البيئية والاجتماعية، ويقع

في منطقة الأنبار العراقية.

سنتعرف في هذا التقرير الذي

أعدّه عدد من اللاجئين، عن

بداية النزوح من العاصمة

العراقية بغداد والأسباب

والدوافع وما تعرض له

اللاجئون خلال نزوحهم،

واللحظات الأولى لوصولهم

منطقة الوليد، ورحلة العذاب

اليومي الذي يقاسونه في هذا

المخيم في ظل تجاهل أطراف

عديدة لعاناتهم، وخدمات

انسانية شحيحة تزيد من

مآسآتهم.

اليكم نص التقرير كما ورد

اليئا دون تعديل يذكر.

ماهر حجازي

المنسق الإعلامي للاجئين

اسباب الهجرة الى الحدود

نحن اللاجئين الفلسطينيين المقيمون في بغداد منذ عام 1948، كنا نعيش في هذا البلد حياة طبيعية جدا كسائر اقراننا من الفلسطينيين الذين يعيشون في البلدان العربية الاخرى، وكنا نتمتع بالحقوق والواجبات ولم يكن هناك احد منا له اي اتجاه سياسي يخص او يتعارض مع الوضع الامني في العراق لا من قريب ولا من بعيد، بحيث كنا نعمل معا مع الشعب العراقي ونجاور اهله ولدينا معهم صلة نسب، وكانت هناك حالة ايجابية بحيث ان المواطن العراقي لم يشعر بان المواطن الفلسطيني غريب عنه لاننا نعيش معه والبراقين منذ 56 عاما. وكانت الحياة طبيعية جدا. وبعد التغيير السياسي في البلد وعند سقوط نظام الحكم في العراق بدأت حياتنا تتحول شيئا فشيئا للأسوأ بحيث اصبحنا نحارب قبل جهات لا نعلم مصدرها وبدأت تسد علينا منافذ العيش واصبحنا حبيسي منازلتنا وبدأ الحال يتصاعد تدريجيا بعد عدة شهور من سقوط النظام وبدأ اختطاف الشباب ومن ثم قتلهم وكان السبب الرئيسي انهم يحملون الجنسية الفلسطينية، وتخليل بأن تكون جنسيتك هي تمهه قائمة بحد ذاتها.

نحن نتساءل جميعنا ما الذي حدث؟ من المعلوم لدى الشعب العراقي بأن الجالية الفلسطينية هي الجالية الوحيدة التي تعايشت معه ولأطول مدة

بالنسبة للجاليات الاخرى وكانت توصف هذه الجالية دائما من اخواننا العراقيين بان هذه الجالية لم يصدر منها ما يعكر صفو وامان البلد وعلى حين غرة اصبحت الجالية الفلسطينية تلقى لها اشد التهم وتوصف بأنها مساندة للإرهاب.

اختطاف وقتل وتعتذر الدفن والكفن

سنتذكر بعضا من الاحداث التي مر بها ابنا شعب فلسطين في العراق.

في البداية كان يخطف الشخص الفلسطيني ومن ثم يتصل الخاطفون باهله لدفع فدية ذات قيمة عالية وبعد الدفع وذلك يكون فيه صعوبة بالغة يتصل المختطف ثانية بعد استلامه الفدية ليخبرهم بأن يستلموا جثة ولدهم من مشرحة الطب العدلي، وهيئات للفلسطيني الذهاب الى ذلك المكان لأنه مقتول لا محالة بدلا من ان يستلم جثة ابنه او اخيه او ابن عمه، ويجب على اهالي المغرور دفع مبلغ ضخم وذلك لاستلام جثة ابنهم وبعد ذلك يتوجب دفع مبلغ مشابه لاستلام شهادة الوفاة، ومن هنا تبدأ مجازفة اخرى.

لقد شرحنا كيف يسلب الفلسطيني ويحرم من ولده ويخسر كل ما يملكه من مال ومن ثم تبدأ المشكلة الكبرى المتصلة في كيفية الدفن، وان وجدت طريقة لذلك فمن النادر نجاة الشيعين كونهم فلسطيني الجنسية.

صار لنا، نحن الوحيدين في العالم، دورة حياة كاملة للموت.

نحن مسلمون ونؤمن بأن الاقدار بيد الله ، وشاءت الاقدار بان ينجو بعض الناس من ايدي القنقلة الماجورين ولكن كيف نجوا ؟ سؤال يستوجب ان نتوقف عنده.

شخص عذب بأحداث انواع التعذيب التي لم يمارسها ايشع طغاة العصور. استخدمت بهذا التعذيب المواد الكيميائية بحيث تحرق الاوصال السفلى من الجسم، والايدى وهذا الشخص لا يزال على قيد الحياة وينقب بألة (الدربيل) لقد بلغت من العمر 42 عاما وقرأت الكثير من الكتب وقرأت عن هنتر بركات من موسليوني وعن كل القادة ولم اجد مقارفة تصف دفن ما مورس على شعبينا في العراق، كل هذا والعالم ينظر اليئا، ولم يحرك ساكنا كان العالم بأسره ينتظر ابادتنا جميعا وان هذه هي الفرصة المناسبة لذلك.

اود ان اسأل لماذا قامت الحرب الاخيرة ضد العراق ليس من أجل محاربة الارهاب في العالم ؟

لماذا لا يعتبر العالم ما مورس ضد ابناء شعبي من ضمن الاعمال الارهابية وترك هذه الوحوش الكاسرة تنهش لحومنا؟

نحن اناس نصف بنيداً الارهاب، نطالب بالسلام، لم نشترك في اي تنظيمات تتعامل مع الارهاب، وعلى اثره نود ان نعلمكم باننا نتمتع بصيغة واضحة وبالخروج، من هذا الجحيم واود ان يصديق القارئ بأن يوجد فينا الطبيب والمهندس والمعلم والعامل ونعيش حياة مدنية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.

ان هذا شرح بسيط جدا لما مورس بحقنا داخل العراق في الخمس السنوات الاخيرة واصبح لدينا القناعة الكاملة باننا لا نستطيع العيش، وهناك استحالة للعيش في العراق ومن هنا بدأنا ن فكر جدبا بالخروج، من هذا الجحيم واود ان يصديق القارئ بأن كلمة جحيم هي اقل ما توصف به حياتنا داخل هذا البلد.

وسأبدأ برواية ما حدث بالتفصيل وعن الرحلة المريرة التي ادت لولادة (مخيم الوليد).

بداية المخيم

بدأنا نسمع بأن اقراننا من الفلسطينيين بدأوا يترك العراق، بعضهم ذهب الى الحدود الاردنية والبعض الاخر ذهب الى الحدود السورية فتوجه تفكري في الذهاب الى الحدود السورية انا وعاثلتي وكان يصاحبي في ذلك احد اصدقائي هو وعاثلته وكانت اول عقبة واجهتنا هي الحصول على وسيلة نقل لنقلنا الى ذلك المكان، ذلك ان السابق حين كان يعلم باننا نحمل الجنسية الفلسطينية كان يصاب بيلع شديد ويرفض رفضاً قاطعا تعلقنا معه في ذلك الباص خوفاً على نفسه من هذه المجموعة الفلسطينية، حيث كان يُعتبر في حينه حمل مجموعة من الفلسطينيين بالنسبة للسائق مشكلة كبيرة كان اقل عقوبة لها هي الموت.

كيفية الخروج

وهي طرق الصدفة سمعنا ان احد اصحاب الباصات تعطلت حافظته منذ زمن وكانت مركونة ولا تعمل. وكان السابق يحمل الجنسية الفلسطينية، قدم اقتناعه بأعجوبة باصلاح تلك الحافلة على شرط ان يقبنا الى الحدود، ولله الحمد وافق هذا الشخص وبدأنا بالعمل على اصلاح الباص، واخذ العمل منا من جهدا ما يعادل ما نحن نتعانيه.

وحين سمعت العائلات باننا وجدنا وسيلة لنقلنا الى الحدود بدأت تأتي اليئا لتسجيل اسمائنا، وقد اصبح عدد الافراد الذين حجزوا في قائمة السفر اكثر من 80 شخصا، وكان الباص لا يتسع لأكثر من 40 شخصا، وتم نقل البقية في الاسبوع التالي من ذلك التاريخ، وقد يعجب القارئ حين اقول بأن الرحلة من بغداد الى الحدود السورية تصلح ان تكون من اجود انواع افلام الرعب العالمية وسنوافيكم بتفاصيلها لاحقا.

تم الخروج من بغداد في تمام الساعة السادسة صباحا في تاريخ 2006/12/3 وكان بصحبتنا سبعة عشر طفلا واكثر من عشر نساء وعدد من كبار السن واكثر من ثمانية شباب فاعين. اود ان اتوقف لأصف لكم حالة ، تخيل بانك تعيش في مدينة لا تستطيع فيها مغادرة بيتك لأكثر من مئة متر، خوفا من ان يسلك احدهم عن جنسيتك (فلسطيني).

ودكرنا سابقا بأن هذه الجنسية في العراق تربط بالارهاب، حتى لو كان حاملها طفلا في الثامنة من عمره او كان شيخيا في السبعين من عمره وبدون استثناء، وكان هناك اكثر من عشرين نقطة تفقيش على طول الطريق الذي يقدر طوله بأكثر من 600 كيلو متر. وكل نقطة تقف عندها يتم استجوابك بطريقة لا انسانية بحيث يتم التفقيش في حقائب المسافرين واللجوء الى الابهة المرحجة وكان الناس يسجدون الكلام اللاذع والشتائم اللااخلاقية، وكان الجنود يشكرون الله بانهم قد تخلصوا منا.

بداية المعاناة داخل المخيم

وبعد كل هذه الحالة النفسية والشد العصبي الذي كنا فيه وصلنا الى الحدود العراقية السورية، في تمام الساعة التاسعة ليلا في منطقة تسمى قرية الوليد ولم يكن لنا حين وصلنا اي هدف نتهدى اليه حيث ان الحدود كانت مغلقة حين وصلنا الى البوابة، وقدمنا لفنسا للحرس المناوبين في تلك الليلة وحين ذاك ابلغت الادارة بذلك.

وعندها ارسل اليئا احد ضباط الشرطة المناوبين وبصحبه احد شيوخ القرية المجاورة للحدود وتم الترجيح من قبل ذلك الشيخ واستقبلنا بالحفاوة والتكريم وطلب منا الدخول الى المخيف لتستريح العوائل والاطفال ، وعلى حين غرة لم نجد المخيم بجوارنا (الشيخ) ولا نعلم ما سر اختفائه في تلك اللحظة مما اضطرنا للوقوف قريب دار استراحة بجاورها جامع صغير ، ومن الاقدار التي قدرها لنا الله سبحانه وتعالى تعطل الباص في تلك الليلة مما

اضطر السائق أن يبقى معنا وجدنا للرجال مكانا للمبيت داخل الباص، وكان مبيت النساء والاطفال داخل ذلك الجامع.

ومن المعلوم لدى الجميع بأنه في ذلك الوقت من السنة تصل درجة برودة الصحراء ليلا الى حالات نقطة الصفر ولقد لقينا من ذلك الما شديداً لاننا كنا غير مجهزين بالمفروشات والاطغية ولم نتحسس لان تكون درجة الحرارة بهذه البرودة في ذلك المكان وتصل لأكثر من 5 تحت الصفر.

وفي الصباح الباكر حضر الشيخ المذكور وجلب معه وجبة الافطار التي تكفي لأكثر من 40 شخصا وكان يعاملنا كأننا ابناءه، وبعد الافطار ذهبنا الى الجمرع العراقي لانهم كانوا قد وعدونا بالسماح لنا للدخول الى الحدود السورية.

توجد في النقطة المقابلة للحدود قاعدة للقوات الامريكية تم الاتصال بها من قبل شرطة الجمارك، وطلبوا منهم التدخل للمساعدة والوساطة مع الجانب السوري، لقناعهم بالواقفة على دخولنا الأراضي السورية، والغريب في الامر أننا لاحظنا ان المحلل الامريكي الذي تختلف ديانتته عن ديانتنا يجادل الجانب السوري ويلج عليه بشتى الوسائل، ولسنا حقا لدى الجهود الكبير الذي بذلوه بأن يرحموا الاطفال والنساء ولكن وللأسف واكرر للأسف الشديد لم توافق الحكومة السورية على ادخالنا اراضيها مع العلم باننا كنا نعلق عليهم امالا كبيرة في حينه ومن هنا اصابتنا خيبة أمل كبيرة وبدأنا نشك بعروبتنا.

كان من المفروض ان يكون ابناء جلدتنا احن علينا من الذين عشنا طوال عمرنا نسمع عنهم بانهم اعداؤنا وانهم مجردون من الرحمة والانسانية، لقد بذل هؤلاء اقصى ما عندهم لكي يساعدونا ولكن اكر مع الأسف. وهذا كان اول احباط لنا ومع ذلك قامت شرطة الجمارك بالتعاون مع القوات الامريكية بالاتصال بهيئة الصليب الاحمر وتم ابلاننا بانهم قادمون ل مساعدتنا، وكنا نتوقع ان يصل الصليب الاحمر خلال نفس اليوم الذي بلغنا بقدمه، ولكن مع الاسف لم يحضر احد منهم الا بعد ستة ايام تخيل كم كانت ثقيلة الساعات التي مرت علينا ونحن ننتظر قدوم هذه اللجنة وبدأنا نشعر باننا مهملون من كل العالم في رفقة عدد لا بأس به من الأطفال والنساء، يوجد بيننا من هو مصاب بأمراض مزمنة. تخيل لو اصيب احدهم بآي مرض، خاصة ان البرد يهلك الاطفال، وهناك احتمال اصابتهم بآي مرض مثل الالتهاب والحمى وغيرها من الامراض، كان الخوف يقتلنا لاننا لا نملك اي نوع من انواع الادوية ولم نتحسس مثل هذا الوفا، ولكن الشيء بالشيء يذكر، كان هناك اي جانب الجامع صاحب محل بقالة فحين سمع باننا فلسطينيو الجنسية قدم لنا الكثير من المساعدات، وأبلغ من في القرية ، وكان الناس هنا في غاية الكرم معنا بحيث انهم احتضنونا واخذوا على عاتقهم التكفل بكل ما نحتاجه من مستلزمات اولية، فكانوا يقسمون بينهم المهام فمثلاً يكلف فلان من الناس جلب الغذاء والاخر يكلف بجمع الاطغية والاخر كذا والاخر كذا والحق يقال بانهم قاموا بواجبهم الانساني على اكمل صورة.

بداية الاتصال مع العالم الخارجي

هناك سؤال مهم جدا يطرح نفسه ماذا حصل خلال السنة ايام، ومن اوئل الذي اتصلنا بنا، كان السيد (ابو الحسن) الممثل في حركة حماس واستفسر عن احوالنا وامان على اوضاعنا وعدنا بأنه سيساهل الاتصال بالجانب السوري للسماح لنا بدخول الأراضي السورية، وتم ارسال معونات ومساعدات انسانية ومواد غذائية مع اغطية، وكان ذلك الاتصال في اليوم التالي من وصولنا، ولقد نسق المذكور اعلاه واتصل مع المنظمات الدولية ومنظمة الصليب الاحمر وهيئة الامم المتحدة وابلغهم باننا نفتقرش الصحراء ولتخلف النساء هذا من جهة.

وبعدما اتصل في اليوم التالي السفير الفلسطيني في بغداد (دليل قسوس) وقام بنفس الاتصالات التي قام بها قريته السابق ، وفي نفس اليوم اتصلت بنا السيدة (سوسن الصفار) من هيئة الامم المتحدة وقامت بطماننا بأن تبتذل قصارى جهدها للاتصال بكل الجهات المعنية ل مساعدتنا وادخالنا الأراضي السورية ومن ثم تلقنا بعد ذلك الى اي ملاذ امن ولسنا من خلال حديثها بانها كانت جادة فعلا في مساعدتنا، ورغم كل ما حاولت وما بذلت من جهد باءت محاولاتها بالفشل بسبب رفض الحكومة السورية ادخالنا الى اراضيها.

وبالرغم من كل ما عانيناه من مصاعب وتحملناه من الظروف القاسية التي تتسم بها الصحراء من برد وقلة غذاء وقلة الطباية، كان كل من يتصل بنا ينصحننا بعدم العودة الى بغداد وذلك بسبب زيادة القتل والتهجير والتكثيل بابناء الشعب الفلسطيني في بغداد وكنا نصبر بعضنا البعض على التحمل.

وفي يوم 2006/12/9 تم ابلاننا من السيد (ابو الحسن) من خلال اتصاله بنا بأنه اعطى رقم هاتف احد اخواننا في الباص للسيد (آزنيه) (ابو لوزا) الممثل عن الصليب الاحمر وبعد ساعة من الزمن اتصل السيد (آزنيه) بنا وبلغنا بأن نجعم له المعلومات الكاملة عن اسمائنا وتحضير المستمسكات الرسمية كي يتباحث مع الجانب السوري كيفية ادخالنا الاراضي السورية وقد اعتقدنا بأنه قادر على ادخالنا الاراضي السورية (مخيم التنف) للاتحاق مع اخواننا هناك.

بداية تأسيس المخيم

وبعد المكالمة بنصف ساعة حضر السيد (آزنيه) بسيارته اللانكروز وبصحبه باص يحمل شعار الصليب الاحمر، كنا نعتقد بان ذلك الباص قد احضر لنقلنا الى الحدود السورية في (مخيم التنف) ، فووجئنا بأن امالنا قد انهارت في لحظة سماعنا كلام السيد (آزنيه) حين سألناه عن نقلنا، فقال لنا حرقيا بأن الحكومة السورية غير موافقة على استقبالنا وقد وعدنا بأن يجري الاتصالات مع الجانب الاخر وان الوضع يحتاج الى قليل من الصبر وقد جهزنا في حينه بعشور خيم ومواد غذائية تكفي لعشرين يوما واعطانا بعض المستلزمات مثل حاويات مياه مع عدة مطبخ تحتوي على قنود واوان واقذاح، وقيل ذلك عرض علينا تجهيزنا بكرافانات من قبل شيوخ المنطقة بموافقة القوات الامريكية ولكننا اعذرنا منهم ورفضنا لان ذلك يعني ان بقاءنا سيكون بشكل دائم.

خابت الامال واصبحنا نشعر بالاحباط الشديد وتصور بأن الزمن يعود بك الى ما قبل 1948 وقد عشنا مارواه لنا اباؤنا حين وصلوا الى العراق وعانوا ما عانوه حين كنا نسمع منهم قصتهم كنا نعتقد بانها

رواية عادية وكلام شيق وجميل يخدم حديث المجلس، ولكننا حين ندولنا الى الخيمة ومع الخطوة الاولى نشعرنا لأول مرة بمعاناتهم وقد عشناها على ارض الواقع وقد كنا عمناو في تلك الايام.

مرت الايام وبدأت الاحوال تسوء يوما بعد يوم وبدأت الناس تتوافد على هذا المخيم بمعدل من 40 الى 50 شخصا اسبوعيا وفي هذه الاثناء جاءت لجنة من هيئة الامم المتحدة) وقد سألناهم عما توصلوا اليه ل مساعدتنا وكان الجواب غريبا بعض الشيء على مسامعنا حيث قالوا بانهم خاطبوا جميع الدول العربية بدون استثناء وللأسف الشديد انها جميعا رفضت استقبال اي شخص فلسطيني مع العلم اننا نستمتع من خلال المذيعا وهو الوسيلة الوحيدة المتوفرة لدينا بانهم يتأصرون القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني هذا، بالنسبة للمذيعا اما على ارض الواقع كان هناك رفض قاطع لجرم الاسماع لقضيئتنا، وحين فماعتهم لمساعدة ابناء جلدتهم يكون ارض حجازنا وما قاطعا بالرفض.

لقد زارتنا منظمات عديدة تمثل هيئات حقوق الانسان وهيئات الامم المتحدة واكثر من مرة ولم نلعم منهم سوى الوعود وبانهم سيحاولون مساعدتنا وكثرت عندها الشاعيات، تارة يقولون باننا سنذهب الى (السويد) وتارة باننا سنذهب الى (كندا) واخرى الى (البرازيل وتشيلي)، ورغم كل هذه الاقوال لم كنا نشعر باننا قد غررنا في هذه الارض الجرداء واصبحت الحياة جافة واصبحت الحالة النفسية تصل لحد الجنون، وفلعا اصيب اكثر من شاب عندهنا بحالات نفسية صعبة جدا، وما زالوا يعانون الى يومنا هذا، نحن نفتقر كثيرا من الامور تصور بانك تعيش في القرن الواحد والعشرين ورغم التطور الذي وصل اليه العالم، نحن نعيش حياة تشبه ما قبل التاريخ نحن نتعامل مع الطبيعة وقساوتها ونحارب الطبيعة بوسائل بدائية جدا لقد انتظرنا اياما طويلة جدا وصعبة جدا لكي يتم انقاذ اطفالنا ونساءنا ومسئلتنا من هذه الظروف الصعبة، كنا نأمل من ابناء عمومنا (العرب) ان يمدوا لنا يد العون، ليس لاننا ابناء عموميتهم فقط بل لكوننا اخوانهم في الاسلام، سمعنا بان زلزالا اصاب المدينة الفلانية او هزة ارضية اصابت ايران، او قوفاً في الهند او اي كارة في اي رقعة من قاع العالم وحين نسمع الخبر نجد ان الدول العربية تكون الاولى والسباقة لانقاذ ومساعدة تلك الدول المتكوية، هل من المغفول ان الجالية الفلسطينية في العراق مورس بحقها ايشع انواع التعذيب والتكثيل ولدة خمس سنوات واقتقرت حتى الى رغيف العيش بسبب حصارهم في منازلهم وعدم ذهابهم الى عملهم ان ذلك يشكل خطرا جسديا على حياتهم؟ هل من المغفول ان الدول العربية لم تسمع ذلك؟ لماذا وقفوا مكتوفي الايدي لم يسارعوا في انقاذ هذا الشعب ومن العلم باننا نرعى باقل ما يمكن ان يقدم من المساعدات لا اقصد المادية فقط ولكن اقصد المعنوية واشعارنا باننا لا نزال من ضمن قائمة الشعوب العربية والاسلامية؟

من المنظمات التي قامت بمساعدتنا مؤسسة (الاتكاف) وكان يتصل بنا السيد (ابو اس) وتعتبر هذه المنظمة منظمة انسانية، وقامت بمساعدتنا خلال ارسال مواد غذائية مع مواد طبية ووعدتنا مجددا بانها ستستصل باخواننا العرب لكي يسمحوا لنا بدخول اراضيهم وايضا كان الرد المتوقع هو الرفض ويشدد.

قامت حركة (حماس) بارسال بعض المساعدات الانسانية للحدود وايضا وعدت بالمساعدة وكانت ايضا تجيبنا نفس الاجابات السابقة للمنظمات المذكورة اعلاه.

بداية تنظيم المخيم

وخلال هذه الفترة وصلت الى المخيم بعض المساعدات من منظمة الـ CS التي تقدر قدر ولم يتم توزيعها حتى وصول موظف الـ CS واستذكر يتم كيف تم تعيين موظف الـ CS.

لقد بذلت المنظمة مجهودا كبيرا لإيجاد شخص كفؤ لكي يقبل ان يتولى العمل في المكان الذي نقطن فيه، وكان دائما يرفض هذا العرض الأشخاص الذين فوتحوها به وبعد جهد كبير، وعن طريق الصدفة تم ترشيح السيد (جلال فهد عبد الله) وهو فلسطيني الجنسية وتمت موافقته على اساس انه سيخدم ابناء شعبه وقيل بالجازفة.

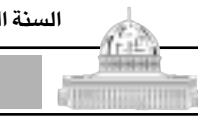
بدأت رحلة هذا الموظف للوصول الى هذا المخيم في تمام الساعة الخامسة صباحا من تاريخ 2007/11/24 ولم يكن الطريق خاليا من المخاطر بحيث حجزت سيارته مع ست سيارات اخرى، وتم حجزه من قبل جهات مسلحة مجهولة وتم احتجازه لمدة ثلاث ساعات ويعد الاستفسار والتقصي حجزت سيارتان من المجموعة التي كانت ترافقه واطلق سراح الخمس سيارات الاخرى وهكذا بدأت رحلته واجتاز الخطورة الاولى.

وصل المذكور الى المخيم في تمام الساعة السابعة مساء وحين وصوله لم يجد اي تجهيزات تفيد عمله ووجد المعونات الغذائية مخزونة في العراء، ولم يكن هناك مكان مخصص ل تخزين هذه المواد، ومما عانى منه ايضا ان الوضع كان غير منظم في المخيم.

تم لقاء ه من القائمين على المخيم حينذاك والتقى اللاجئين انفسهم وعرفهم بنفسه، وفي اليوم التالي بدأ بتوزيع الحصص المذكورة، لاحقا حسب برنامج مخصص له من قبل الشركة المذكورة اعلاه واستمر عمله في المخيم على هذا النحو، وكان يطبق قوانين الشركة بحذاً فغيرها ولكن كانت هناك بعض المعوقات.

في بعض الاحيان، كانت الطرقات تغلق لأكثر من 3 الى 4 ايام وكان التأثير سلبيما على بعض المواد الغذائية وبالذات مادة الخبز لأنه حين يتأخر الخبز 4 ايام في الحدود يصاب الخبز باللفن فيصل الى المخيم غير صالح للاستهلاك البشري، مما يضطرنا الى ان نجد حلاً لا بديلة وغير ناجحة، وحين بدأت خطة بغداد الامنية تم اغلاق الطرق لمدة خمسة ايام مما اضطرنا الى التسوق من المحلات المجاورة وكانت لا تحتوي على اكثر من 40 كيس خبز وهذه الكمية غير كافية لتلك اهالي المخيم حين ذاك وهذا بدأ المسؤول بواجه صعوبات جمّة مع اللاجئين لان مفاهيم الناس في المخيم غير متساوية.

بدأ العدد يتزايد وبشكل سريع جدا ويغضون اسابيع قليلة ارتفع العدد من 300 شخص الى 1000 شخص ولعدم وجود طبيب في بداية الامر كانت المعونات الطبية مفقودة بعض الشيء، وكانت العلاجات صعبة جدا ومن المفارقات الجميلة ان هذا الموظف بسبب الإرهاق اليومي والعمل، لمدة ثمانية عشرة ساعة يوميا كان يستهلك ثماني دلال من القهوه يوميا.



رأي القدس

عباس والقاعدة وحماس

ويعيشون ظروفًا معيشية صعبة للغاية. التلويح بورقة «القاعدة» لتخويف الغرب والولايات المتحدة على وجه الخصوص، وبما يؤدي إلى زيادة الحصار لبناء قطاع غزة، ومضاعفة معاناتهم امر على درجة كبيرة من الخطورة، ولا يمكن أن يقدم الشعب الفلسطيني ومصلحه في التحرر والاستقلال.

فربط حركة «حماس» بتنظيم «القاعدة» بهدف إلى تجرييم الحركة، وإغلاق كل الابواب لاي حوار معها، وتشجيع الجناح المتطرف في وسطها على حساب الجناح المعتدل، الامر الذي سينعكس سلبا على الشعب الفلسطيني، ليس في قطاع غزة فقط وإنما في الضفة الغربية ودول الشتات، لان كل مواطن فلسطيني سيصبح موضع شبهة ومطاردة، كونه عضوا في تنظيم «القاعدة».

الرئيس عباس خائنه التعيير، واعماه غضبه على حركة «حماس» من رؤية الحقائق من زاوية فلسطينية وطنية، ولا شك ان مجموعة من المتطرفين المتخفين حوله هم الذين يدفعون به في هذا الاتجاه الخطير. لا بديل امام السيد عباس غير الحوار وكظم الغيظ، والتمرفع عن الاحكام الشخصية، والاعتبارات الفصائلية، لان المسألة ليست مسألة شخصية وإنما قضية تمس شعبا وحاضره ومستقبل ابناءه. حركة «حماس» ارتكبت اخطاء، لا جدال في ذلك، ولكن علينا ان نتذكر انها حركة فازت في الانتخابات وشكلت حكومة شرعية بمقتضى الدستور والنظام الاساسي، وحظيت بدعم غالبية اعضاء المجلس التشريعي، فعندما يتم الحوار معها، فانه حوار مع حركة سياسية شرعية وليست حركة خارجة على القانون، ملثما يحاول الرئيس عباس ان يوعي في مقابلاته التلفزيونية الاخيرة.

■ لا تعرف ما هي المعلومات التي استندت اليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتوجيه اتهامات الى حركة «حماس» بتسهيل مهمة دخول تنظيم «القاعدة» الى قطاع غزة، وتوفير الحماية له. فما هو ثابت ان هناك «عداء محكمة» بين هذا التنظيم وحركة «حماس»، عبر عنه الدكتور امين الظواهري أكثر من مرة في امرشته التي وصل به الامر في احدها الى اتهام هذه الحركة بالخيانة والتعاقد مع «الجهاد» والتشبث بالحكم.

فانما كان تنظيم «القاعدة» قد وصل فعلا الى قطاع غزة فان ذلك ليس بسبب «تسهيلات» حركة «حماس» وإنما تصرفات مجموعة لوردات الامن التي عاثت فيها فسادا، وشجعت على الانفلات الامني، وانتشار الجريمة وتغييب القانون.

الرئيس عباس يؤيد بل ويطلب بحضور قوات دولية الى قطاع غزة لتعيد اليه سلطته المفقودة، ومعها مجموعة من الجنرالات الفاسدين الذين يقدم اليهم الدعم والمساندة رغم لفظ تنظيم «فتح» لهم، ومطالبته بمحاكمتهم بتهمة الفساد اولا، وعدم الصمود في وجه استيلاء «حماس» وقواتها على المواقع الامنية التابعة للسلطة ثانيا.

من حق الرئيس «عباس» ان يشعر بالمرارة تجاه حركة «حماس» وما يصفه بانقلابها العسكري على الشرعية، ولكن ليس من حقه ان يحول حقده الشخصي هذا الى تغريب بعض الثوابت الفلسطينية الاستراتيجية، ابرؤها تحويل قطاع غزة الى محمية دولية تحت حماية اسرائيلية. فبالاسم وافقت حكومة الطوارئ التي شكلها على الاسلاءات الاسرائيلية بانتهاك الاتفاقات الموقعة بشأن معبر رفح، واعتماد مكرم كبري سالم الخاضع للسيطرة الاسرائيلية بالكامل لمرور سعة آلاف فلسطيني محتجزين في الجانب المصري تغطت بهم السيل،

■ ما حال الأمة في واقعها ومرتهاها بعد مرور عام على حرب تموز (يوليو)؟

ان الإجابة عن هذا السؤال ترمي إلى توصيف الحاضر بما يؤدي إلى استشراف المستقبل. إنها تمرين في القدرة على فهم حدث محلي جلل في إطاره الإقليمي والدولي، أو ليست حرب الأيام الثلاثة والثلثين محصلة صراع استراتيجي مضموم بين المقاومة اللبنانية والإسلام الجهادي من جهة والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جهة أخرى؟

ليس من الغلو القول إن هيبات ثلاثا أسقطت في حماة حرب تموز وبعدها، سقطت هيبة الجيروت الأمريكية، وهيبة الردع الاسرائيلية، وهيبة الشبكات الحاكمة العربية. إنها هيبات متداخلة، متراصة، وتعتمد واحدها على الاخرى، فلا عجب ان يكون سقوطها متزامنا. لن تقتصر على بلاد الرافدين بل ستدمن لتشمل بلاد الشام، لاسيما فلسطين ولبنان، كما يستمد الجزيرة العربية ولسويلا الى ايران الاسلامية وافغانستان «الاطلسية»، ولن يتبقى بمأى عنها بلاد وادي النيل والقرن الاثني، إنها لعبة الدميون الشهيرة، كما يقول هنري كيسينجر، ما ان يسقط حجر حتى تتداعي سائر الأهرار الى السقوط.

الهباء الردع الاسرائيلية أسقطتها المقاومة اللبنانية في 33 يوما بعد ان ازيعت القضاء العربي لكثير من 33 عاما. بات الجيش اذ لم يبقه، لا يبقهر، لا يقهر، لا يذلل القتال الصهيونية قابلة للانتصار، سقط مع هيبة الردع المذهب العسكري الاسرائيلي القائل ببقل الحرب فور اندلاعها إلى ارض العريب، إنها مكتمت الفصول اللبنانية من نقل الحرب، عبر صواريخها، إلى ارض العدو ونجحت في دحره برأى على مشارف الحدود.

قبل تداعي جيروت امريكا في العراق وسقوط هيبة الردع الاسرائيلية في حرب تموز (يوليو)، كان النظام العربي الرسمي يفتأر على مدى سنوات يبسطه، لكن بثبات، لعل حرب تموز (يوليو) سرعت معدلات انهياره إذ كشفت عجز الشبكات الحاكمة العربية وتواطؤ

بعضها مع حليفها الأمريكي وديفته الإسرائيلي. ليس ثمة وجود عربي مؤثر ولا قدرة ولا نفوذ. العرب، في الوقت الحاضر، مجرد ظاهرة صوتية.

سبقت سقوط الهيئات الثلاث وصاحبها واعتقيتها القومية عقب هزيمة 1967، مع صلح كامب دايفيد، بين مصر وإسرائيل وآخر سبعينات القرن الماضي، واجتياح العراق للكويت، وصلح وادي عربة وأوسلو بين الأردن ومنظمة التحرير وإسرائيل مطلع التسعينات، فوَق ذلك، لا تجسد الحركة القومية اليوم، من خلال قواها المبعثرة على امتداد القارة العربية، معارضة فاعلة للشبكات الحاكمة في أقطارها. فالعارضة، وبالأحرى المعراضات، العربية معتلة بأمراض النظام العربي السفيف، حاضرها، كما مستقبلها، رهون إلى حد بعيد بصير هذا النظام المتهاوي، وهي، شأنه، في حال هو دم سريري.

ثانية الظواهر اللافتة انطلاق الإسلام الجهادي وصعوده، لعله، في أبرز سمواته، ون رافع صახ على هزيمة الحركة القومية. غير انه ليس فقرا وجسما واحدا، انه جسم مركزي، يتألف من تنظيمات وشبكات وخلايا كثيرة في شتى أنحاء العالم، لا تجمعا ولا تنسق بينها سلطة مركزية واحدة. مع ذلك، يبدو الإسلام الجهادي مختلفا لثباته ومذاهبه ومشاربه وتنظيماته موحدا في نظريته وعاداته للولايات المتحدة وللانظمة والشبكات الحاكمة المتحاذية معها. وإذا قبض لشطره الابرزين، الإسلام الجهادي السنّي السلفي والإسلام الجهادي الشيعي الحرّكي، ان يتضامنا ويتحالفا ضد المشروع الإمبراطوري الأمريكي الصهيوني فإن وجود أمريكا ونفوذها في المنطقة يصبحان مرشحين لنظر، وأمن إسرائيل، وربما مصيرها، في الميزان.

ثالثة الظواهر اللافتة استهداف النقط طاقة وغنيمة، فالنقط بما هو مصدر الطاقة الرئيسي للعالم الصناعي بشتى اطرافه، لاسيما أمريكا وأوروبا والصين واليابان، وبما هو مصدر عائدات مالية بمئات المليارات الدولارات للبلدان العربية والإسلامية المنجّبة له وللغاز، بات محور

بعضها مع حليفها الأمريكي وديفته الإسرائيلي. ليس ثمة وجود عربي مؤثر ولا قدرة ولا نفوذ. العرب، في الوقت الحاضر، مجرد ظاهرة صوتية.

سبقت سقوط الهيئات الثلاث وصاحبها واعتقيتها القومية عقب هزيمة 1967، مع صلح كامب دايفيد، بين مصر وإسرائيل وآخر سبعينات القرن الماضي، واجتياح العراق للكويت، وصلح وادي عربة وأوسلو بين الأردن ومنظمة التحرير وإسرائيل مطلع التسعينات، فوَق ذلك، لا تجسد الحركة القومية اليوم، من خلال قواها المبعثرة على امتداد القارة العربية، معارضة فاعلة للشبكات الحاكمة في أقطارها. فالعارضة، وبالأحرى المعراضات، العربية معتلة بأمراض النظام العربي السفيف، حاضرها، كما مستقبلها، رهون إلى حد بعيد بصير هذا النظام المتهاوي، وهي، شأنه، في حال هو دم سريري.

ثانية الظواهر اللافتة انطلاق الإسلام الجهادي وصعوده، لعله، في أبرز سمواته، ون رافع صاخ على هزيمة الحركة القومية. غير انه ليس فقرا وجسما واحدا، انه جسم مركزي، يتألف من تنظيمات وشبكات وخلايا كثيرة في شتى أنحاء العالم، لا تجمعا ولا تنسق بينها سلطة مركزية واحدة. مع ذلك، يبدو الإسلام الجهادي مختلفا لثباته ومذاهبه ومشاربه وتنظيماته موحدا في نظريته وعاداته للولايات المتحدة وللانظمة والشبكات الحاكمة المتحاذية معها. وإذا قبض لشطره الابرزين، الإسلام الجهادي السنّي السلفي والإسلام الجهادي الشيعي الحرّكي، ان يتضامنا ويتحالفا ضد المشروع الإمبراطوري الأمريكي الصهيوني فإن وجود أمريكا ونفوذها في المنطقة يصبحان مرشحين لنظر، وأمن إسرائيل، وربما مصيرها، في الميزان.

ثالثة الظواهر اللافتة استهداف النقط طاقة وغنيمة، فالنقط بما هو مصدر الطاقة الرئيسي للعالم الصناعي بشتى اطرافه، لاسيما أمريكا وأوروبا والصين واليابان، وبما هو مصدر عائدات مالية بمئات المليارات الدولارات للبلدان العربية والإسلامية المنجّبة له وللغاز، بات محور

عام على حرب تموز: سقوط الهيئات الثلاث... ماذا بعد؟

عصام نعمان *

استبداد الإسلام الجهادي على مدى العالم كله، وفيما تسعى كبرى أطراف العالم الصناعي إلى الإستحواذ على منابع النفط والغاز ومصنعاتها وتجهيزاتها وإنتاجها، يكافح الإسلام الجهادي السلفي لضرب هذه المنشآت والتجهيزات بغية حرمان قوى الإستبداد والإستكبار مردودها الطاقوي والمالي، لاسيما منها الولايات المتحدة وحليفاتها من الشبكات الحاكمة في العالم العربي والإسلامي.

رابعة الظواهر اللافتة شيوع الفوضى والعنف الأعمى في شتى جهات دنيا العرب والمسلمين، مرد هذه الظاهرة قوتان مقدرتان: أمريكا والإسلام الجهادي، جورج بوش شاي منذ سنوات بضرورة إشاعة «الفوضى الخلاقة»، يعني بني تفكيك شعوب المنظمة وكينانها إلى مكوناتها الأساسية والأثرة العنصية والنقث والحروب القبلية والذهبية والأثيرة بينها، كل ذلك من أجل إيجاد حالات من الفوضى العامة والانقسامات الحادة والصراعات الدموية، لتساعد إدارة بوش الإمبراطورية على إعادة تشكيل دول المنطقة سياسيا وثقافيا، وعلى تسليط إسرائيل عليها بالحرص على جعلها أقوارا وأخرها تماسكا ونموا وتطورا في شتى مديان الحياة، في المقابل، تكافح أطراف الإسلام الجهادي بشطرها الفاعلين، قوى المقاومة ومنظمات العنف الأعمى، لمواجهة المشروع الإمبراطوري الأمريكي الصهيوني، كل بحسب عقيدته وبرنامجه ونهجه السياسي والقتالي، فقوى المقاومة القومية والإسلامية تعتمد نهج الفتح الميداني والمدني في آن، وتحرص على ان تثنى بنفسها عن أساليب المنظمات الارهابية التي لا تراعى حقوق الإنسان ولا تحترم او تحمي المدنيين الأبرياء، أما منظمات العنف الأعمى فانها تكفر الجمع، حكومات ومجمعات، فالحكومات، أو غائبيتها وفي



إنبعاث العسكرية العربية الراديكالية وديفتها النامية في صفوف النضويين من قوميين ديمقراطيين وإسلاميين شوريين، لكن التمايز يبقى قائما على صعيد التدبير، فالضباط الأحرار الجدد متحسون، ببطبيعة الحال، بمهنياتهم الإضباطية ويخطون للتوسل بها من أجل والسيطرة عليها وأفرادا ظلمها ونفساها، كل ذلك حمل منظمات العنف الأعمى على تغفير الجميع وبالتالي شن الحرب بكل الوسائل المتاحة، التشريعي منها وغيره

والشروع من حال الفوضى والشلل والضياح. لعل الأكثر مدعاة للانتباه والتابعة ظاهرة هي الإنبعاث العسكرية العربية الراديكالية، صحيح انها جخولة، تنمو بدهء بعيدا عن أضواء المجتمع السياسي وصخبه، لكنها ظاهرة حية، تهيئ قياداتها وعناصرها أنفساها للإضطلاع بأدوار مفتاحية في قابل الأيام، لعل المسوِّع الرئيسي في ما يدفع عناصر هذه الظاهرة إلى التكون والفعل إقتناعها بأن الوحدات المسلحة، بما هي العمود الفقري للدولة وحارس الوحدة الوطنية للبلاد المستوعود قيمها المجتمعية، وصيد العامل المشترك الوحيد المتبقي من ارث الماضي والحاضر المستقبل القادر على مواجهة حال الفوضى والتفكك والشلل، والانتقال بالبلاد والمجتمع إلى الأمن والنظام والتناغم والتضامن والارتقاء.

في خمسينات القرن الماضي كان ثمة سياق في أكثر من قطر عربي بين القوى السياسية الراديكالية من جهة والجيوش من جهة أخرى للوثوب إلى السلطة، معظم قيادات الجيوش، آنذاك، كان على صلة مع دوائر الإستخبارات الأمريكية إن لم يكن الدوات طيبة بأديها للتحوّل دون صعود القوى السياسية الراديكالية إلى السلطة، اليوم يصعب تحديد الهوية السياسية والإيديولوجية للقوى العسكرية الراديكالية ومستقبل علاقتها السياسية مع القوى السياسية الراديكالية، لكن ليس من الغلو القول إن توافق القوى النضوية القومية وتحالفها مع القوى السياسية الراديكالية، وبما هي الوطنية الراديكالية، وربما يتيح لهذه القوى جمعا، بجناحيها المدني والعسكري، إبتداع تجربة سياسية ديمقراطية راديكالية متقدمة تحاكي تجربة فنزويلا الليوفاريبية الجديدة في ظل قيادة هوغو تشايفاز.

* سياسي وكاتب لبناني

باكستان: مشرف ربح معركة المسجد الأحمر وخسر حرب البقاء

د. سعيد الشهابي *

مرتبطة بشكل أو آخر بباكستان التي ما تزال تختزن عددا من زعماء القاعدة وطالبان، يعلم أجهزة الاستخبارات ام بدونه، كما ان تبعات ما جرى في اسلام ابياد، خصوصا مقتل الكثير من الطالبات في العملية الاخيرة، يعجز تطوروا خطيرا وله دلالات واسعة، فقد تجاوزت ظاهرة الارهاب والتطرف ما كان مألوفا منذ ظاهرة ذكورية، واصبحت النساء عنصرزا جديدا في «العقل الاسلامي»، وبغكي الاشارة الى اوزوجة زعيم المجموعة الطلابية التي احتلت المسجد الأحمر، صمدت داخل المسجد فترة اطول، ورفضت الاستسلام لقوات الامن والجيش، ولا يتسع تردجيا، اعداوا اكبر من الفتيات، وهو ظاهرة خطيرة جدا من شأنها ان تزيد الوضع التعاهبا، فعندما تحمل الفتيات السلاح بالمثل شأنه تم به في مدرسة حفصة القريبة من المسجد الأحمر، وتهيأ لمواجهة قوات الاستخبارات والأمن، وتتجاوز حدود الخوف من الموت، فان ذلك تحول لا يمن التقليل من آثاره النفسية والحركية على المجموعات التي تم تاهيلها لـ«المهمات الجهادية»، وفق منظور قادتها الميدانيين والدينيين.

وبعيدا عن الشجب والاستنكار ازاء ما حدث فان الوضع أخطر كثيرا مما يتوقعه البعض، فهو تعبير عن حالة تحول في الذهنية والنفسية لدى الجموعات الاسلامية الشابة في شبه القارة الهندية، وتؤكد المنحى الذي رسمته حوادث يوليوق قبل عامين في بريطانيا، حيث قيل ان قادة تلك العمليات زاوا في باكستان في اوقات سابقة، وتلقوا تدريبهم هناك، صحيح ان عمليات مشابهة قد حدثت في مناطق أخرى من العالم الاسلامي، ولكن عقلية المشاركين في تلك العمليات تختلف شيئا عن عقلية زعماء الحركة الطلابية الاخيرة في المسجد الأحمر.

مفتلا، حدثت في العام 1979 حادثة احتلال المسجد الحرام في مكة المكرمة، التي قام بها جهيمان العتيبي مع أكثر من 300 من اتباعه، وقد تخندقت المجموعة في الحرم بعد ان أعلنت تمردها على النظام السعودي، واستعدت لحصار طويل كانت تأمل ان يؤدي إلى حدوث تغير بشكل أو آخر في هوية النظام، ولكن السلطات السعودية تدخلت بقوة، واستقدمت آلاف الجنود الفرنسيين الذين قضاوا على التمرد وقتلوا اغلب افراده، وما يزال هناك عدد من افراد المجموعة في السجون السعودية حتى الآن، تلك الحداث أحدثت هزة في النظام السعودي، ولكنها ساعدته ايضا على التخطيط لمواجهة اي عمل مستقبلية مشابه، ومن المفارقات ان تكون

تاريخنا الضائع

محمد كريشان

■ تصدر أوآخر هذا الشهر عن دار الكتاب العربي في بيروت الترجمة العربية لمذكرات جورج تبينز رئيس جهاز المخابرات الأمريكية السابق «في قلب العاصفة»، وفيها يتحدث عن مراحل هامة للغاية تتعلق بالخصوص بالدور الأمريكي في عملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين وما سبق غزو العراق وما أعقبه. كتاب جديد يضاف إلى عشرات الكتب الأخرى التي أعدها مسؤولون أمريكيون سابقون عن هذه المئين تحديدا مقابل ما يشبه فراغا قاتلا تسبب فيه غياب شبه كامل للكتب التي يمكن أن تقدم رواية مختلفة لفاعلين وشهود عرب: كتب دنيس روس عن ملف التسوية في الشرق الأوسط الذي كان مبعوثا أمريكيا له لأكثر من ثماني سنوات، وكتبت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت عن القضايا نفسها وغيرها طبعاً، وما هو اليستر كامبل أحد أهم مساعدي رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليزر يشرح في نشر بعض المقتطفات من يومياته والتي كشف فيها مثلا أن بليز أراد التنحي عن منصبه قبل حرب العراق بحام إلا أنه عدل عن ذلك تحت ضغط الأحداث. ولكن هل سمع أحد منا من كتاب صدر أو قد يصدر قريبا لمسؤول فلسطيني أو عراقي قريب من دائره صنع القرار عن هذه المرحلة أو تلك من حياة بلاده ومنعطفاتها التاريخية؟! ربما باستثناء كتاب محمد الدوري آخر مندوب للعراق في الأمم المتحدة في ظل الرئيس الراحل صدام حسين وكتاب آخر لترجم صدام حسين الخاص سامان عبد الحميد عن بعض أجواء وصرعات لإصدار بعض الجمهوري واللقاءات والحادثات الكبرى التي عرفها، في حين انتقل إلى جوار رحيم مسؤولون عراقيون سابقون ولم نسمع، إلى حد الآن على الأقل، عن أحدهم ترك شهادة ما للتاريخ مودنة أو مسجلة. ربما لم تسعف بعضهم الظروف ولكن الأيدي، حسب ما علمت من بعض أقرابهم، ان البعض منهم فضل أن يموت وتوت مع شهادته لأحداث جسام حتى لا يسيء لأحد أحبه وارتضى أن يسير معه في السراء والضراء، وحتى لا يقال كذلك إن فلانا لم يكلم الجسار للإصدار بما رأى وما يعتقد إلا بعد خراب البصرة وانهيار سلطة الجبروت. تخيلوا مثلا أن مقابل الكثير والكثير مما قاله روس أو أولبرايت أو تبينز مؤرخا عن العراق كان يمكن أن تكون لدينا زوايا أخرى غابت أو غيبت كان يمكن أن يكون كتبها مثلا من التحق بجوار رحيم أمثال الدبلوماسي المشائق نزار حمدون مندوب العراق السابق في

السعودية مطلقا لهذه المجموعات اما بشكل مباشر، كما هو الحال في حادثة جيبان، ام غير مباشر في حادثة المسجد الأحمر الباكستاني، وقد ارتبط صعود تيار القاعدة بشخصيات سعودية أبرزها سامة بن لادن، ولكن في الوقت نفسه ما يزال الشباب السعوديون يلتحقون بما يعتبرونه «قوافل الجهاد» المتوجهة الى العراق، بل ان العمليات الاخيرة في بريطانيا قام بها افراد يعتقد ان بينهم شخصا سعوديا أو أكثر. لقد كانت حادثة الحرم بقيادة جهيمان انذارا قويا بضرورة الاستيقاظ واعادة النظر في ما يدفع الشباب السعودي، وهو الايسر حظا من حيث المادة وفرص التعليم والسكن من شباب أي بلد عربي أو مسلم آخر، لتبني الافكار المتطرفة والتمرد المسلح ضد الوضع القائم، واستهداف الجهات التي تعترضها مسؤولة عن هذا الوضع ودعمه والدفاع عنه في المحافل الدولية.

وماذا عما جرى في مخيم «نهر البارد» في لبنان مؤخرا؟ ليس ذلك مكتوم بعقلية متشابهة لعقلية الشباب الذين انصموا بالحرم المكى قبل قرابة الثلاثين عاما؟ أو الذين تخندقوا في المسجد الأحمر؟ فما الهدف من كل من هذه الامعال؟ وما حقيقة ما يقال عن انها مبادرات استباقية لضعاف الوجود الأمريكي في هذه البلدان، ام في الاسوع الماضي قال أحمد جبريل، الابن العام للجمية الشيعية - القيادة العادمان «هناك محاولة لتحويل مخيم نهر البارد بعد تدميره الى قاعدة امريكية بحرية.. هذا الادعاء خطير لانه يعني ان الامريكيين فرووا ان يببوا قواعد عسكرية في بلدان العالم الاسلامي والشرق والغرب، وتردد ايضا منهم يسعون لبناء قاعدة عسكرية ضخمة في الصحراء الكبرى، ام في الصحراء الجزائرية أو الغربية، ولا يستبعد ان يشيدوا قواعد في ليبيا، وفي السودان ببعوان الدفاع عن دارفور.

وإن اضيف الى ذلك القواعد العسكرية العملاقة التي يتم تشييدها في العراق، أو في يعني ذلك ان العالم الاسلامي من شرقه الى غربه مهدد باحتلال امريكي دائم؟ هذا التواجد المكثف، كما ظهر في العديد من المناطق، عامل شرعي في السابق على بروز مقاومة مسلحة، تحولت في بعض الاحيان إلى مجموعا عنف وارهاب، انها مشكلة كبرى ان نتحول بلدان المسلمين إلى قواعد عسكرية ومقرات امنية للقوى الاجنبية بترافع شتى، وليس معلوما بعد ما اذا كانت مجموعة «فتح الاسلام» قد تحركت بقرار خاص من قياداتها ام بوحى من الآخرين الذين يسعون لتأثرة الفوضى لتحميد مواطني اقدم لهم في هذه البلدان. لقد تحرك تلك المجموعة في مخيم نهر البارد امرا مربيا، ادى إلى احتقان سياسي وامني في لبنان والمنطقة.

* كاتب وصحافي جبريني يقيم في لندن

<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج سترتيت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637</p>		<p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523 (202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152 (212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البدياد التجاري الطابق الرابع. هاتف/ فاكس: 5066809 (9626) مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)</p>
<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637 Email: alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 723152 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel/Fax: (9626) 5066809 Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364</p>		

الأعاجيب الفلسطينية



رشاد أبو شاوور

لدينا نحن الفلسطينيين أكثر من أعجوبة، وحياتنا وأحوالنا سلسلة أعاجيب لا تنتضب ولا تنتهي إثارتها للبهشة، لدهشتنا نحن الفلسطينيين أولاً، ولدهشة ملايين العرب ثانياً، ولدهشة كثير من البشر المتابعين لأحوالنا.. ثالثاً.

مع ذلك فنحن لم نغز في مسابقة العالم على موقع بين المتسابقين على الأعاجيب الأكثر معاصرة، لأننا لم نترشح، ولم يخطر ببال أحد أن يرشحنا للتنافس على واحد من مواقعها السبعة المتقدمة، رغم وفرة أعاجيبنا التي قد تنافس الأهرامات التي لم تدخل في السباق الشعبي العالمي الذي لم توافق عليه اليونسكو، ويهتف أمام أهلها المتدهشون الذين يزورون (البيزات) الأردنية الفائزة بالمركز الثاني - في السباق الذي كان صاحب فكرته ملياردير سويسري - بعد سور الضيف العظيم، بعد أن انقضى كثير من الأعاجيب القديمة التي تركتها أمم حلت، متحدياً بها الزمن، كمنارة الإسكندرية، وحدائق بابل المعلقة، بابل العراق المعلق

ذبايح في مسلح بوش وبليز، والحاقدين على بابل نبوخذ نصر! أعجوبة فلسطين، شعبيها.. وهل شعب نكب كتكتبه؟ وتقلبت عليه قيادات أفضلهما في الزوء بها الرضاة على صدره، والمتاوية على جرحه إلى الهاوية منذ أربعة عقود؟! وهل أكثر عجيباً ممن نراه على الفضائيات، يتشائمون، ويبهدل بعضهم بعضاً، تماماً كالأرداحات - ويعرضون ردهم ممتع، فحين يتفوقن على أنفسهم، وعلى بعضهن، في وصلات مسرحية، أما هؤلاء فهم يكررون نفس البذاءات، بأبواب (وجوه) فتحتها الكراهية، والضعيفة - ودون مستوى العيارين، والفشاريين، كما عهدناهم في كتب التراث، ولا سيما في (القمامات)، حيث يشتم المتسلولون بعضهم بأفزع الشائم لقاء دينار يوزع بشتمهم، وأردحهم، وأسلطهم لساناً، (هم يتصارعون على الديار.. والسلطة معا) وما هذا بالومر القليل!

من أعاجيب حياتنا أن متواليبة الانقلابات متواصلة، والنيابة تصل بعض قيادات الأعاجيب أن تتواصل مع (أولرت) علنا، و(باراك) سراً، وتلج على (جمع) السلاح بدلا من (جمع) المال للجانين: وترفض اللقاء مع قادة (حكومة) غزّة، بينما (حكومة) غزّة لا تقدم أي مبادرة، كأن تسلّم المندي والسرايا للقيادات محترمة من فتح، معروفة بوطنيتها، ومصداقيتها، ونظافة أيديها، وبلاها للفلسطينيين، وبهذا تبرهن أنها ضد رؤوس الأجرة، ولا تهدف للهيمنة.

لست متلهفاً على لقاءهم مع بعضهم، فلا فقه لي بأنهم سينجزون (الوحدة الوطنية)، فجلساء السوء أولرت، وباراك، وليفتني أقرب إلى قلوبهم من بعضهم.

تصريحاتهم التي تبدو عاطفية خيرناها، وعرفنا نواياهم، ما يسرون، وما يعلنون، ولعهم بالسلمة، وميلهم للمغامرة، وجنوحهم للتسلط، وقتل الأخ بوحشية، وترويع الشعب الذي يتفخون بالحرص على مصالحه وأمنه!

ولكنني مع الفلسطينيين الذين يريدونهم أن يلتقوا ليدخلوا من جديد في (هدنة) عسكرة أعوام، أسوة بالهدنة المقترحة مع العدو الذي نسوا أنه عدو، وهم الذين يتسابقون على (التخاهم) معه، متجاوزين عن كل جرائمه!

أنا منذ وقت غير قصير أردت ما قاله الشاعر أحمد دحبور، اشتمرازا من طرفين تصارعاً ذات زمن: إنني خالغ صاحبني فأخضعهم معا

أنا لست مع (التحكيم) بينهم، فليس فيهم الإمام علي بمبادئه، ولا معاوية بداهته.

وانتبهوا: فلست أخلط بين (اللس) و(الشريف)، ولا ينسى أحد من فضلكم أنني واحد ممن حاربوا اللصوص، وشهروا بهم.. قبل (عقود)، ومنذ كنت في بيروت، وما بعد بيروت، وما بعد بعد بيروت، أي في زمن سلطة الفساد، وحقبة الشراكة القصيرة، وصلح مكة، وما بعد مكة.

بين الطرفين المتصارعين على السلطة ثمة مكان شاعر، أصحابه غائبون، هم الأكثر حضوراً في الحركة الثقافية الفلسطينية، والثورة الفلسطينية، منذ انطلاقها المعاصرة.

هؤلاء في مقدمة من ضحوا، وبشروا فلسطين عربية، لا بمشايخ إقليمية تسارقت مع كاسب ديدف، وغتت سياسات نظم عربية عاجزة منذ بدأت أطلمة القضية، ها نحن نرى كيف تواصل تولفها للكل الصهيوني بعد لقاءات، يذمي من يقومون بها أنهم يهدفون لتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني.

نعم التبار القومي الذي يرى فلسطين كقلب للوطن العربي، كصراع وجود لا صراع حدود، كقضية ملايين العرب في كل أقطارهم، كمشروع يبعرفاطي حضاري.. هو الغائب، الخفي!

هذا التبار، كما نقرأ فكره من كتابات رموزه وشعرا ونثرا، يحدّد من هو الصديق ومن هو العدو، ولذا يرفض أن تأخذ أمريكا دور الوسيط، وهو يؤكّد دائما على عروبة القضية الفلسطينية وصلتها بالجماهير لا بنظم الحكم المرهنة للتابعة، وهو يدعو للوحدة الوطنية على أهداف وطنية لا تتخلّق من (إقليمية) فاشلة تطمئن سلطنة (أوسلو) العاجزة، ضيقة الأفق، مبددة الدور الفلسطيني...

ولكن صرعا، ولا يستطيع إنجازها المشروع الآخر ممثلاً بحماس، الذي فشل في أن يكون جامعاً، موحداً، قائداً، وتخلّى عن (القائمة) واستبدلها بالصرع على السلطة، رغم أن كل الوضائع منذ الانتخابات التشريعية برهنه على أن (معسكر) الأعداء لم يكن (حماس) من الهيمنة على (السلطة)، تاميلك عن عقليّة التفرّد الحمساوية التي ورثت عقليّة فتح، فلم تتعلم من التجربة.

تباران عاجزان عن قيادة سفينة شعبنا إلى برّ الأمان، هذان هما: التيار الوطني الإقليمي ممثل بفتح التي هيمن عليها رؤوس الأجهزة بتبعيهم، وفسادهم، وتيار حماس الذي نام على حبري الفوز في الانتخابات التشريعية، وأمضى الوقت ملحا على قبض ثمن فوزه مكاسب سلطوية تتكّنه من أن يكون (العنوان) للتفاوض، ونسي المقاومة كسبيل للتحرير. الفلسطينيون شعب العجوزات، ولذا فهم حتى وإن يتسوا مؤقّتا، فهم يتجددون نفسياً، وروحياً، ومقاومة، وسيشقون طريقهم رغم العقبات، وصعوبة وعورة الطريق.

ولذا فهم يتخلعون حولهم ليروا من يتقدّم ليعطي الإجابة المنقذة للخروج من المازق الراهن، الذي صنعته المتصارعون على السلطة. أتبتعد عن التنظير، وأستعين بصوت أحد (الكوادر) الميدانيّة في (غزّة).

الصدیق خالد عبد الجيد حول لي رسالة وردته من (غزّة) وجهها له مناضل يكتب بـ (أبو فادي)، يقول فيها:

ولم يكن كل ما حصل على الساحة الفلسطينية ليكون لولا الموت السوري للقوى الوطنية، والقومية، واليسار الفلسطيني، ويغض النظر عن أية ظروف موسميّة، أو ذاتية، فاليسار والقوى القومية التقدمية تتحمل المسؤولية، والمصيبة القادمة أكبر... يضيف (أبو فادي): لا بد من تحرك قلب الموازين، وتعاد فيه البوصلة، وتوجه فيه كافة القرارات نحو الخيار الوحيد: تحرير الأرض، ومواجهة العدو، ولا يكون هذا إلا من خلال التحرك الشعبي، لإجبار أصحاب الأجدات المعقدة للتناحية، وسلطات الوهم الكاذب.. للنزول من صياصيمهم، وإبراجهم، والروضو لحكم الشعب... ويضيف (أبو فادي): إن الشعب هنا بحاجة فقط إلى قيادة مخلصة، وهو كليل بكل شيء... هذا الشعب، وشعب العجزات، أن له أن يظهر ضوفوه من الغاسدين، والعملاء، وقصات النظر، وأن يستعيد (كوفيتة) ليتوج بها رأسه، ويلعج قسراً، كما يقول خليل حاوي: مذي الوجوه والعمول المستعارة...

دبي - «القدس العربي»

من جمال محمد:

قضت محكمة جنايات دبي امس الثلاثاء بسجن هنديين (شاب وفاتة) لمدة 15 عاماً لكل منهما وابعادهما عن الدولة بعد ادانتتهما بالاتجار بالبشر، حيث حاول بيع فتاة اندونيسية مقابل 4300 درهم (أكثر من الف دولار)، بعدما اشتراها في وقت سابق بنفس المبلغ واجرأها على ممارسة الدعارة.

وكانت النيابة العامة أحات المتهمين في جانب

انتحر في المحكمة بعد دقائق من ادانته بالتسبب بشلل رضيعته

■ لندن - يو بي آي: أقدم رجل بريطاني متهم بانتهاك ابنته الرضيعة على الانتحار في قاعة المحكمة من خلال شرب السم بعد دقائق قليلة على صدور الحكم بإدانته.

وتكرت صحيفة «الدائلي مابل» البريطانية أن راتناساباباتي أنداكومار أقدم على شرب السم الذي وضعه في زجاجة كوكا كولا حملها معه إلى قاعة المحكمة في لندن بعد لحظات قليلة من إعلان القاضي إدانته بجريمة الاعتداء بالضرب على ابنته الرضيعة.

وتمكن أنداكومار من تناول كمية كبيرة من السم قبل أن يقدم حراس الأمن في المحكمة على انتزاع الزجاجة منه ونقله إلى المستشفى حيث توفي.

رسالة للأميرة ديانا تعبر عن خوفها من إقدام زوجها على قتلها

■ لندن - يو بي آي: أفادت صحيفة «دايلي إكسبريس» الصادرة اس الثلاثاء أن رسالة كتبها الأميرة الراحلة ديانا وأوردت فيها أن زوجها السابق ولي العهد البريطاني أراد قتلها، ستقدم كدليل للمرة الأولى إلى التحقيق الذي سيجري بشأن ملاسيات مصراعها مع صديقها عماد الفايد بحادث سير في العاصمة الفرنسية، باريس، في العام 1997.

وقالت الصحيفة إن الأميرة ديانا «عبرت في الرسالة المكتوبة من 10 صفحات عن خوفها المزاييد على حياتها لأن زوجها يخطط لحادث سير يطل سيارتها، كما زعمت أيضا «أن الأمير تشارلز أراها أن تموت لكي يتمكن من الزواج من كامبلا». وأشارت إلى أن صفحات أخرى من الرسالة، التي لم تُشر حتى الآن، عُثر عليها محامون يحققون في مصرع الأميرة ديانا. وأضافت أن النسخة الكاملة من رسالة ديانا ستسلم إلى التحقيق الذي سيبدأ في الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، غير أنه لا يعرف ما إذا كانت هيئة المحلفين ستتكن من رؤية الرسالة بأكملها والتي كتبها الأميرة الراحلة بخط يدها قبل 10 أشهر من مصرعها.

وكان التحقيق السابق الذي أجرته شركة سكوتلند يارد، وبلغت تكاليفه 3,69 مليون جنيه إسترليني، خلص إلى أن وفاة ديانا نجمت عن حادث سير ولم تكن عملاً مبرماً، وصرّف النظر عن الرسالة لأنه، كما قال، لم يعثر على أي دليل فيها يدعم مخاوف الأميرة.

قفزت من سيارة الإسعاف... وماتت

■ غرين فيليدج - يو بي آي: ذكرت شرطة غرينويد فيلديج في أمريكا أن امرأة قفزت من سيارة إسعاف مسرعة وماتت.

وتذكرت صحيفة «دنفر بوست» عن الشرطة أن امرأة (36 عاماً)، لم يذكر اسمها، قفزت لماء إرادتها من سيارة إسعاف كانت تقلها إلى المستشفى.

بكاء طفل جعله يفوز بجائزة اللوتو

■ لندن - يو بي آي: ربح رجل بريطاني جائزة لوتو فاقت الثلاثة ملايين دولار أمريكي، بسبب اختياره أرقام الوجة بطريقة عشوائية نظراً لآزعاجه من بكاء أحد الأطفال في المنجر.

وتذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي. بي. سي، أن نينيس دوهرتي (60 عاماً) كان واقفاً في الصف منتظرًا دوره لتسجيل أرقام اللوتو، فبدأ طفل، حملته

● عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية يزور اليوم الأربعاء بريطانيا.

وسيشترك في احتفال مجلس التخاهم العربي البريطاني بالذكرى الاربعين لتأسيسه غدا الخميس. وسيحضر الاحتفال برلمانيون ولوردات واعلاميون ومجلس سفراء العرب وممثلو الجالية العربية واكاديميون بريطانيون وعرب.

● اليوم الأربعاء سيصل إلى القاهرة اليابا شونده الثالث بطيريك الأقباط الأرثوذكس في مصر، قادما من أمريكا بعد إجراء فحوص طبية وعلاج والاطمئنان على صحته، وسيبدأ في ممارسة نشاطه المعتاد بحضور الاحتفال الذي سيقام بعيد دخوله سلك الراهبة يوم الأربعاء القادم.

● خالد الشيباني الحامي والامين العام للمؤتمر القومي العربي، احتفل بالرباط بزفاف كريمةت يسيرا الى سعيد ليملاحي، بحضور مكتب للشخصيات السياسية والقوقية المغربية من بينهم الجاهد ابو بكر القادري الرئيس المؤسس للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، ومحمد بوسنة الامين العام السابق لحزب الاستقلال، ومحمد الجازغي الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للفئات الشعبية، واسماعيل

دبي: السجن 15 سنة لهنديين لتاجرتها بالبشر

والمشاركة في تلك الجريمة للمتهم الثالث (ظ. س)، وأوضح بأن تفاصيل القضية تعود إلى قيام المتهمين باستغلال الحالة المادية للمجنني عليها (ك. س) واستغلالها جنسياً، وحملها على الدعارة بقصد الحصول على المال، وذلك بعد قيام المتهمين الأول والثاني بشراء المجني عليها بمبلغ 4300 درهم من أحد الأشخاص في إحدى الإمارات بعد هروبها من كنفيلها، لتتعرض بعدها للضرب والاعتداء.

وفي التحقيقات اعترفت المتهم الأولى بالتهم الموجهة إليها، وتبين أن المتهم الثاني كان شريكا



أنفذ شقيقته.. وغرق!

■ سميفيلد - يو بي آي: غرق فتى في السادسة من العمر في ولاية كارولينا الشمالية بعدما تمكن من إنقاذ شقيقته البالغة من العمر 3 سنوات من المصير نفسه.

وأعلنت وفاة جيمس التون بربور جونور في مركز جونسون الطبي في الولاية بعدما سحبه جده من المسبح الفخشاة بحق تينا، بعد صدور نتائج فحص الحمض النووي.

وكانت جنتا الطفلين وجدتا في قبو مبنى شقق سكنية يقيم فيه هالسي ووالدة الطفلين.

وكان رون فورد سينيور جد جيمس لهذه طفلياً دون حراك على سطح مياه المسبح وحاول إنعاشه دون جدوى وتم نقله إلى المستشفى بعد استدعاء فريق الإسعاف.

سجين بريطاني يطالب بالتحول إلى امرأة

■ لندن - يو بي آي: رفع رجل بريطاني مسجون لاتهامه بالسرقه، دعوى ضد وزارة العدل للسماح له بإجراء عملية جراحية ليتحول إلى امرأة. س وتكرت صحيفة «دايلي مابل» البريطانية، أن الدعوى التي رفعتها البرطاطون (39 عاماً) أمام المحكمة العليا، تهدف إلى تمكينه من الاستمرار بتلقي العلاج الذي يسبق عملية التحول الجنسي.

وكان واطسون ارتكب جريمة السرقة لكي يتمكن من دفع تكاليف العلاج الهرموني الضروري لتحوله الجنسي.

وقال واطسون أن عدم السماح له بإجراء العملية إنما هو تمييز يمارس ضده، وأنه من دون إجرائها لن يتمكن من التخلص من دوابعه الإجرامية.

● محمد موعدة الفكر والنشط التونسي يتعافى من العملية الجراحية في القلب، التي اجريت له في أحد مستشفيات العاصمة التونسية.

















● المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية سيعقد اليوم الأربعاء ورشة عمل حول القضية الفلسطينية في ظل المتغيرات الحالية. وسيقدم المشاركون فيها رؤية مستقبلية للوضع في فلسطين.

● وسحاول الورشة الوقوف على حقيقة الأوضاع الفلسطينية الداخلية، وسيشترك في الورقة السفير حسن عيسى المدير السابق لإدارة إسرائيل بوزارة الخارجية المصرية، وحسن عصفور الوزير الفلسطيني السابق.

● نبيل لحلو المخرج السينمائي والمسرحي المغربي، يقدم غدا الخميس على خشبة مسرح محمد الخامس بالرباط العرض المسرحي «الإمبراطور شريشماثوري» الذي ساعد في إخراجه عبد الحق بلمجاهد. وتلعب أدواره صوفيا هادي ونادية نيازى وعثمان الجنان وعلي كرم.

● المجلس الأعلى للصحافة التابع لجلس الشورى في مصر وافق على صدور جريدة « 24 ساعة» عن شركة المتحدون للصحافة والطباعة والنشر.

● الجريدة ستوزع يومياً مجاناً، ويرأس تحريرها سمير رجب

 كلام النجوم المنزل: 29. 10. 19 القور: 21. 10. 20 القور: 21. 10. 20 القور: 21. 10. 20	 أولك المقربون منك يعملون بوعي من نشاطك وحك لهم.	 أولك الذين يعملون في الهواء الطلق يحب أن يتنبهوا لأن هناك فرصاً قليلة جيدة لهم.	 أولك الذين يتقن به يمكن أن يمرر كل معلومات بحيث تحقق منها فائدة فيما بعد.
 حالات بسيطة يمكن أن تثير قلقك طوال اليوم.	 علاقة حب تسير إلى الأفضل إذا كنت قادراً على التصرف بحكمة وسرعة.	 دعوات اجتماعية تأتيك هذا الصباح مما يضطرر لوضع ترتيبات معينة.	 تغيير سريع في المزاج يتسبب في راحة بعض الناس.
 استمتر وقتك جيداً وسوف تحصل على مبتغاك.	 ترتيبات هذا الصباح سوف تتغير هذا المساء.	 حياة الاجتماعية سارة والأقرباء ينتهجون من اهتمامك بهم.	 اليوم تحقق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.
 تجنب إثارة استياء كبار السن في العائلة طالما أنك في حاجة إلى تعاونهم فيما بعد.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.

 حياة الاجتماعية سارة والأقرباء ينتهجون من اهتمامك بهم.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.
 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.
 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.
 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.	 اليوم تحقّق بعض المكاسب المالية لكن سيكون هناك خسارة من نوع ما.